

# الخال دون



وزارة حقوق الإنسان تقيم مؤتمراً دولياً عن جرائم البعث  
في لندن بمشاركة مؤسسة الشهداء

السنة الثالثة - العدد الثامن عشر - شباط - ٢٠١٢

مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (١٠٧٠)



رئيس المؤسسة  
يناقش مع وفد من  
الكرد الفيليين سبل  
الاسراع في اكمال  
ملفات شهدائهم



# عوائل الشهداء تحيي وزارة حقوق الانسان على مبادرتها الدولية

## مؤسسة الشهداء مع كل جهد محلي ودولي لابراز تضحيات الشهداء وجرائم البعث



جانب من المعرض والمؤتمر الذي أقيم في لندن





# المكتويات

## هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة  
د. عامر الخزاغي

المشرف العام:  
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير:  
فهميم دخيل كريم

مدير التحرير  
كفاح حيدر فليح

هيئة التحرير:

مؤيد نصيف جاسم  
كريم حنش راضي  
عزيز السوداني  
أسيل الخفاجي  
ترجمة

رنا فاضل  
مارسيل شاكر

التنفيذ

خولة يوسف سلمان

التصحيح اللغوي  
غيث عباس علي

التصميم واللاخراج الفني:  
هيثم جبار الشويلي

السيد كاظم  
عويد: مجلة  
الخالدون:

12



الامام الحسين (ع)  
مدرسة تربوية

19



من تاريخ الصحافة  
العراقية...  
صحيفة «هيز بوز»  
الهزلية

34







## الغلاف

23 شهداء في سطور

36 حوار مع الفنان علاء كريم البهادلي

38 أنت تسأل والقانونية تجيب

54 وسائل حديثة لإخفاء العيوب الموجودة بالأسنان

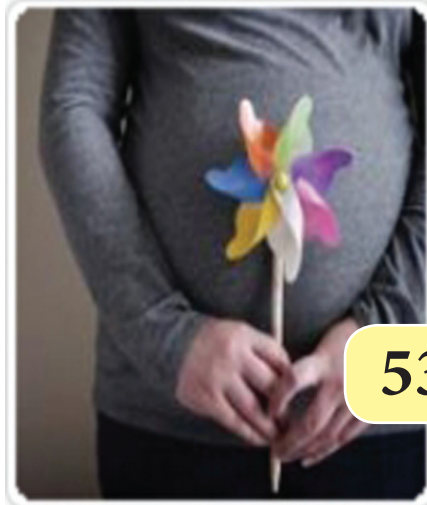
63 في رثاء الشهيد

66 قطف من روائع اللغة



56 الزعر علاج صحي... وعافية للبدن

5 نصائح هامة لكل من ترغب بالحمل



53



60

الطفيليات الخارجية  
Ectoparasites

شنيشل: بطولة دبي محطة  
اعداد مهمة والمفتربون  
إضافة نوعية للمنتخب  
والكرة العراقية



64



# شكراً للمفاوض العراقي ..

أيوب قاسم

أول الكلام

كلمات بسيطة في لافتات قليلة شاهدناها معلقة في بعض الشوارع بعد انسحاب القوات الأجنبية من دون أن يعار لها أي اهتمام شعبي وسياسي أو تركيز إعلامي وفني، على الرغم من أن عدم رؤية أي همر أو جندي أميركي في الشوارع والأزقات هو أمنية كل عراقي يحترق ألماً لمعاناة بلده الذي كان محتلاً أمنياً وسياسياً واقتصادياً وبراً وبحراً وجواً و... وقد تحققت بفضل الله سبحانه وتعالى وجهود مشكورة من الحكومة برجالها المفاوضين الذين لولا جدارتهم وتفانيهم لما خلت أرض الوطن من الهمرات والمجنزرات الأميركية التي لم تكن تحترم إشارات المرور ولا أرواح العراقيين وراحتهم حين تصول وتجول، ولا بد أن لا ينسى كل مواطن عراقي القصص المريرة التي عاناها هو أو أخوه أو عائلته أو جيرانه طيلة ثماني سنوات وخاصة في الطرقات الخارجية حيث تمر بأرتها المزعجة معطلة السير وحياة الناس لساعات طويلة وهي ترمي أعيرة نارية حسب مزاجها من دون أي رادع، والمؤسف أن بعض إخواننا في الأجهزة الأمنية يقلدونهم هذه السنة السيئة أثناء سير أرتالهم.

لذا فإن المفاوض العراقي يستحق منا جميعاً كل الشكر والثناء والتقدير من خلال تعليق كل عراقي هذه اللافتة أمام منزله مكتوبة بماء من ذهب إن كان مستطيعاً وبدموع الفرح إن لم يكن كذلك، لأن المفاوضين بجهودهم المتواصلة ليل نهار لمدة سنتين أعادوا للعراق سيادته وللشعب كرامته ولأرض طهارتها، وقد عملوا بجد خلف الكواليس ومن دون رياء أو منة إلى درجة لم يتعرف الشعب إلى الآن على أسمائهم وصورهم ومناصبهم، ولا بد أن تكرم الحكومة والبرلمان والشعب هؤلاء المفاوضين الذين تنطبق عليهم كل سمات البطولة والشجاعة في احتفالات سياسية وشعبية وثقافية وإجتماعية وفنية، لأن بطولاتهم أكبر بكثير من بطولات المنتخبات الرياضية التي يتم الاحتفاء بها عادة في كرنفالات عامة وخاصة مع تركيز إعلامي مكثف، وإذا كان اللاعبون الرياضيون (وحدوا العراقيين بعدما عجز السياسيون عن ذلك) كما يطبل الإعلام المعادي للعراق الجديد في كل انتصار رياضي عراقي محاولاً تسطيح وعي الناس وتسفيه عقولهم، فإن هذا الإعلام قد خرس منزحاً حين أعاد المفاوضون الحكوميون العراق إلى العراقيين وقدموا لكل فرد منهم باقة ورد عنوانها (ارفع رأسك أنت عراقي)، فقد ولي زمن البعث والاحتلال بلا رجعة إن شاء الله وستلحق بهما القاعدة لو قطعت دول الخليج إمداداتها.

ومما يؤسف عليه والذي لا بد أن ينحته الشعب في ذاكرته هو أننا لم نسمع إشادة واضحة وصريحة من أغلب الكتل السياسية وقياداتها وأعضائها لهذا الانتصار الكبير الذي حققته الحكومة بصبرها وحكمتها، بل لم يقم البعض من (الكبار) احتفالاً ولو بسيطاً للرياء الإعلامي على الأقل في هذه المناسبة الوطنية التي طوت صفحات الاحتلال والإذلال التي جلبها البعث للعراق بعد ثلاثة عقود من الاحتلال الداخلي الذي ارتكب فيه إبشع الجرائم والموبقات بمباركة نفس القطار الانكلوأميركي الذي جاء به للحكم عام ١٩٦٨م ولم يترك الحكم إلا ببساطيل إنكلوأميركية. وعلى ما يبدو فإن الكثير من ساستنا لربما لا يتحملون رؤية الحكومة وعلى صدرها (شارة النصر والسيادة) لأسباب غير بعيدة عن الجانبين الشخصي والسياسي، أو أن بعضهم عد هذا (النصر) انتكاسة كبيرة لطموحاته ورغباته التي رعتها أيادي الاحتلال، وبغيابها يعجز عن رفع أسقف تلك الطموحات أو تحقيق تلك الرغبات.

وأخيراً: إن مؤسسة الشهداء ترفع باسم عوائل الشهداء آيات التقدير والاحترام إلى المفاوضين العراقيين ورئيسهم دولة رئيس الوزراء بهذا الانتصار الوطني الكبير الذي أدخل الفرحة إلى قلوبهم وقلوب شهدائنا الأبرار وهم في علياء الخلود رافعين أكفهم متضرعين بأن يحفظ الله العراق من شرور (المرجع الإرهابي) البعث والقاعدة وخناجر الجوار وبعض السياسيين الذين يتوسلون بأميركا كي تعود بأحذيتها الثقيلة إلى العراق.



## لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في البرلمان تستضيف مؤسسة الشهداء



استضافت لجنة الشهداء والسجناء السياسيين وقداً من مؤسسة الشهداء برئاسة معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي واستقبل الوفد رئيس اللجنة النائب محمد الهنداوي وأعضاء اللجنة السيدة ناجحة الأميري والسيد رشيد الربيعي وناقش الطرفان أهم القضايا التي تخص ذوي الشهداء وسبل تقديم أفضل الخدمات لهم وفق القانون وتم الاتفاق أيضاً على عقد اجتماعات دورية بين لجنة الشهداء والمؤسسة، وسيتم خلال الاجتماع القادم مناقشة التعديلات على قانون المؤسسة، وضم الوفد نائب رئيس المؤسسة السيد فارس برواري والمفتش العام السيد حيدر الشحمان والسادة أعضاء مجلس الرعاية فيصل عبد الائمة وناصر شعلان وعمار عبد الكريم وكاظم عويد وباسم أحمد وعبد الباري فائق والمدراء العامون في المؤسسة السادة مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي ومدير عام الدائرة القانونية وكالة بشري الموسوي ومعاون مدير عام الدائرة الادارية والمالية للشؤون المالية ابتهاج جبار.

## تحت شعار ( دور الشهداء في مقارعة الدكتاتورية ) مكتب المفتش العام يقيم ندوة ثقافية



وذكرياته مع العديد منهم الى ان الكثير منهم كان يحمل ثقافة راقية رقي العراق وفي ختام الندوة تجول الحاضرون في متحف الشهداء في نصب الشهيد.

والارهابيين، والقي السيد حسن السعيد مدير قناة المسار الاولى محاضرة بعنوان دور الشهيد في مقارعة الدكتاتورية وتحدث فيها عن دور الشهداء في اسقاطها

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي اقامت دائرة المفتش العام ندوة ثقافية بعنوان دور الشهداء في مقارعة الدكتاتورية وبدأت الندوة بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحمنا على شهداء العراق بعدها رحب المفتش العام السيد حيدر الشحمان بالحضور وذكر بكميته دور الشهداء الابرار في مقارعة الدكتاتورية ودور الامة عبر تاريخها الجهادي في مقارعة الظلم والاستبداد والاستكبار.

ثم القى معالي رئيس المؤسسة كلمة اكد فيها على ضرورة التماسك لبناء العراق الجديد وما لدماء الشهداء من دور فاعل في اسقاط الدكتاتورية الصدامية والتي مهدت لحرية العراق والخلاص وبناء العراق الديمقراطي الجديد الذي ينعم فيه ابناء بالحرية ، كما اكد معاليه على ضرورة نبذ الطائفية والخلافات بين ابناء البلد الواحد ورص الصفوف وكسر شوكة اعداء العراق امثال البعثيين





## رئيس المؤسسة يلتقي وفدا من الكرد الفيليين



التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وفدا من الكرد الفيليين برئاسة الشيخ محمد سعيد النعماني وأوضح رئيس الوفد معاناة الكرد الفيليين أبان حكم النظام البائد وقتله أكثر من سبعة عشر ألف شاب كردي فيلي وشرح الوضع المأساوي للكرد الفيلية وتهجيرهم وتسفيرهم والتنكيل بهم ومصادرة حقوقهم، وبين رئيس الوفد حاجة الكرد الفيليين لتعزيز دورهم في بناء العراق الجديد وذلك بشمولهم بالتعيينات والبعثات الدراسية في مؤسسة الشهداء ودوائر الدولة بعد ان همشوا خلال حكم النظام البائد والمساعدة في حل قضية قيود النفوس المجمدة والمستمسكات الثبوتية. ووعد معالي رئيس المؤسسة بتقديم المساعدة والتسهيلات اللازمة لتحقيق مطالبهم، وفي نهاية اللقاء قدم الوفد شكره لرئيس المؤسسة والعاملين فيها.

## مؤسسة الشهداء تنجز 98% من الموازنة التشغيلية لعام 2011

صرح مدير عام الدائرة الادارية والمالية السيد وسام عيسى موسى بأن المؤسسة أنجزت نسبة 98% من الموازنة التشغيلية لعام 2011 من مجمل مبالغ الموازنة والبالغة ٤٢٢ مليار دينار من ضمنها ١٠٠ مليار دينار موازنة تشغيلية وتأمل المؤسسة زيادة موازنتها التشغيلية لعام ٢٠١٢ لغرض تقديم الدعم المادي والمعنوي لذوي الشهداء إستنادا لقانونها رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦.

## رئيس المؤسسة يلتقي مدير مستشفى كمال السامرائي



استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مدير مستشفى كمال السامرائي الدكتور نهال نونيل وجرى خلال اللقاء شرح مفصل لطبيعة عمل المؤسسة والانجازات التي قدمتها لذوي الشهداء خلال عمرها القصير إضافة الى الخدمات الصحية التي يحظى بها ذوو الشهداء في داخل العراق وخارجه وأبدت الدكتورة نهال استعدادها لتقديم المساعدة في ما يخص مستشفى كمال السامرائي التخصصي بأمراض العقم وأطفال الانابيب.

## نعي



بمزيد من الحزن والاسى تنعى مديرية شهداء شمال البصرة فقيدها الراحل المرحوم (احسان فؤاد راضي) احد موظفي المديرية الذي وافاه الاجل اثر حادث سيارة والمرحوم من الموظفين الجيدين بذل كل ما في وسعه من اجل خدمة قضية الشهداء وذوي الشهداء تغدو الله فسيح جناته  
(انا لله وانا اليه راجعون).

مديرية شهداء البصرة

## رئيس المؤسسة يجتمع مدراء المديريات



التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بمدراء المديريات وبدأ اللقاء بتلاوة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق واطلع الدكتور عامر الخزاعي على برامج عمل المديريات وما تحقق منها مؤكداً على ضرورة التعاون مع مكتب المفتش العام ومتابعة معاملات ذوي الشهداء وانجازها وتوثيق القرارات، وأكد على أهمية الدورات للموظفين كونها تكسيهم الخبرات الوظيفية. و طرح مدراء المديريات بعض المشاكل والمعوقات التي تعترض عملهم ووعد رئيس المؤسسة بحل جميع المشاكل التي تواجه العمل في المديريات. هذا وحضر الاجتماع نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي والمفتش العام السيد حيدر الشحماني وأعضاء مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم والسيد فيصل عبد الأئمة ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل الكفائي.



## محافظ الديوانية يزور مديرية الشهداء للاطلاع على سير العمل



زار محافظ الديوانية السيد سالم حسين علوان مديرية الشهداء والتقى مدير المديرية السيد أمين جميل أمانة كما التقى خلال زيارته السيد علوان بعدد من ذوي الشهداء واثنى على الجهود التي تبذلها المؤسسة لتقديم الخدمات لذوي الشهداء ، وأشار ان المحافظة تدرس إمكانية إقامة نصب تذكاري للشهداء على غرار نصب محافظة ميسان، واقترح ان تقوم المؤسسة بفتح مكاتب لها في بعض أقضية المحافظة لتسهيل وصول ذوي الشهداء اليها.

## افتتاح المقر الجديد لمديرية شهداء المثنى



اقامت مديرية شهداء المثنى حفلاً بمناسبة افتتاح المقر الجديد للمديرية وبرعاية محافظ المثنى السيد ابراهيم الميالي ابتداءً الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح الشهداء والقى السيد المحافظ كلمة بهذه المناسبة أكد فيها على تواصل الدعم لذوي الشهداء وتقديم كافة الامتيازات والتسهيلات في دوائر المحافظة وتقديم بالشكر لكل من ساهم في انجاز بناية المديرية، بعدها القى عضو مجلس الرعاية السيد باسم احمد كلمة اثنى من خلالها على الجهود التي بذلت من اجل انجاز هذه البناية وتخلل الحفل أيضاً قصائد شعرية مجدت الشهادة والشهداء ، وفي ختام الحفل تم توزيع مبالغ المنحة العقارية لذوي الشهداء هذا وحضر الحفل عدد من أعضاء مجلس المحافظة ومسؤولي الدوائر ومنظمات المجتمع المدني.

## افتتاح مركز لمحو الأمية في ديالى



افتتحت مديرية شهداء ديالى وبالتعاون مع مديرية تربية المحافظة مركزاً لمحو الأمية في منطقة القصيرين لتعليم النساء من ذوي الشهداء، حيث تم تجهيز المركز بالاحتياجات الخاصة بالدراسة لإتاحة الفرصة لنساء ذوي الشهداء لتعويض ما فاتهم من سنين حرمان التعلم وحضر حفل الافتتاح مدير عام تربية المحافظة ومدير ناحية الجديدة.

## مديرية شهداء شمال البصرة تقيم معرضاً لصور الشهداء



اقامت مديرية شهداء شمال البصرة معرض لصور الشهداء في ناحية الشهيد عز الدين سليم حيث ترمجوع الزائرين المتجهين الى مدينة كربلاء لاداء زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وزار المعرض عدد من مسؤولي المحافظة والدوائر الحكومية في شمال البصرة واستذكر الزائرون جرائم البعث المقتور.



زار وفد من مديرية شهداء بابل دائرة رعاية المرأة والتقى بالسيدة نضال محمد كاظم التي ابدت استعدادها للتعاون مع المديرية حيث تم الاتفاق على شمول المطلقات والارامل من شقيقات الشهداء بالرواتب المقدمة من قبل دائرة الرعاية ووعدت السيدة نضال بأن تكون الاولوية للنساء من ذوي الشهداء وتسهيل انجاز المعاملات الخاصة بهن لتعويض هذه الشريحة التي عانت من النظام البائد.

## تعاون مشترك بين مديرية شهداء بابل ودائرة رعاية المرأة

زار وفد من مديرية شهداء بابل برئاسة معاون الثقافي السيد شفيق عبد الإله معارج عضو مجلس المحافظة ورئيس لجنة الشهداء السيدة بشرى موحان وناقش الطرفان اهم القضايا المشتركة منها تخصيص قطع الاراضي لذوي الشهداء ومن جانبها اكدت السيدة بشرى موحان سعيها المتواصل لخدمة هذه الشريحة التي طالما عانت خلال الحقبة الماضية وتقديم الامتيازات والحقوق والخدمات لهم وفي ختام اللقاء قدم الوفد شكره لعضو مجلس المحافظة لتعاونها المستمر مع المديرية.



## وفد مديرية شهداء بابل يزور مجلس المحافظة

## مديرية شهداء كركوك تشارك في مؤتمر دائرة الصحة



شارك وفد من مديرية شهداء كركوك في المؤتمر العلمي الثاني لدائرة صحة المحافظة وافتتح المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء وعلى هامش المؤتمر تم تكريم عائلتي الشهيدين الدكتور يلدرم عباس جعفر والدكتور ابراهيم شعيل .

## مدير مديرية شهداء كركوك يلتقي رئيس مجلس المحافظة



زار مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى كاظم مجلس المحافظة والتقى رئيس المجلس السيد حسن توران وناقش الطرفان امكانية تخصيص قطع اراضي للمديرية في المحافظة لغرض إقامة مشاريع استثمارية وتشبيد بناية للمديرية وتخصيص مساحة ارض وسط المحافظة لغرض إقامة نصب الشهداء وحضر اللقاء مدير الطرق والجسور السيد قاسم حمزة الذي اكد على ضرورة دعم المؤسسة في المحافظة كون ذوي الشهداء هي الشريحة الاكبر تضررا من النظام البائد .



## المؤسسة تفتتح اللجنة الخاصة في بابل



اقتتحت المؤسسة لجان خاصة لترويج معاملات ذوي الشهداء في مديريات بابل والبصرة لتخفيف الزخم الحاصل على اللجنة الخاصة في بغداد ولتسريع انجاز المعاملات في المحافظات ، وللتسيق بين المؤسسة ودوائر الدولة زار وفد من مديرية شهداء بابل محكمة استئناف بابل الاتحادية والتقى رئيسها القاضي حامد عبيد هوجل والقاضي حسن حمزة الخفاجي لغرض ترشيح قاضي يتولى رئاسة اللجنة الخاصة في المديرية واتفق الطرفان على زيارة المديرية وذلك للاطلاع على مجريات العمل فيها . كما زار مدير مكتب اللجنة الخاصة في المديرية قيادة شرطه بابل والتقى السيد القائد فاضل رداد وبحث الطرفان تفعيل التعاون بين المديرية ومديرية الشرطة وتنسب ممثل عنها في اللجنة الخاصة، و زار مدير حماية المنشآت العقيد محمد عماد مجبل العماري المديرية والتقى السيد عاد الجبوري وناقش الطرفان سبل التعاون المشترك بينهما وطرح مدير المديرية على السيد الضيف توفير الحماية اللازمة لمقر اللجنة وأبدى مدير حماية المنشآت استعداده لتنسب عناصر الحماية لهم من أجل تفعيل دورها وفتح آفاق جديدة للتعاون بين الطرفين.

## مدير السجناء السياسيين يزور مديرية شهداء الديوانية

زار مدير مديرية السجناء السياسيين السيد جبار موات كسار مديرية شهداء الديوانية والتقى مدير المديرية السيد أمين جميل أمانة وناقش الطرفان سبل التعاون المشتركة بين الجانبين حيث أشار السيد جبار موات إلى شمول ذوي الشهداء بنسبة ٥٠٪ من المتقدمين لتوثيقهم في مؤسسة السجناء السياسيين وإعطائهم الأولوية لإنجاز معاملاتهم تكميلاً لتضحياتهم، ومن جانبه قدم السيد أمين جميل شكره لمؤسسة السجناء لتعاونها مع ذوي الشهداء آملاً زيادة هذه النسبة، وفي ختام الزيارة أكد مدير مديرية السجناء استعداده التام للتعاون مع مؤسسة الشهداء كون المؤسسات تعمل على خدمة المضطهدين في زمن النظام البائد.



## وفد مكتب شهداء الشيخان يزور مكتب الشهداء والمؤنفلين



زار مدير مكتب شهداء الشيخان السيد خيرى جمعة حمو مكتب الشهداء والمؤنفلين في القضاء والتقى مسؤولة المكتب السيدة خولة شلي وتبادل الطرفان الحديث حول التنسيق المشترك بين المكتبين وأبدت مسؤولة المكتب استعدادها لتبادل الزيارات والتنسيق لخدمة ذوي الشهداء وفي ختام الزيارة شكرت مسؤولة المكتب السيد مدير مكتب الشيخان على هذه الزيارة متمنية التواصل المستمر بينهم.

## مديرية شهداء واسط تحصل على المرتبة الأولى في النزاهة والشفافية

حصلت مديرية شهداء واسط على المرتبة الأولى في النزاهة والشفافية حيث تم تكريم المديرية في حفل اقيم بمناسبة يوم النزاهة والشفافية للدائرة النزاهة الذي اقامه فريق الرصد والنزاهة واكد المعاون الاجتماعي للمديرية السيد وليد فرمان حصول المديرية على المرتبة الأولى بالنزاهة والشفافية لعام ٢٠١١ و اضاف قائلاً سنبدل قصارى جهننا من أجل المحافظة على ما حصلت عليه المديرية في هذا المجال .



# إنشاء مجمع سكني مؤقت لعوائل الشهداء في ميسان

أنشأت مديرية شهداء ميسان مجمع سكني مؤقت (كرفانات) لذوي الشهداء في المحافظة للعوائل التي لا تملك سكن من ذوي الشهداء وبواقع (٤٠) كرفان وسيتم توزيعه لعدد من العوائل خلال الايام القليلة القادمة وشارفت الشركة التي باشرت بأعمال بناء المجمع على الانتهاء منه وتم نصب سياج خارجي وتجهيزه بمولدة كهرباء سعة (٢٥٠kV) ويأتي هذا العمل ضمن توجيهات معالي رئيس المؤسسة ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية ومن الجدير بالذكر ان هذا المجمع انشئ بشكل مؤقت لحين اكمال مجمع الخالدون الذي يضم أكثر من (٧٠٠) دار سكن ويذكر ان شركة الفاو العامة قامت بوضع التصميم الهندسية للمشروع.



## مديرية شهداء واسط تقيم معرضا لصور وسير الشهداء



انتهج قسم الاعلام في المؤسسة، وأشار مدير المديرية السيد نصير علي حسين إلى أن المعرض تكون من ستة أجنحة ضمت وثائق تدين البعث وصاياا لشهداء المحافظة بالإضافة إلى معرض للكتاب وصور وسير الشهداء وعروض الأفلام وثائقية تحتوي على أعمال تعذيب وإعدامات وقرارات إجرامية. ويستمر المعرض لمدة اسبوعين. هذا وحضر الاحتفالية عدد من أعضاء مجلس المحافظة ومدراء الدوائر والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

أقامت مديرية شهداء واسط معرضا لصور وسير الشهداء وعرض وثائق تثبت إجرام البعث الصدامي وإصدارات المؤسسة على قاعة الشركة العامة للصناعات النسيجية شاركت فيه المديرية العامة لشرطة واسط بمعرض لصور شهدائها الذين استشهدوا أثناء العمليات إرهابية، افتتح المعرض المحافظ المهندس مهدي الزبيدي ومدير عام الشرطة اللواء حسين عبد الهادي محمد وعرض خلال الاحتفالية الفيلم الوثائقي (مقابر بحجم العراق) الذي

## طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد يزورون معرض الشهداء

زار طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد متحف ومعرض الشهداء في نصب الشهيد وتجول الطلبة في ارجائه واطلعوا في جولاتهم على جرائم البعث الموثقة في المعرض وابدوا دهشتهم واستغرابهم لما شاهدوه من فضاغة الجريمة التي ارتكبتها النظام البائد بحق ابناء الشعب العراقي والتضحيات الجسام التي قدمها الشهداء وذويهم على طريق الحرية وأشادوا بالعاملين في قسم الثقافة والإعلام لجهودهم الواضحة في تنظيم عمل المتحف الذي يعد علامة بارزة في عمل المؤسسة لإظهار معالم تلك الجريمة مؤكداً إن الإعلام يلعب دورا بارزا في كشف فضح جرائم الأنظمة الدكتاتورية في العالم من خلال إقامة المعارض والفعاليات الفنية متمنين ان تحذوا جميع الكليات والمعاهد حذوهم بزيارة هذا الموقع لما يمثل من رمز له أثر كبير في نفوس العراقيين والإطلاع الشباب عن حقبة مظلمة مر بها العراق وتذكيرهم بما لقيه الجيل الذي سبقهم الحرمان في ظل الدكتاتورية متمنين عدم عودتها وبناء العراق الديمقراطي الجديد وتعامله الانساني مع مواطنيه والآخرين منطلقين من مبدأ حرية وحقوق الانسان في العيش الكريم والمساواة.





## السيد كاظم عويد عضو مجلس الرعاية مسؤول لجنة تدقيق الاضابير والمعلومات

### مهمة اللجنة اعادة التدقيق في اضراب الشهداء المصادق عليها حرصاً على سلامة العمل وتلافياً للاشكالات

الابناء والاحفاد وغيرهم وهذا وسع من عمل المؤسسة حيث ان المؤسسة ملتزمة بتقديم هذه الخدمات التي تشمل الخدمات الصحية وارسالهم في دورات الى الخارج وزيادة مهاراتهم العلمية والمهنية ولا زالت المؤسسة مستمرة في ذلك ونتيجة لهذا التطور تحدث مشاكل وارباعات كانت هناك بعض النفوس الضعيفة التي تحاول ان تتصيد بالماء العكر وتستفيد من هذه المشاكل والارباعات فقدموا معاملات ظناً منهم انهم يستطيعون الحصول على مكاسب مادية وحصل فعلاً ومنهم من تصور انه مشمول من غير سوء نية ولذلك ومن خلال تطور العمل ارتأت المؤسسة ضرورة مراجعة الملفات المصادق عليها من خلال تشكيل لجنة باسم لجنة تدقيق الاضابير والمعلومات انيطت مسؤوليتها الينا وعضو من اللجنة الخاصة وممثل من الدائرة القانونية وممثل من مكتب المفتش العام فأستطاعت هذه اللجنة من خلال هذه المراجعة ان تشخص (٤٦٤) اضراباً مشكوك بها فاستبعدتها ولكن ومن خلال التوثيق الجيد للوثائق وبناء علاقة للمؤسسة مع دوائر ذات علاقة مثل المحكمة الجنائية وغيرها حقيقة كنا لانملك ارشيفاً جيد سابقاً ولا بد ان اذكر ان هناك من يراجعنا ومعاملته لا تخصنا كأن يكون موظفاً حقوقه في دائرة عمله اثناء استشهاده فنرشدته الى الدائرة المعنية

مهمة اللجنة اعادة التدقيق في اضراب الشهداء المصادق عليها حرصاً على سلامة العمل وتلافياً للاشكالات كما استطعنا ان نراجع حتى الاضراب المشكوك بها والمستبعدة حيث ابطلنا (٤٢) اضراباً واطلاق استحقاق (٢٥٠) اضراباً ولا زلنا ندقق بقية الاضراب هناك مشكلة اخرى هي ان بعض عوائل من ذوي الشهداء قدموا طلباً بإيقاف مستحقاتهم وذلك لخلاف يحدث بين العائلة قد يكون للشهيد خمسة اخوة وقد درج في القسم الشرعي ثلاثة فقط منهم وترك الاثنان الاخران... اي معاملة يتم ابطالها تحال الى الدائرة القانونية لاسترجاع ما اخذوه من حقوق وفعلاً استعدنا اكثر الحقوق التي اخذها اصحاب الملفات الموقوفة لاسترجاع الحقوق يتم وفق نموذج يحدد الحقوق المستلمة من قبل اصحاب المعاملات مؤشراً عليه الحقوق



الجميع يعرف ان المؤسسة ولدت بعد سقوط النظام البعثي الدكتاتوري حيث يعتبر تاريخ ولادتها في ٢٠٠٦ وصدر القانون رقم (٣) الذي شرعته الجمعية الوطنية هي المؤسسة التي ولدت من اجل الشهداء وذوي الشهداء وتكلفت ولادتها بالنجاح وكان من ابرز عملها توثيق الشهداء وتقديم الخدمات لذويهم ومن هذا العمل بدأ عمل المؤسسة يتطور بما نوثقه من عدد الشهداء وليعلم الجميع ان الشهيد الذي نوثق اسمه يستفيد من توثيق هذا الاسم عدد من ذويه يتراوح احياناً اكثر من (١٠) افراد والخدمات التي تقدمها المؤسسة تتراوح بين الخدمات المادية والمعنوية فالمادية هي حقوق تتجسد بين الراتب التقاعدي والوحدة السكنية والخدمات المادية الاخرى ومنها منح الزواج ومنح تقدم للطلبة وهناك المعنوية التي تتجسد في ارسالهم الى دورات وارسالهم الى الحج وارسالهم في دورات مختلفة وخدمات معنوية علمية وثقافية وغيرها وبهذا فقد تطور عمل المؤسسة لدخول اعضاء كثيرة من ذوي الشهداء الذين هم الزوج /الزوجة والوالدان/

في حديث مفتوح وصدر  
رحب تحدث عضو مجلس  
الرعاية مسؤول لجنة تدقيق  
الاضابير والمعلومات  
السيد (كاظم عويد) لمجلة  
الخالدون عن مهام لجنته وما  
ادته وما يتعلق بها من لجان  
وعن الاهداف التي رسمتها  
المؤسسة منذ نشوئها حتى  
اليوم من اجل تقديم اوسع  
الانجازات والخدمات لذوي  
الشهداء حيث قال:

# للمؤسسة الآن اربع لجان خاصة موزعة على مناطق المديرية



المستلمة فهذا النموذج هو الذي يرسل الى القانونية وحدث ان بعض العوائل هي راجعت بنفسها لارجاع الحقوق عندما اقتنعوا بعدم استحقاقهم لها هناك مجموعة عوامل هي التي تحدد الاقرار من الذي يستحق للحقوق من عدمه بعد التدقيق .

هناك الكثير من الامثلة لا نريد ان نستشهد بها بالكامل ومع هذا فقد اكتشفنا العديد من الملفات التي لا تستحق ما نقدمه للشهيد ومع هذا فقد انتهت هذه المشكلة علماً ان عمر هذه اللجنة سبعة اشهر فقط علما ان مشاكل الايقاف قد انتهت والملف الان يذهب الى اللجنة الخاصة وهي التي تراجع هذا الملف وتحدد قانونية استحقاقه من عدمه، علماً ان المؤسسة لديها الان اربعة لجان خاصة تقوم بعملها على اكمل وجه وموزعة حسب مناطق مديريتنا

١. لجنة الجنوب في البصرة

٢. لجنة الفرات الاوسط

٣. لجنة الكرخ

٤. لجنة الرصافة

استمر السيد عضو مجلس الرعاية قائلاً:

اود ان اتحدث عن لجنة اخرى هي لجنة متابعة تقاعد ذوي الشهداء التي تتكون برئاستي وعضوية كل من الدكتور فيصل الصراف والاستاذ عامر عبد الكريم هذه اللجنة عملها التنسيق مع الهيئة الوطنية للتقاعد حيث استطعنا ايجاد شعبة في الهيئة خاصة تعمل

اي خلاف في تطبيق القانون فاللجنة هي التي تتحاور على كل هذه المشاكل اضافة الى وجود الشعبة الخاصة بعمل تقاعد عوائل الشهداء في الهيئة والذي هو اساساً في مقر الهيئة الوطنية للتقاعد وهكذا بدأت المشاكل تنتهي وحالياً

لذوي الشهداء ولكن ان ما قدمناه وما نقدمه للشهيد لا يساوي قطرة دم من دم الشهيد ولكن لابد ان نصعد من وتيرة تقديم الانجازات والخدمات لان ما قدمه الشهيد شيء كبير وعلينا ان نقيس شيء مهم وهو عن الوضع الذي وصل اليه عوائل الشهداء حتى ولو كانوا يعيشون بالمستوى الذي نعيشه نحن فهم في غيب ولا نهم قدموا اكثر مما قدمناه نحن سوف يعاتبنا الشهيد عندما نقف معه امام الله عن الامانة التي وضعها عندنا وهي عائلته وعن ما قدمناه لهذه الامانة ان مسؤولية خدمة الشهداء مسؤولية شرعية قبل ان تكون قانونية ويجب انصاف عوائلهم لان ما قدمه الشهيد كان لا يحسب حساب ان المؤسسة تأتي وتقدم له حقوق اذن اذا حسبنا ما قدمناه نجد اننا لازلنا في تقصير ولذلك علينا ان نصف عائلة الشهيد.

وختم السيد عضو مجلس الرعاية حديثه قائلاً:

جزاكم الله خير الجزاء ايها العاملون في مجلة (الخالدون) نتمنى لها وللعاملين فيها الموفقية والنجاح واتمنى ان تصل الى يد كل ابن وحفيد من ذوي الشهداء وعوائلهم وليعلم الجميع اننا نضع خططنا ونطرحها لذوي الشهداء من خلال مجلة (الخالدون) حتى يقرأوا جهد مؤسستنا التي وجدت من اجلهم ومن اجل تقديم الانجازات والخدمات لهم ،بارك الله بمجلة الخالدون

● حوار/ الخالدون

التصوير/ احمد خطاب

قد تكون قليلة او انتهت تماماً ولا زال التعاون مستمر بيننا وبين الهيئة الوطنية للتقاعد بشكل جيد وتحدث دائماً بيننا وبين هيئة التقاعد اجتماعات لمناقشة جميع هذه الامور وختاماً قال عضو مجلس الرعاية المؤسسة عملها تقدم الخدمة المادية والمعنوية

تقاعد عوائل الشهداء وهي مختلطة من ناحية الموظفين من المؤسسة والهيئة يعمل على الاسراع بأنجاز معاملات ذوي الشهداء وفتح حساب مصرفي لهم وانجاز البطاقة الذكية . هناك بعض المشاكل قد تحدث ولكن عملنا على انهاءها كما استطعنا وبالتعاون السيد رئيس الهيئة الوطنية انهاء التلكؤ في الانجاز ومعالجة





## بلد مدينة البساتين... ومرقد حفيد الأطهار

صفه ، ناحية الضلوعية - الجبور - الخزرج -  
الحرمانية - بشكان - تلؤل السيد مري .

تبعد مدينة بلد ٨٥ كم شمال مدينة بغداد تقع  
على خط عرض ٣٤ شمال مدينة بغداد وكانت  
تابعة للعاصمة العراقية بغداد حتى منتصف  
السبعينات وبعدها تبعت إدارياً لمحافظة صلاح  
الدين . . تبلغ مساحتها ( ٢٨٨ ) مئتان وثمانية  
وثمانون كم مربع ويبلغ عدد سكان مركز قضاء  
بلد أكثر من  
( ١٢٠ ) مئة وعشرون ألف نسمة .

الاسحاقي وتمتد باتجاه الغرب فتحدها الجزيرة  
التي تمتد في محافظة صلاح الدين ومحافظة  
الانبار أما من جهة الشمال الشرقي فيحدها  
اجزاء أخرى من محافظة ديالى ونهر العظيم .  
ويتألف مركز مدينة بلد من النواحي والقصبات  
: عزيز بلد - الرواشد - حربة - محطة بلد  
- الحضيرة الشرقية والغربية - الوصل ناحية  
يثر - البوجل - البوحشمة - المزاريع -  
تل الذهب - الاحباب الحاتمية - البوحسان ،  
ناحية الاسحاقي - الفرحاتية الشرقية والغربية  
- كبان - الجزيرة - شجر وجبارات - ابو

مدينة بلد ذات الحروف القليلة ثلاثة حروف  
فقط مدينة صغيرة بحروفها كبيرة بمعانيها  
وطيبها وطيبتها ، كبيرة بأبطالها ، شامخة  
برجالها ، مدينة يشع نور الإيمان حولها ببركة  
السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليهم  
السلام.

تقع مدينة بلد بين قضاء سامراء شمالاً وقضاء  
الدجيل جنوباً وتمتد حدودها من حدود  
محافظة ديالى عند ناحية الحاتمية التابعة  
لقضاء بلد وحتى الحدود الشمالية لناحية



وقد جاء في المعاني اللغوية لمدينة بلد ( صدر القرى) وهي مدينة قديمة جدا حيث عثر في أراضيها على قطع كثيرة من الأواني الفخارية والنقود والأرقام المسمارية وعلى بعد ( ١٠ ) عشرة كم شمال مدينة بلد يقع السور البابلي وسد نمرود .

وذكر ابن المستوفي المتوفي سنة ٧٥٠ هجرية ان القرى التابعة لمدينة بلد في ذلك الوقت ناهزت المائة ونيف وكانت غاية من خصب أراضيها منها الحضيرة - الشطيطة - الغضائر - الجمد - حربي - العلت - البرندس عكبرا وغيرها من القرى حيث انها عكبرا انجبت الكثير من الأدباء والعلماء نذكر منهم الشيخ المفيد رحمه الله

وقد ذكر مدينة بلد الجاحظ البصري في كتابه رسالة في البلدان والحموي في معجمه وابن عبد الحق في مراصده

وقد أولدت مدينة بلد المؤرخين والمحدثين والشعراء وجملة من الأعلام في الفقه والأصول والأدب وسائر العلوم ونخص بالذكر منهم المرحوم الأديب والشاعر جابر الكاظمي الذي ولد في مدينة بلد ولقب بالكاظمي لسكن أهله في مدينة الكاظمية المقدسة وهو من عشيرة ربعة وأبو الرجاء طالب البلداوي من محدثي الشيعة العظام والقاضي الحسن بن علي البقال البلداوي والوزير أحمد بن محمد بن سعيد التميمي البلداوي وسلمان بن أبي طالب أبو الربيع البلداوي وكان من شعراء الشيعة الكبار والمتوفي سنة ٦٢٧ .

ووصف مدينة بلد المؤرخ عبد الرزاق الحسني بأنها مدينة تمتاز بكثرة بساطتها المثمرة بالعنب والرمان والحمضيات والنخيل ووفرة مزارعها وجود أهلها . يكفي تبيان جود أهلها باستضافتهم أكثر من مليون وأربعمائة ألف نسمة من أهالي المحافظات وبالأخص العاصمة بغداد خلال فترة الهجوم الأمريكي على العراق عام ٢٠٠٣ للبقاء على الحكم الدكتاتوري حيث قاسموهم المسكن ورغيف الخبز وشربة الماء ولمدة تزيد على الشهر

ولنعم ما قال الشاعر  
بلد رقت هام العلى والسؤدد بجوار حامي الجارذاك محمد

هي فخر عدنان وفيها  
دوحة لشريف قوم بالفضائل مغمدة  
هي روضة للزائرين وجنة  
للقادمين وقبلة للوفد  
كتبت بنور المجد صفحة مجدها فيها مجامع  
كل فخر سرمد

وتسكن مدينة بلد عشائر عربية صميمة ( ربعة - العبيد - بنو أسد - وحرب - وشمر - وخفاجة - وخزرج بالإضافة الى عشائر السادة الأشراف من بني هاشم كآل الوردى - والتاجر - والشديدي - والعالمي - والموسوي وغيرهم

ومن أبرز معالم المدينة الدينية هو مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى الرضا بن موسى بن جعفر بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهذا نسب الشريف الذي يسمى بالسلسلة الذهبية .

ويعتبر السيد محمد عليه السلام من أصحاب الكرامات الباهرات التي ملأت الآفاق وهو عظيم الجانب وشريف المنزلة لأنه ينتمي إلى الدوحة العلوية الهاشمية ويعتبر كوكب من كواكبها حيث توفي سنة ٢٥٢ هجرية واليوم يؤمه آلاف الزائرين من كل حذب وصوب ووجود مرقد الشريف هو أحد الأسباب المهمة في نشوء وتطور المدينة

ومن المعالم الأخرى وأقدم البنايات الموجودة في المدينة جامع بلد الكبير والذي يعرف الناس تاريخ تأسيسه من البيت الشعري الذي تم حفره على مدخل باب المسجد للشاعر المرحوم الحاج قاسم الحاج حُسبله حيث قال

يقول طير السعد في قبابه لا زلت  
من تاريخه أغرد

حيث يتبين للقارئ الكريم بأن كلمة أغرد يعرف تاريخ بنيانه وهو عام ١٢١١ هجرية أي ١٧٩٦ ميلادية ومن هنا يتبين بأن أهالي بلد من المثقفين الواعين المتعلمين وقد عرفنا القليل عن مدينة بلد ولكن عرفناها بأنها مدينة للسلام والحب والضيافة محبة للخير والعتاء مدينة بلد من المدن التي وقفت في وجه النظام البائد حيث قدمت الغالي والنقيس للتححرر من نظام العبودية الذي جثم على رقاب العراقيين لعقود فقام أزام النظام البائد باعتقال الأجلاء من مثقفها من الشباب المتدين والملتزم وبمصادرة قسم من بيوتها بإثاثها وهدم قسم آخر وتجريف آلاف الدونمات من البساتين المثمرة وجعل أزام النظام من هذه البساتين

الخضراء أرض جرداء

وكذلك حجز أكثر من مائة وعشرون عائلة بجميع أفرادها من الأطفال والنساء والشيوخ وقام أزام النظام بنفيهم على الحدود العراقية السعودية في محافظة السماوة في صحراء الشحيات وتم حجزهم أكثر من أربع سنوات عجاف حيث لا قوا ما لا قوا من التعذيب النفسي والجسدي فتم أخذ رجالهم وشبابهم إلى مقابر جماعية فممنهم من تم دفنه حيا ومنهم من تم رميه بالرصاص في منطقة ( بصية ) القريبة من صحراء الموت والرعب والخوف صحراء الشحيات وبعد فترة الاعتقال المريعة تم إطلاق سراح من بقي من النساء والأطفال ليعودوا إلى المدينة التي سلبت ونهبت من الخيرين الأحرار . بلد التي تركوها خضراء مثمرة يجدها صحراء قاحلة ، بيوت مهدمة ، أراضي مسروقة ، مدينة ميتة ،

ذكريات نُقشت

بأمالهم وآلامهم ودموعهم وأحلامهم لتحيا بوجود العائدين وشستان بين هذا وذاك حب مدينة بلد وعشقها والأحلام التي راودت العائدين لتحقيقها بدون يأس أو ملل أكلوا من خيراتها تنفسوا من هوائها أحبوا ناسها بحثوا عن مدينتهم بدعائهم وابتهالاتهم لينبؤوا وليكونوا قدوة . ويوم أمس واليوم أصبحت أحلامهم حقيقة لتعانق فجرا جديدا في هذه المدينة الباسلة ويوم غد يحمل كل جميل فمهما بعدت المسافات .. وطالت الأيام ستبقى هذه المدينة ذات الثلاثة حروف صرخة بوجه الظالمين .

● اعداد/ علي عاتي



## الغربة في شعر الجواهري

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على جوهر شعر الجواهري ذلك العلم الكبير الذي لقب بجداره - شاعر العرب الأكبر .

نعلم إن الغربة هي غربة البعد عن الوطن فكيف إذا كان المبدع غريباً في وطنه .. لما يجده من تعسف وظلم .. وهو يحس أنفاس الإنسانية بكل مكان فكيف بأبناء وطنه .  
وسوف أحاول التركيز على ان الغربة كانت قاسية بكل معانيها عند الجواهري وسوف يتضح لنا من خلال الولوج في سيرته وشعره . كم عشقه للوطن وألمه الشديد لترحاله بين الحين والآخر حتى مات وهو يحلم ان يعانق ضفاف رافديه .

وتأثيرها على الحضارات الأخرى في مرحلة  
التصاعد والازدهار كقوله:  
هَذَا أَنَسَابُ الدُّنْيَا وَرَاحَتْ عُصَارَةٌ  
مِنَ الْفِكْرِ فِي كَأْسٍ مِنَ الضَّادِ  
تُشْرِبُ  
وَأَضْفَى عَلَى شَرْقٍ وَعَرْبٍ صِبَاغَهُ  
سَنَى شَفَقٍ فِي دَجَلَةٍ يَتَذَوَّبُ

كما يشير إلى أقول شمس الحضارة عن  
الشرق، وبزوغها عند الغرب في دورة  
التاريخ:  
وَفِي أَمْسٍ كَانَ الشَّرْقُ لِلنُّورِ مَطْلَعًا  
فَحَوَّلَهُ عَنْهُ إِلَى الْغَرْبِ مَغْرِبًا  
وَهَا هِيَ نَحْوُ الشَّرْقِ تَلْوِي رِقَائِهَا  
شُمُوسٌ عَنِ الْغَرْبِ التَّعْيِسِ تَنَكَّبُ

إن العودة إلى التاريخ -ببعبديه الحضاري  
والإنساني يجسد انتمائية الجواهري للوطن  
والأمة، ويعمق الوعي الثقافي في أذهان  
المنتهمين إليها، كما يعد وسيلة إعلامية لربط  
الماضي بالحاضر.

والجواهري شديد الوعي بالتاريخ الحضاري  
العربي، يرجع إليه في محطات مهمة، يوظفها  
في مواقف وطنية وقومية، ولا سيما في الصراع  
المسلح بين العرب وأعدائهم من فرس وروم  
وتتار وصهاينة. وفي شعره إشارات تاريخية  
تنبئ عن الاختراق السياسي والعسكري  
للوطن العربي في العصور المنصرمة، مما  
جعل بعض الباحثين يقول: (إن الاختراق  
الإمبريالي يشكل في ذاكرة الجواهري ما  
يشكله الروم في ذاكرة المتنبي).



● أ. د. أحمد جابر الصعب

وربى الشام ويثرب، ومن هنا يصبح التراث  
نقطة انطلاق للتغيير، وليس مصدراً للشعر.

إذ يقول:  
أَعِدْ مَجْدَ بَغْدَادَ وَمَجْدَكَ أَغْلِبْ  
وَجِدْ لَهَا عَهْدًا وَعَهْدَكَ أَطِيبْ  
عُمُومَتُهَا فِينَا كَلِيبٌ وَوَأْتِلْ  
وَأَخْوَالُهَا مِنَّا إِيَادٌ وَتَغْلِبْ  
كَأَنَّكَ أَهْدَاكَ الْمَثْنَى وَخَالِدٌ  
حُسَامِيَهُمَا وَالْأَصْغَرِيُّ الْمُهَلَّبُ  
لَهَا بِالْفُرَاتِ السَّمْعُ حَضْنٌ يَلْفُهَا  
وَعِنْدَ الْجِبَالِ الشَّمْ خَضْرَاءُ مِنْكَبُ  
يَمُدُّ الْخَلِيجَ الرَّافِدِينَ وَبِحَرَّةِ  
وَبِرْ الشَّامِ الْكُوفَتَيْنِ وَيَثْرِبُ  
ثم يعبر عن انتمائه إلى الحضارة العربية،

### (الحلقة الخامسة الأخيرة)

والأصالة في شعر الجواهري هي الواقع  
بكل ما يشتمل عليه من عناصر ومن بينها  
التراث، والواقع هنا، هو الوعي بحاضر الأمة  
والانتماء إليه، كخلفية فكرية وممارسة يومية  
للحياة، وبذلك تكون الأصالة مقابلة لرفض  
الجوانب السلبية في الماضي والتي تشكل  
موقفًا مضاداً لهذا الواقع. وفي هذا المجال  
يقول غالي شكري: (إن إدراك الواقع من خلال  
استخدام المنهج العلمي في التفكير هو الذي  
سيحدد موقفنا -نحن المعاصرون من التراث،  
تراثنا وتراث غيرنا، وسوف نكشف أن كل  
تراث في مختلف العصور -حتى ما يسمى  
بالشعبي منه كان يجسد أحلاماً متناقضة  
بعضها يعبر عن وجدان المقيمين وبعضها  
الآخر يعبر عن وجدان قاهر بهم، والعزل  
والتصنيف من المهام الأولية الواجبة على  
أن تتلوه مباشرة عملية التقييم التحليلي  
الأمين والبعيد عن الأهواء العارضة، وأخيراً  
تجيء أقدس الواجبات وهي ترشع أكثر  
عناصر التراث قدرة على الإسهام في تغيير  
واقعتنا).

والجواهري -من هذا المنظور كان في حالة  
صراع وجدل متواصل، وفي حالة ارتباط مع  
الماضي، (إذ إن التراث في شعره -امتداد  
تاريخي وسياسي، فالحضارة التي احتضنتها  
بغداد هي حضارة "كليب" وتغلب والمثنى  
وخالد وسيف دولته المأمول "عبد الكريم  
قاسم" وأن هؤلاء الفرسان تمتد ساحاتهم  
على أرض واحدة تضم الرافدين والخليج



فها هو يستحضر التاريخ في أبرز لحظاته المتوهجة، زمن التراجع والهزيمة، لشحن الحاضر:

لا بُدَّ أَنْ يَسْتَرِدَّ الْفَتْحَ "خالده"  
وَأَنْ يُطِلَّ عَلَى الْيَرْمُوكِ صَرَارُ  
وَيَوْمَ ذِي قَارٍ مَرْجُوعٌ دَمًا سَرِبَا  
مَا ظَلَّ يَنْضَعُ فِي يَحْمُومِهِ الْقَارُ  
عَلَى الْخَلِيجِينَ سَفَاخٌ سَنَذِرُكَ  
وَفِي "الجزائر" رَهْنُ الْكَفِّ جَزَارُ  
وَفِي دُرَى الْقُدْسِ مَسْخٌ شَاءَ خَالِقُهُ  
أَنْ تَحْتَمِيَ بِحِمَى الْأَقْدَاسِ أَوْصَارُ  
ولم يتفوق الجواهري في دائرة الانتماء الحضاري العربي، بل تتسع هذه الدائرة لتشمل بلداناً عديدة من العالم، تناضل في سبيل حريتها وسيادتها على حد تعبيره (إنني فخور بحبي لكل الشعوب) فقد بكيت شهيد العشرين، وحييت قتيل العلمين، وأشدت بمعارك سواستبول وستالينغراد). ومن هنا، يكون الانتماء إلى الوطن والأمة منطلقاً إلى العالمية والإنسانية. كقوله في قصيدة "إيه شباب الرافدين" عام ١٩٦١.  
أَعْلَى الْمَنَاسِبِ وَالْعَرَا  
قُ أَبْ لَكُمْ زَاكِ وَأَمْ؟

حتى في فترة انقسام الشاعر عن العالم، يبقى المواطن قابلاً في وعيه على حد قوله: (وأنا منقطع عن العالم، لا أرى نفسي إلا والوطن أمامي، يدخل في شعري ويلزمه بشكل عفوي، ومن هذه الملازمة تأتي مقارعة الاستعمار والرجعية).

ولم يكن الانتماء الوطني عند الجواهري ارتباطاً بالمكان والزمان وحسب، بل هو ارتباط بالهوية الثقافية، لهذا كانت مواقفه العنيفة من قضايا الاستعمار والديمقراطية دفاعاً عن الأمن السياسي والاجتماعي للأمة، وإثباتاً للوجود القومي العربي، بل كان تعبيره عن الأمانة القائمة تعبيراً وجودياً عن الأصالة والمعاصرة. ومن هنا كان الشاعر شديد الحساسية لاستعادة الروابط الوثيقة بالتقاليد الأصيلة.

إنها معادلة صعبة جداً، كي يكون الأديب أصيلاً، عليه أن يرتبط بالتراث وفي الوقت ذاته أن يحقق رؤياً جديدة، لأنه لا يمكنه أن يكون عبد التراث ولا منفصلاً عنه.

وشائج الصلة هي الانتماء: أن يرتبط بالتراث كمنطلق للإقلاع، ويتشرب روح المجتمع والعصر، وأيديولوجية الأمة، أي يكون حلقة في سلسلة التطور، فالأصالة تعني الممارسة المخلصة، والمعاناة والتجربة الحية المستمدة.

والجواهري من هذا الجانب شديد الوعي بالتراث القديم، قراءة، واستلهاماً وتحديثاً، فهو استمرار حي متطور للجوانب الأصيلة في الجمالية العربية.

على الصعيد الأدبي، فقد استطاع تحويل بعض الصور الفنية القديمة، وإعادة تشكيلها من جديد، وإدخالها في نسيجه الخاص عن طريق الصهر والصبغة اللغوية. بعد أن اتخذ

بعداً منها -على حد تعبير أرسطو لخلق نوع من التوازن التاريخي بين الجذور الضاربة في أعماق الماضي والفروع الناهضة على سطح الحاضر).

(وليس عيباً أن يضمّن شاعر حديث معنى لشاعر قديم، وإنما العيب في طريقة توظيفه).

والجواهري -في مرحلة النضوج لم يقتبس من الموروث القديم لتوثيق الشعر وتأكيد انتمائه له. بل التحم بهذا القديم من خلال القضايا المطروحة، وذلك بإثارة الأجواء التاريخية وصرف ذهن المتلقي عن القديم إلى عالم جديد فهو -مثلاً حين وصف الشاعر المعركة الدائرة بين الروس والألمان في قاعدة

"سواستبول"، قال:

يَا سُوا سَتَبُولُ سَبَّكَ الـ

دَمٌ يَزْكُو لَا غَمَامَ.

هذه الصورة استقاهها من المتنبي -بالتداعي حين وصف معركة (قلعة الحدث) بين العرب والروم، مشيداً ببطولة سيف الدولة:

سَقَّتْهَا الْغَمَامُ الْغُرُقُبْلُ نَزُولُهُ

فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَّتْهَا الْجَمَامُ

الصورة واحدة، مع اختلاف في الزمان والمكان، لكن الجواهري أخرجها إخراجاً جديداً، بعد أن أضاف إليها صورة أخرى للدم (يزكو) فمنحها دلالة روحية إنسانية وعقائدية.

فهو كالصائغ البارع يصهر ويذيب.



## تحت شعار: (نحو اعتراف دولي بانتهاكات وجرائم نظام البعث البائد)

# حقوق الإنسان تقيم مؤتمراً دولياً عن جرائم البعث في لندن بمشاركة مؤسسة الشهداء

واكد وزير حقوق الانسان المهندس محمد شياح السوداني بأن الهدف من وراء المؤتمر هي دعوة المجتمع الدولي للاعتراف بالجرائم التي ارتكبها النظام البائد ضد الشعب العراقي والتي ظهرت وبشكل واسع بعد سقوط النظام الصدامي البعثي ، حتى صار تصورهما امراً لا يعقل ولا يمكن تصنيف مرتكبيها ضمن الجنس البشري.

واضاف الوزير، ان ما يؤسف له ان هناك من ينكر هذه الجرائم وقد عملت الدولة العراقية الجديدة على تعويض ذوي الضحايا ولو بالشكل الذي لا يرقى الى معاناتهم وآلامهم وخسرانهم لاعرائهم، والاتجاه اليوم نحو رد الاعتبار للضحايا وتعريف العالم بها ووضع قوانين دولية لادانة هذه الجرائم .

كما وأكد السوداني بأن الوزارة تبذل كل جهودها من اجل التعريف بما ارتكبه النظام البائد من جرائم ابادة جماعية ضد الانسانية كالمقابر الجماعية وقتل العلماء والمفكرين وجريمة حلبجة والانفال وتجفيف الاهوار والتطهير العرقي ، ونبه الوزير الى خطورة غياب القرارات الدولية التي تدين جرائم النظام البائد كونها تمثل الحد الأدنى لمواساة ذويهم ولو بالشكل المعنوي كخطوة انسانية اولية.

وشارك في فعاليات المؤتمر الى جانب وزير حقوق الانسان النائب خالد شواني رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي والسيد أندرو ويلز ممثل وزارة الخارجية البريطانية والدكتور محي الدين كمال القائم بالاعمال في السفارة العراقية في لندن ووزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان السيد آرام أحمد محمد والمخرج السينمائي محمد الدراجي الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان العراقي، واستعرض الباحث سعد كاطع في بحث قدمه حول قانون حماية المقابر الجماعية من اعداد دائرة الشؤون الانسانية في وزارة حقوق الانسان كما تم عرض فلمين وثائقيين عن المقابر الجماعية وجرائم نظام صدام ، أثارت مشاعر الحاضرين وتعاطفهم وهما تحت عنوان ( أعدام شعب) و (التراب يقول)

وتضمنت فعاليات المؤتمر كلمة عن نشاطات وزارة الشهداء والمؤنفلين في كردستان والتعريف بالجرائم في حلبجة والانفال ، والجرائم التي رافقت الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ وتجفيف الاهوار ثم قدم النائب الكردستاني خالد شواني رئيس اللجنة القانونية لمجلس النواب العراقي تعريف



الصدامي المقبور تحت شعار (نحو اعتراف دولي بانتهاكات وجرائم نظام البعث البائد) على قاعة مؤتمر (كانفندش) وسط لندن، بمشاركة رسمية ومدنية واسعة من مؤسسات ومنظمات عراقية وبريطانية وشخصيات مهمة وحضي المؤتمر بتغطية اعلامية.

برعاية معالي وزير حقوق الانسان المهندس محمد شياح السوداني وبمشاركة مؤسسة الشهداء بوفد رأسها السيد ناصر شعلان عضو مجلس الرعاية الذي ادار رئاسة بعض اللجان، انطلقت أعمال المؤتمر الدولي الخاص بجريمة المقابر الجماعية وانتهاكات النظام





# المؤتمر يدعو المجتمع الدولي للاعتراف بجرائم البعث كجرائم إبادة جماعية

## المؤتمر يدعو المجتمع الدولي الى تصنيف حزب البعث ضمن لائحة الاحزاب المحظورة دوليا



حول قانون الابادة ضد الانسانية واهمية دور المؤسسة في التعريف بجرائم نظام صدام البعثي وحملات الابادة ضد علماء الدين ورجال الفكر الاسلامي والشباب المتدينين ، ومحاربة القوى الوطنية والثورية وذكرت من رجال الدين البارزين المفكرين المرجعين الصديقين الاول والثاني وضحايا عائلته المرجع السيد محسن الحكيم وآل المبرقع وبحر العلوم وشبر بالاضافة الى القتل الجماعي الذي طال ثوار الانتفاضة الشعبانية والاهوار وكردستان العراق وغيرها وبعدها عرض فلما خاصا بانتهاكات النظام البائد بأسم (صور وثائق) شاركت السيدة سندس عباس ممثلة الجبهة التركمانية في المملكة المتحدة بكلمة حول معاناة التركمان العراقيين واضطهادهم وهم في ظل نظام صدام وما عانوه من قتل وسجون واختفاء وتهجير يضعهم في سلم الابادة الجماعية والابادة ضد الانسانية ، واختتمت الجلسة المسائية بمناقشات وحوارات حول الكلمات والبحوث التي أقيمت خلالها والتي اكد فيها الحاضرون على وضع مسودات لقوانين تدين جرائم نظام صدام المجرم وحزبه البعثي ضد الانسانية.

بعد ذلك تمت قراءة البيان الختامي الذي إنبثق عن المؤتمر الذي تضمن عدة نقاط منها :

١. دعوة المجتمع الدولي للاعتراف بجرائم نظام صدام حسين المباد المرتكبة بحق ابناء الشعب العراقي كجرائم إبادة جماعية

٢. دعم المجتمع الدولي لجهود الدولة العراقية للبحث و التحري عن المقابر الجماعية وتقديم الخبرات الفنية والتقنية في هذا المجال

٣. دعوة المجتمع الدولي الى تصنيف فكر حزب البعث الصدامي ضمن لائحة الاحزاب والتنظيمات السياسية المحظورة دوليا

٤. دعم جهود مؤسسات العدالة الانتقالية في الدولة العراقية الاتحادية باداء مهامها في مجال تعويض ذوي الضحايا

٥. دعوة المنظمات والمؤسسات الفاعلة دوليا والمهتمة في مجال حقوق الانسان لزيارة العراق والاطلاع على الجرائم التي ارتكبتها النظام المباد بحق ابناء الشعب العراقي

٦. دعوة المؤسسات الاعلامية الدولية لتسليط الضوء على حجم الجرائم المرتكبة ضد ابناء الشعب العراقي من قبل النظام البائد

٧. التزام المجتمع الدولي باتفاقيات تسليم المطلوبين للسلطات القضائية العراقية عن الجرائم التي ارتكبتها ازام النظام البائد ضد

جرائم

١٠. اعتبار القرارات القضائية الصادرة من المحكمة الجنائية العراقية العليا حول تصنيف الجرائم والقرارات التشريعية الصادرة من مجلس النواب العراقي و الحكومة العراقية وبرلمان اقليم كردستان ثائق اساسية في الاعتراف بهذه الجرائم.





## الشهيدة عزيزة جليل غاوي حسن

ولدت الشهيدة عزيزة جليل عام (١٩٦٢) في بغداد هي واحدة من زهرات الشهادة التي ترعرت في ظل شجرة مليئة بالعطاء والجود بقرابين لله والوطن، فهي زوجة الشهيد عبد الرحيم حسين كاطع وبنت الشهيد جليل غاوي وأخت الشهداء الثلاثة عبد الرزاق وعبد اللطيف، اعتقلت عام (١٩٨٠) مع زوجها وطفليهما عارف الذي عمره سنتين وتقى التي عمرها سنة واحدة ونقلت من معتقل إلى آخر برفقة صغيرها وبعد عشرة أشهر من المعاناة تم إعدامها مع زوجها بتهمة انتمائهما إلى حزب الدعوة الإسلامي بعد ان سلم طفلاهما إلى احد اقاربها.



## الشهيدة جماله جعفر حمادي

ولدت الشهيدة جماله جعفر حمادي سنة (١٩١٠) في قضاء الرميثة التابع لمحافظة المثنى. كانت الشهيدة امرأة طاعنة في السن لكن ذلك لم يمنع الجبايرة في العهد البائد من قتلها حيث تم اعتقالها عند دخول القوات الصدامية مدينة السماوة بعد قمع الانتفاضة الشعبانية المباركة عام (١٩٩١) ولم يعثر ذويها على جثتها إلا بعد السقوط عام (٢٠٠٣) حيث وجدت في إحدى المقابر الجماعية والتي تقع خلف مستشفى السماوة العام، حيث تبين إن الشهيدة قتلت بطريقة بشعة على الرغم من كبر سنّها. إن الشهيدة (جماله جعفر حمادي) هي والدّة الشهيدين (حسن وحيد عراك) و (حسين وحيد عراك). رحم الله شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته.



## الشهيدة نجلة وهيم المالكي

ولدت الشهيدة نجلة عام (١٩٦٤) وهي زهرة من ازاهير الشهادة، كان عمرها يوم استشهادها (١٦) عاما تربت الشهيدة الصغيرة في عائلة تتكون من أربعة أفراد (الأب والام والاخ الأصغر والشهيدة نجلة)، بدأت مسيرتها الدينية في مرحلة الدراسة المتوسطة وجعلت الشهيدة بيتها نقطة انطلاق للعقيدة التي آمنّت بها، فبدأ الوالد والام والاخ الوحيد يمدونها بالعون والتأييد فكانت نجلة تعقد اجتماعات نسوية في المناسبات الدينية في بيتها لتوعية النساء وتقوم بجمع المبالغ لشراء وتوزيع الكتب وكانت تستقطع من مصروفها اليومي لكي تشتري كتابا دينيا أو تجمع التبرعات للعوائل المحتاجة وهكذا استمر نشاطها التوعوي إلى ان جاء ذلك اليوم عندما جاءت من مدرستها وقالت لأمها سوف يعتقلونني لأنني وزعت منشورات في المدرسة، كان ذلك في يوم (٧/٤/١٩٨٠)، فغدا في الساعة الثامنة مساءا طرق باب بيتها حفنة من أشرار صدام واعتقلوا الشهيدة التي اختفت اخبارها منذ تلك الساعة حتى سقوط الصنم فقد عرف مصيرها بأنها واحدة من شهداء المقابر الجماعية...



## الشهيدة شيرين ميرزا عرب

ولدت الشهيدة شيرين ميرزا عرب عام ١٩٥٤ في محافظة نينوى / القوش وفيها أتمت دراستها الابتدائية. انتمت الشهيدة الى الحزب الشيوعي العراقي، ومارست العديد من النشاطات الثقافية التي كان يقوم بها الحزب في تلك المناطق.. وقد تزوجت في تلك الفترة واستطاعت مع زوجها من تأسيس أسرة تميزت بالحب والسعادة.. ولكن هذه السعادة لم تدم، بسبب حماقات صدام وحزبه المقبور من خلال جريمته الكبرى التي اقترفها في كردستان العراق واطلق عليها (عمليات الانفال)، فتعرضت هذه الاسرة الى الترحيل القسري، ومن ثم استشهدت شيرين من خلال عمليات الابادة الجماعية على يد قوات النظام البعثي الفاشي سنة ١٩٨٨.



# الشهيدة زهرة لطيف عبود الشاوي



الحركي الواعي في صفوف النساء العراقيات ، فتأثرن بها وبالفكر الذي تطرحه .. مع ازدياد جرائم البعثيين في مطلع الثمانينات من القرن المنصرم بعد تسلط المقيور صدام التكريتي على رأس السلطة في العراق ، ازداد نشاط الشهيدة السعيدة ، وبدأت تستغل جلساتها الخاصة في فضح سياسة البعث في تدمير الامة ، وخطورة هذه السياسة .

اعتقلت مطلع الثمانينات من قبل عناصر الامن في محافظة واسط ، ونقلت الى مديرية أمن واسط ، إذ خضعت الى أشد أنواع التعذيب هناك ، ثم بعد أشهر جرى تسفيرها الى مديرية الامن العامة في بغداد ، لتبدأ مرحلة جديدة من اساليب التعذيب الوحشي الذي مورس بحقها من قبل جلاوزة البعث المقيور ..

تم تقديم الشهيدة الى محكمة الثورة السورية ، وحكم عليها المجرم المقيور عواد البندر بالاعدام ، ونفذ الحكم عام ١٩٨٢ ..

ولدت الشهيدة زهرة عام ١٩٥٢ في محافظة واسط / الكوت ، وفيها أتمت دراستها الابتدائية والاعدادية .. نشأت في ظل اسرة مؤمنة ، وكانت اسرتها ملتزمة باقامة الشعائر الحسينية في ايام محرم الحرام والمناسبات الدينية الاخرى ، فتعلقت الشهيدة بالنهضة الحسينية ، خصوصاً الاسلوب الجهادي الذي اختطته الحوراء زينب عليها السلام في نشر الثورة الحسينية وتبيان مظلومية الامام الحسين عليه السلام ، فأصبحت الشهيدة زهرة من السائرات على خطى الحوراء زينب عليها السلام من خلال تعلمها واتقانها فن الخطابة الحسينية ، إذ كانت تنتهز ايام محرم وصفر وبقية المناسبات الدينية في نشر ثورة الامام الحسين ونهضته الحق ، ودعوته الاصلاحية لتغيير الواقع الفاسد ..

آمنت الشهيدة زهرة بالعمل الهادف ، فانتمت الى صفوف حزب الدعوة الاسلامية ، وانتقلت من فكره التغييرى وتنشر الفكر

# الشهيدة حسنة فيصل بجاي

ولدت الشهيدة عام ١٩٧١ في محافظة البصرة / ابو الخصيب ، وبعد أن أكملت دراستها الابتدائية انتقلت اسرتها الى محافظة كربلاء بسبب المضايقات التي كانت تتعرض لها من قبل أزام النظام المقيور ، الذي قام باعدام أولاد خالها بتهمة مقاومة النظام المقيور ..

نشأت الشهيدة في ظل اسرة مؤمنة ملتزمة ، وأسهم انتقال اسرتها الى كربلاء المقدسة والمزينة بالقبتين الطاهرتين للامام الحسين واخيه أبي الفضل العباس ، في سيرها على النهج الثوري للامام الحسين عليه السلام .. فكانت دائمة الحضور في المجالس الدينية العامة ومجالس حفظ القرآن ، فضلاً عن الجلسات الخاصة التي كانت تقيمها بعض النساء المؤمنات لفضح جرائم البعث المقيور وفكره المنحرف ..

شاركت الشهيدة في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ ، وأسهمت مع المنتفضين في التصدي لمجرمي البعث ، فسقطت شهيدة في سبيل دينها ووطنها ..





## الشهيدة سامية حسين طاهر



ولدت الشهيدة سامية حسين طاهر (عام ١٩٦٠) في بغداد وتربت في بيت طبيعته البساطة والتدين والعفة والخلق الكريم فكانت منذ الطفولة متدينة دؤوبة على صلاتها بارة والديها، فتحت سامية عينيها على أخيها مجيد الطالب في المرحلة الثانية، (كلية الهندسة الجامعة التكنولوجية) فأتت الشجاعة التي لاحدود لها والفكر الحر الذي لاتقيده عبودية الحاكم والثقافة الواسعة وعزة النفس التي لا يقهرها ارباب الطغاة وبطشهم، رأت في مجيد المثل الأعلى فحذت حذوه وراحت تأنس بحديثه وهي تتلقى منه الدروس وأخذت تقرأ الكتب التي كان يزودها بها بكل لهفة واشتياق فهي تريد أن تعرف كل شيء عن الاسلام الذي ولج في قلبها البريء الصافي وكم سألت وتسألت فوجدت في مجيد خير معين ينقذها من حيرتها وعلى الرغم من أنها تركت المدرسة وهي طالبة في الثاني متوسط الا ان ذلك لم يمنعها من مطالعة الكتب والتزود بافكارها، كانت سامية سعيدة لانها تنتمي الى أسرة شجاعة تأبى الضيم، وتعيش بين أخوة ابطال اتخذوا مقاومة نظام البعث عقيدة، وكان قلبها الكبير يدفعها ان تتفقد عوائل اخوتها واخواتها واحدا واحدا، هكذا كانت سامية تبخر في السعادة الى ان جاء ذلك اليوم الذي طرق باب النهاية لحياتها وسعادتها وقتل احلامها البريئة الغضة، ففي يوم (١٩٨٠/١١/١١) وعند منتصف الليل حيث كانت عينا بغداد يسدها الحزن

على العشرات من اولادها الذين يعدمون كل يوم بلا ذنب سوى رفضهم للدكتاتورية وعشقهم للحياة الكريمة، في ذلك الليل البهيم اقتحمت حفنة من جلاوزة البعث بيت سامية (ليعتقلوا مجيد الذي اتهم بقتل مدير أمن الحرية) فرفض وابى فاعتقلوا سامية والديها وزوجة اخيها سعيد في الشعبة الخامسة التابعة للامن العامة وهناك في المعتقل كانت سامية والديها يترقبون بخوف شديد اخبار مجيد الذي تركوه في البيت وشفاهم ذابلة من الدعاء له، فمجيد أثر المقاومة على الاستسلام لهؤلاء القتل وبدأت المعركة وسمعت اصوات الرصاص المنطلق من البنادق ساعتين وصمد الشهيد وضرب اروع صور البطولة

لفتى فدائي ذاب في حب الله والوطن ولم تزعه جموع رجال الامن الصدامي الذين كانوا يتجمعون حول البيت وبين الحين والآخر تنال احدهم رصاصة من مسدس البطل فترديه قتيلا ومرت الساعتان ومجيد مصراما النصر او الشهادة، وعندما حانت الساعة الرابعة صباحا وتشقق الفجر من بين ظلمة الليل، سقط مجيد شهيدا مضرجا بدمائه وانتهى كل شيء وتناهى الى سمع سامية مقتل اخيها وقودتها مجيد فاجهشت بالبكاء وراحت تنتظر ما سيخبئه القدر لها ولوالديها المسنين ولم تمض ايام حتى اعتقل اخوها سعيد الذي كان وقتها جنديا في احدي معسكرات القتال ومرت (٢٠ يوما) من عذابات المعتقل فافرج عن زوجة سعيد واطفالها، وبقيت سامية والداها واخوها سعيد في الامن العامة ينتظرون ما سيؤول اليه مصيرهم، مضت الاشهر بطيئة بعذاباتها حتى جاء ذلك اليوم من (عام ١٩٨٢) عندما ساقوهم الى المحكمة ليحكم على سامية والديها واخيها سعيد بالاعدام شنقا حتى الموت وتصادر اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبعد اشهر قضتها سامية وعائلتها في (زنازين ابي غريب) نفذ فيها حكم الاعدام وبأخيها سعيد (عام ١٩٨٢) ثم والديها المسنين (عام ١٩٨٣)، فمضت سامية شهيدة على درب من سبقها من الخالدات اللواتي سطرن اروع ملاحم البطولات في زمن كان ثمن الكلمة الحرة الابية الموت.

## الشهيدة منال باقر كاظم الشاوي



مرت سنوات كانت فيها قصص البطولة لنساء العقيدة سجيئة جدران الأقبية والزنايات وأطباق الثرى، ولو كان لذرات الأجر والتراب السنة لقصت علينا أساطير وملاحم تطرز جبين التاريخ بآيات العزة والسؤدد، ولطالما تحير الجلادون في هذه الروح التي تسكن هذا الجسد الغض الناعم وتعطيه هذه العزيمة والصبر!! وما الذي يجعل فتيات بعمر الزهور يعزفن عن قناعات الدنيا واحلام الصبا ليقفن بوجه أعتى مجرم عرفه التاريخ لا بل لم يزدن التعذيب والأسر والشكل الا إصرارا وعزيمة ...

ولدت الشهيدة منال عام ١٩٦٥ في محافظة البصرة في منطقة الأبله، و أكملت دراستها الابتدائية والمتوسطة في

المنطقة نفسها حتى إنتقلت إلى مدرسة المعالي في المرحلة الإعدادية ولكن حال القدر دون إكمالها ، إذ تم اعتقالها في الرابع الإعدادي مع مجموعة من النساء المؤمنات ومع بيت عمها بأكمله حتى جدها وجدتها ، إذ لم يراع الجلادون تقدمهما في السن وبقيت في المعتقل حتى أصدر حكم الإعدام الظالم في ذلك الوقت بعد شهرين أو ثلاثة من الإعتقال .

كانت الشهيدة منال تتجلى فيها صفات المرأة المؤمنة وهكذا كانت منال ، ايمان وقر في قلبها وصدقه عملها ، فتوجت أعمالها بالشهادة التي آمننت بها دوماً وتمنت أن تكون خاتمة حياتها الدنيا .. فالشهداء أحياء عند ربهم ..

## الشهيدة ساجدة حميد لفته

تعرضوا الى أشد أنواع التعذيب الوحشي ، تم فصلها ورضيعها عن زوجها ونقلت من معتقل الى آخر ، وفي كل معتقل كان لها موعد مع التعذيب على يد جلاوزة البعث المخبور ..

اعدم زوجها بعد شهرين من اعتقاله ، واعدمت رحمها الله بعد أربعة اشهر تقريبا من اعتقالها ، وما يؤكد هذا الكلام ، هو ما كتبتة احدي السجينات معها على جدران السجن الذي كانت فيه ساجدة ، إذ كتبت السجينة (وربما الشهيدة) كاظمية تقول :

( ... ) البارحة أخذوا دكتورة اسمها ساجدة الى جهة مجهولة بعد أن فرّقوها عن رضيعها البالغ من العمر ثمانية أشهر .. ونحن ننتظر نفس المصير ( ... )

علماً أن الشهيدة ساجدة اعتقلت وعمر رضيعها كان أربعة أشهر ...

ودونت الشهيدة ساجدة على الجدار نفسه قائلة : (مَنْ يعرف أهلي يخبرهم ان طفلي بقي عندهم !)

نعم ، بقي الشهيد الرضيع ضياء في المعتقل لفترة ، ولم تعرف أخباره منذ عام ١٩٨٠ ، وهو العام الذي استشهدت فيه ساجدة وزوجها وسمت روجيها الى السماء ، الى العرش ، الى جنان الله الخالدة ..



في

العراق ..

في عام ١٩٧٨ تخرجت من كلية الطب بتفوق ، وتزوجت من الشهيد الدكتور محمد هادي محمد ، إذ ارتقت معه سلم الحياة ، وعملا سوياً في مقاومة البعث المخبور وافكاره المنحرفة .. اعتقلت الشهيدة ساجدة مع زوجها ورضيعها ضياء ، وتم نقلهم الى مديرية الامن العامة ، إذ

ولدت ساجدة عام ١٩٥٤ في بغداد ، ونشأت في بيئة طبية تتصف بالتواضع والألفة ، فتعلمت منهم الأخلاق الحميدة ، الطيبة ، وحب الخير ، ونبذ البغض والكراهة ، وحسن الظن بالناس وغيرها من الصفات ..

وتوالى الأيام في عمر ساجدة ، وثمار الأمل لاحت بين وريقات خضلة تنبئ بغد زاهر.. في المدرسة تربعت على مرتبة الدرجة الأولى بامتياز طوال مراحل دراستها .. أما في المنزل، فهي الأخت المؤمنة الطاهرة المحبة ، التي تناقش أفكارها بلا تعصب، وتقنع الآخر باليقين.. لقد ملأت ساجدة زوايا البيت حياةً وحركة وحيوراً، وحفظت جدرانها ضحكات الرنانة.. من كان يداهم الحزن، يطرق بابها أو يتصل بها لتسافر به عبر كلماتها بعيداً جداً عن أماكن الدمع.. كانت تعشق الجلوس بين الأطفال لتلاعبهم وتسليمهم، وبالمقابل كانت محبوبة جداً من قبلهم ..

اتمت ساجدة المرحلة الاعدادية بتفوق ، والتحقت بكلية الطب في جامعة بغداد ، وفي هذه المرحلة اختلفت حياتها كلياً ، لم تكن بالنسبة إليها أياماً وليال قضتها بين سطور الكتب وتدوين المحاضرات فحسب، فقد مارست العمل الاسلامي الهادف وانتمت الى حزب الدعوة الاسلامية ، وبدأ نشاطها يزداد مع ازدياد الهجمة الشرسة التي قادها البعثيون ضد أبناء الحركة الوطنية

## الشهيدة كريمة حنش راضي الربيعي

واجباً إنسانياً لا بد من القيام به وأدائه فبدات تجمع الأموال مع رفيقات لها من الميسورين من أهل المنطقة وتوزعها بشكل أمين وعادل على العوائل التي فقدت أولياء أمورهم ممن اعتقلتهم السلطة ولم يعرفوا لهم أثراً وهنا لحق (كريمة) لقب جديد حيث أطلقوا عليها من هم معها في هذا المشروع الإنساني السري (أمانة الصندوق) لما أمتازت به من أمانة وعفة نفس وهكذا استمرت (كريمة) تواسي المضطهدين والمضطربين.. الى أن وشى بها منافق من ضعفاء النفوس إلى السلطة التي اعتبرت هذا العمل تحدياً وتجاوزاً على تجربتها وطغيانها فداهمت بيت (كريمة) واختطفقتها من بين أحضان عائلتها وليخفي لها كل أثر ولم يعرف لها خبر الا بعد أن اطلق سراح عدد من النساء المعتقلات حيث اخبرت أهلها إحداهن بأنها شاهدت (كريمة) وهي تتجرع أشد أنواع العذاب على يدي أبشع الجلادين ومن ثم انقطع كل خبر عن (كريمة) من قبل سلطة الجلادين وقيل هذا نالت عائلة (كريمة) أشد أنواع التهريب والخوف من قبل السلطة حيث اعتقال الإخوة وتشريدهم وقطع مصادر رزقهم ومن ثم هدم مصدر الرزق الرئيسي لهم وهو المقهى وإزالته تماماً لتبكي مدينة الزعفرانية شهيدتهم (كريمة) ودلالة التعريف لمنطقتهم المقهى القديم الذي تمتعت أجيال بلياليه ونقاشات مثقفيه



الناس

ومعاناتهم حين نزل البلاء بقسم منهم لما راحت السلطة تطارد الناس شغباً أو كهولاً بدون تمييز وهنا احسست كريمة بأن عليها

الحاجة كريمة لقب لم تنله من سفر الى بيت الله الحرام ولكن نالته من أهل ومعارف وزملاء عمل لما عرفت به من نسك وسمو خلق والتزام بأسس الدين على الرغم من انها لم تكمل منتصف العقد الثالث من عمرها .

كريمة حنش راضي من مواليد ١٩٥٩ التسلسل الخامس لعائلة تضم حشداً من الاولاد والبنات يعيلهم أب يحصل على رزقه من مهني صغير أصبح لقدم تواجده الدلالة التي بها تُعرف الكثير من البيوتات من مواقع المحلة التي يسكنها الفقراء وأصحاب الدخل المحدود .

في أحضان هذا الأب نشأت (كريمة) التي كانت تحظى بميزة الدلال عند عائلتها...بواذر الذكاء لاحت منها وهي طفلة صغيرة حيث تخطت المرحلة الابتدائية والمتوسطة بتفوق بعدها دخلت مرحلة إعدادية التجارة وحينما حصلت على وظيفة في إحدى الشركات الحكومية تحولت الى الدراسة المسائية لتوفق بين العمل الذي منه تساعد عائلتها والدراسة التي منها ترسم مستقبلها .

بدأ نشاطها يتدفق بقوة وراحت (كريمة) تتحرك بين الناس في محيط مدينة صغيرة تقع الى الجنوب الشرقي من العاصمة يسكنها خليط من الناس الفقراء والميسورين والمتعديدين في الانتماء الديني والمذهبي وبدأت تتحسس آلام



## على خطى أبي الضيم (٤)



وتشكر الله على كل ما جرى لهم .

نرى العديد من حرائرنا اللواتي اختطفن من مقاعد دراستهن أو أماكن عملهن وحتى من أحضان أطفالهن لالذنب سوى أنهن مؤمنات سرن على خطى الزهراء (عليها السلام) ولم يخضعن للطاغوت وأبين أن يسرن في طريقه التي تسلك إلى النار. ورغم كل ما ذقنه من تعذيب يعجز عنه الرجال الأشداء ثبتن على الأذى ولم يذعن لعروض كان الجلاد يقدمها باستمرار من ضرورة التعاون معه وأن يكن عيوناً لهم بمقابل إطلاق سراحهن وتعود لهن امتيازاتهن وربما أزيد من ذلك.

انه الثبات على المبدأ أمر قد حير الجلادين ووقفوا مذهولين من قوة هؤلاء الأحرار فلقد ضرب السجناء السياسيين أروع الأمثلة للصبر والاحتساب فهم في قرارة أنفسهم يعلمون بأن الله سبحانه وتعالى عليم بحالهم وأن كل ما يجري لهم في سبيله وفي عينيهم وهذا ما جعل أرواحهم تثبت على عذابات الجسد فهم يذكرون الله ويسبحونه وكأن ما يعانیه جسدهم جزء من عبادة وليس ألماً مبرحاً .

لقد قدم شعبنا العراقي ألأفا مؤلفة من خيرة شبابه علماء وحسباً ونسباً فكلنا يعلم أن اشراف العراق لم يدهنوا هذا الطاغوت وبذلوا الأرواح رخيصة في سبيل إحقاق الحق وإزهاق الباطل ورغم كل ما اجتهد به الطاغوت من طمس الحقيقة عبر التكتيم الإعلامي والتشدد الأجوف الذي كان يردده بأن الشعب معه وأنه (هو العراق والعراق هو) وأن استفتاء بقاءه على الكرسي قد اصاب بنسبة ٩٩,٩٩ بالمئة كما يدعي بقيت دماء الشهداء تزلزل عرشه وتهز كيانه إلى أن حان وقت الفرج المبين وظهر للعيان حجم الجريمة التي أراد إخفاءها . فهنيئاً لكل من سار على خطى أبي الضيم وكل من بذل دمه الزكي على هذا السبيل وحمداً لله أن جعلنا من ذوي هؤلاء الأبطال وقرن ثأرنا بثار رسول الله في ولده فقد صرنا مصداقاً لمقولة :

كل يوم عاشوراء

وكل أرض كربلاء

وهم يعتلون مشائق الكرامة فمن أكرم منهم وهم قد ساروا على درب الأمام الحسين عليه السلام أبي الشهداء وأبي الأحرار .

وفي لحظات معدودة يسكت هذا الصوت الملائكي ولابد لأن الأرواح قد فارقت الأجساد وصعدت إلى ربها شاكية ظلم الطاغوت .

نعم فكما استشهد الأكبر والقاسم كذلك استشهد شباب غض على أرض العراق وكما تشكلت أم البنين بأربعة شهداء تشكلت امهاتها بأربعة أو أكثر من ذلك وكما ذبح عبد الله الرضيع من الوريث إلى الوريث أزهقت أرواح أطفال المعارضين بأشنع الأساليب اهونها الدفن وهم أحياء .

وكما استشهد زهير بن القين وحبيب بن مظاهر الاسدي وهما شيخان كبيران استشهد آلاف الشيوخ لا لذنوب الا أنهم رفضوا البعث فكراً ومنهجاً

اما النساء فأن يزيد رغم ظلمه ورغم عديد جيشه لم يجرؤ على قتل النساء .. إلا أن طاغية العراق وازلامه قتل مايقرب ألف شهيدة عراقية وبأشنع أساليب القتل الوحشي.

هذا هو صدام وازلامه الذين لم يراعوا حرمة السن فلقد تم إعدام رجال ونساء فاق عمرهم الثمانين عاماً وهذا ما يعد خرقاً للقوانين الدولية بل أباد حتى الأطفال الرضع دون رادع من ضمير.

في عاشوراء الحسين عليه السلام تتجدد ذكرى شهداء المعارضة وتجدد ذكرى سجناء المعارضة فما أشبه اليوم بالأمس.

حيث نجد أن زينب الحوراء عليها السلام رغم ماأزاده الأوباش لها من ذل وكسر إرادة بقيت شامخة كالجبل الأشم وتحدثت يزيد في عرشه

كثيراً مانقارن معارضة الشهداء لطاغوت عهدهم المجرم صدام بمعارضة الإمام الحسين عليه السلام لطاغوت عهده الدعي يزيد.

غير أن أيام عاشوراء تثير فينا هذا التناظر ونحن نعيش هذه الأيام الأليمة الا وهي أيام واقعة الطف وسيل المصائب التي وقعت على بيت النبي محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) نجد أنفسنا نخلق في أجواء الشهادة التي خلقت بها أرواح شهداء وشهيدات ساروا على درب الأمام الحسين (عليه السلام) غير آبهين بعجضية طاغوت عصرهم الذي تفنن في أساليب الإبادة والقمع لكل من يعترض عليه وأن كان اعتراضه في قلبه.

ففي الوقت الذي أبى الإمام الحسين (عليه السلام) أن يذعن لدعي أراد التربع على عرش خلافة رسول الله وهو غير أهل لذلك نجد الآلاف من المؤمنين يقودهم السيد محمد باقر الصدر ( قدس سره ) قد رفضوا السير في ركب الطاغية اللعين وتحملوا شتى أنواع الأذى وختموا صبرهم بالشهادة وذلك بأشجع ماعرفته الإنسانية في تاريخها المعاصر فلم يترك أزام الطاغية المقبور أي وسيلة إبادة دون استعمالها منها إذابة أجساد الشهداء بالتيزاب أو فرمهم في مقارم بشرية نصبوها على نهر دجلة إلى التفجير بالديناميت إلى الدفن وهم أحياء وانتهاء بالمشائخ الجماعية حيث تتحدث إحدى الأخوات الشهيدات قبل استشهادهما والتي تم تأجيل إعدامها وقد رأت بأم عينيها مئات الشباب المؤمن وهم يساقون إلى صالة الإعدام وسمعتهم وهم يذكرون الله ذكراً متواصلًا ويهتئ بعضهم بعضاً بالشهادة



# نظرة إلى الاستجوابات البرلمانية



يختص مجلس النواب بمهمتين أساسيتين أولهما التشريع ، وهو عملية سن القوانين ومراجعتها بما ينسجم وتوجهات الدولة وضمن ما ينص عليه الدستور ، والمهمة الثانية هي الرقابة على أداء المؤسسات الحكومية وتقويم أدائها عبر آلية نظمها النظام الداخلي لمجلس النواب ، وجرت العادة في الأنظمة الديمقراطية ذات نظام الحكم البرلماني ان تتقاسم الكتل النيابية الادوار في استخدام تلك الصلاحيات البرلمانية حيث يهتم الائتلاف البرلماني الحاكم بجانب التشريع لدعم جهود حكومته التي شكلها بغية انجاحها عبر سن قوانين وتشريعات تسهل عملها وتدفعها الى تقديم الأفضل وفق رؤيتها السياسية وبرامجها الحكومي وبالتالي المحافظة على اغلبيتها البرلمانية التي تؤهلها للبقاء في السلطة ، اما الدور الرقابي في البرلمان فعادة ما تتبناه الكتلة البرلمانية المعارضة لرصد اخفاقات الحكومة وتقويض نجاحاتها لتدعيم رؤيتها السياسية وكسب الراي العام لتفعيل المنافسة فيما بينها وبين الكتلة الحاكمة لسحب البساط منها وبالتالي حصد الاغلبية البرلمانية في الانتخابات التالية او القادمة .

شارفت نصف مدة الدورة الانتخابية على الانقضاء ، ولم يشهد مجلس النواب العراقي سوى استجوابين والغريب في الامر ان كليهما اتى من نواب في ائتلاف دولة القانون الذي يقود رئيسه الحكومة الحالية مسجلا بذلك سابقة برلمانية خرجت عن المألوف والمتعارف عليه في المفاهيم البرلمانية واعرافها كون الكتلة البرلمانية الحاكمة هي من يفعل دور الرقابة بدل ان تتبنى المعارضة هذا الامر ، وفي الحسابات السياسية تعد نقطة تحسب لائتلاف دولة القانون باعتباره الحزب الذي يتراس الجهاز التنفيذي للدولة وهو نفسه الكتلة البرلمانية التي تقوم الاداء الحكومي التنفيذي وهذا يوحي للرأي العام مدى اهتمام هذه الكتلة بقضية شفافية الاداء وتقويمه في حين كان من الاجدر ان تتبنى الكتل المعارضة جانب الرقابة كونها من اساسيات عملها السياسي البرلماني وذلك لتثبيت رؤيتها السياسية وكسب الراي العام خصوصا وان الساحة السياسية شهدت عرضا طويلا لمشاكل الاجهزة التنفيذية وصلت الى الاتهام بالفساد في بعض الاوقات ابان الحملات الانتخابية الاخيرة وطرحت برامج سياسية اشتركت اغليها بقضية الاصلاح الحكومي وهذا يشير الى ان هناك خلا كبيرا في اداء الاجهزة التنفيذية (حسب ما جاء في برامج القوائم الانتخابية المشاركة في الانتخابات البرلمانية الاخيرة) وظهر ذلك جليا في وسائل الاعلام يشتي انواعها وبصورة واسعة جدا ، كل ذلك كان قبل الانتخابات ولكن وللأسف نقول لم نسمع تلك الاصوات بعد ان ظهرت النتائج وتشكلت الحكومة الا في مناسبات قليلة وعلى استحياء وبقي سبب اختفائها مجهولا للرأي العام وطرح بذلك تساؤلا هاما .. هل تم حل كل تلك المشاكل التي طرحت في الحملات الانتخابية ولم يعد هناك من شيء يستحق التكلم فيه ؟ ام كان ذلك دعاية انتخابية

نفسه ، فالاستجواب البرلماني يأتي على اساس البرنامج الحكومي الذي تقدمه للبرلمان قبيل المصادقة على تشكيلها ويتم التصويت عليه لتلتزم الحكومة بتنفيذه خلال فترة ولايتها ، اما ما شهدناه في الاستجوابين فكان اغلب اتهامات في قضايا قانونية إجرائية ، لا اقو ان ليس من حق مجلس النواب فتح مثل هذه الملفات ، بل هذا من صميم عمله ولكن ملاحظتي جاءت على الاستفاضة والنقاش في مثل هذه القضايا فهي برائي كانت غير موفقة لانها جرت الجلسات الى سجلات حزبية واتهامات وما الى ذلك في حين ان اي قضية يكون فيها مدعي ومدعى عليه وتهمة مخالفة للقانون فهي بالتالي تحتاج الى حكم وهو القضاء والنقاش والجدل الذي حدث في غياب سلطة القضاء لم يفضي الى نتيجة كما شهدنا ، فكان الاجدر بمجلس النواب ان يستمع لطرح النائب طالب الاستجواب وان يترك له فرصة عرض الموضوع والوثائق ومن ثم احالة الموضوع للقضاء للبت فيه ، فان حكم بصحة الادعاء وإدانة المدعى عليه فلقد وفر مجلس النواب جهده ووقته وقطع الطريق على السجلات والمشاحنات بين الكتل والنواب والطرف الثاني ، وان حكم ببطلان الادعاء وتبرأة المدعى عليه فما اروع من رد ودليل للبراءة ، اما الامور التي تستدعي النقاش والاستفاضة فهي الامور التي تتعلق بتنفيذ البرنامج الحكومي ونسب الانجاز وما هو المتحقق منها وفي طور التحقق هذه الامور هي الاصل بقضية الرقابة ، وخلاصة القول ارى ان يكون هناك نوع من التمييز بين القضايا التي يجرمها القانون والقضايا التي تحتاج الى متابعة وانجاز ، فالاولى قضائية والثانية برلمانية .

الهدف منها الوصول الى السلطة ؟ انا اعرف ان حل المشاكل لا يأتي بمجرد طرحها وان كان طرح المشكلة هو بداية لحلها ولكن العبرة في اكمال المشوار حين تحقيق الهدف إن كان الهدف حل المشاكل وليس استخدامها انتخابيا .

راقبت الاستجوابين واستطلعت بعض الاراء وحرصت ان تكون متنوعة بين مهتم بالشان السياسي وبين بعيد عنه ، وجدت ثمة مشتركات في تلك الاراء كان اهمها الاستحسان الواضح لتلك الاستجوابات باعتبارها اجابت على تساؤلات كثيرة كانت تدور في خلد المواطن حول الاداء التنفيذي ، ولكن في الوقت ذاته اشتركت الاراء في قناعة عدم وجود جدوى حقيقية لتلك الاستجوابات بسبب موقف مجلس النواب تجاه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بعد ان امتنع المجلس عن التصويت لصالح اقالتها رغم الجهد والوقت الذي بذله المجلس وكثرة الملفات المطروحة في الاستجواب ، انا هنا لست في معرض تقييم اداء مجلس النواب العراقي فهو مجلس منتخب ديمقراطيا من الشعب وهو المعني بهذه القضية والذي يمتلك الصلاحية في الحكم والقرار وهي جميعا محترمة وواجبة التنفيذ ، ولكني اعتقد ان ثمة خلل في تلك الاستجوابات طرحتها فيما سبق ذكره الا وهي استجواب الكتلة البرلمانية الحاكمة للاجهزة التنفيذية (وان كانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جهاز غير حكومي الا ان عملها يأتي ضمن الاعمال التنفيذية) فكان الاجدر ان تاتي هذه الاستجوابات من الكتلة التي تعلن معارضتها للاداء الحكومي وتختلف معه في اغلب المواقف والتي تقف على راسها القائمة العراقية التي لم نرى انها انسجمت مع ائتلاف دولة القانون (الحزب الحاكم) طيلة الفترة السابقة ، اما الاشكالية الثانية فهي تكمن في الاستجواب

● وسام عيسى الزبيدي



## مدركات الفساد

# هل مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية مقياس موثوق به لمستوى إدراك الفساد في دولة معينة!!!



فعلهم التيقظ  
بوجه خاص

إلى إشارات وجود الفساد واتخاذ إجراءات الإشراف المناسبة للحد من الفساد ، حسب تقرير "مؤشرات الفساد" الصادر عن منظمة الشفافية العالمية لسنة ٢٠١١ احتلت ثلاث دول عربية مراكز لها ضمن العشر الأكثر فساداً في العالم بين ١٨٢ دولة وهذه الدول هي الصومال والسودان والعراق ، في حين كانت قطر الأقل فساداً بين الدول العربية وتلتها الإمارات ثم البحرين ان مؤشر الفساد يأتي من عشر درجات، والدولة التي تحصل على ١٠ درجات تخلص من الفساد، أما الدولة التي تحصل على العلامة صفر فهي ستكون الأكثر فساداً.

الصومال حصلت على (١) درجة بحسب مؤشر الفساد وفي التسلسل الأخير في القائمة عند (١٨٢)، وهي العلامة الأدنى التي تحصل عليها دولة في العالم، ثم كوريا الشمالية وميانمار وأفغانستان وأوزبكستان وتركمنستان ثم السودان فالعراق بحصولهم على العلامات من (١٨) درجة حيث كانت درجة العراق (١٠٨) درجة وفي التسلسل (١٧٥) من بين (١٨٢) دولة ، مع ملاحظة أن ثمة قوات دولية في أفغانستان وتمارس الضغوط عليها من أجل تنفيذ مشروعات، غير أن كثيراً من التقارير الأمريكية أشارت إلى فقدان مليارات الدولارات فيها.

وبالنسبة للدول العربية الأخرى، من الدول الأكثر فساداً، فإنه على الرغم من أن دولاً عربية أخرى لم تات في أدنى السلم، إلا أنها سجلت نسب فساد مرتفعة، فقد سجلت كل من ليبيا واليمن (٢) و(٢٠١) درجة، بينما سجلت لبنان (٢٠٥) درجة وسوريا (٢٠٦) درجة، في حين سجلت مصر (٢٠٩)، فيما تكاد تكون تونس تحتل مركزاً وسطاً في مجال الفساد مسجلة ٤٠٣ درجة.

أما الدول العربية التي حققت نتائج أعلى من ٥ درجات فهي البحرين (٥٠١) والإمارات (٦٠٨) وقطر (٧٠٢)، وهي أفضل دولة عربية نتيجة في مستوى الفساد ويأتي تسلسلها في المرتبة (٢٢) عالمياً.

وفي أعلى السلم، أي أقل الدول فساداً، جاءت نيوزيلندا ثم الدنمارك وفنلندا والسويد وسنغافورة وحصلت هذه الدول على (٩٠٥) و(٩٠٤) و(٩٠٤) و(٩٠٣) و(٩٠٢) وفي المراتب الأولى عالمياً. أما الولايات المتحدة فحصلت على المركز ٢٤ بأقل الدول فساداً، محققة (٧٠١) درجة، وهو مركز أفضل بكثير من المكسيك التي سجلت (٣) درجة في معدل الفساد، بينما لم تكن بمستوى جارتها الأخرى، كندا، التي سجلت (٨٠٧) درجة.

والسؤال الأكثر أهمية هو متى يغادر العراق المرتبة المتدنية جداً في سلم الفساد المالي والإداري الذي لا يليق بنا كشعب عانى الكثير ودولة لها إرثها الحضاري المعروف ؟

باحث ومستشار لمنظمة الشفافية الدولية، على العمل على مؤشر مدركات الفساد بطلب من منظمة الشفافية الدولية ، و يعتبر المؤشر أداة قياس قوية لإدراك الفساد، ولهذا فقد تم تجربة المؤشر واستخدم على نطاق واسع من قبل المفكرين والمحليلين ، أما درجة الثقة بالمؤشر فتختلف من بلد إلى آخر ، و المؤشر أصلاً يقدم لمحة آنية سنوياً لآراء رجال أعمال ومحليين الدول للعام الحالي أو السنوات الماضية، وهو أقل تركيزاً على الاتجاهات أو التغييرات بين سنة وأخرى ، وإذا ما أجريت مقارنة بسنوات ماضية يجب أن تكون المقارنة فقط بين أرقام نتيجة الدولة وليس بين موقعها في الترتيب ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف تضمن مؤسسة الشفافية الدولية جودة المؤشر؟

والجواب على ذلك هو أن لجنة المؤشرات الاستشارية والمكونة من خبراء دوليين في الفساد والاقتصاد القياسي والإحصاء تقوم بمراجعة منهجية المؤشر باستمرار ويقدم أعضاء اللجنة الاقتراحات اللازمة لتحسين المؤشر .

لقد اكتسب مؤشر مدركات الفساد أهمية كبيرة في وسائل الإعلام الدولية منذ الإصدار الأول له في عام ١٩٩٥، إذ أثار ذلك القلق بأن يتأثر المستجوبون بما صدر عن المؤشر سابقاً وإيجاد مشكلة ازدواجية في المنهج ، وقد تم اختبار هذه الفرضية عام ٢٠٠٦ في استطلاع موجه إلى قادة الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم بناء على ردود أكثر من (٩٠٠٠) مستجوب، فإن المعرفة بالنتائج السابقة للمؤشر لا تحفز الخبراء في "السير مع القطيع" لأن المعرفة بالمؤشر قد تشجع المستجوبين لإبداء آرائهم الشخصية، وهذا دليل قوي على أنه لا توجد ازدواجية في هذا المنهج.

ما هو تعريف الفساد بالنسبة للمؤشر؟

يركز المؤشر على الفساد في القطاع العام ويعرفه بسوء استغلال الوظيفة العامة من أجل مصالح خاصة ، حيث تطرح الاستقصاءات المستخدمة في إعداد المؤشر أسئلة ذات صلة بسوء استعمال السلطة لتحقيق مصالح شخصية ، على سبيل المثال، قبول الموظفين الحكوميين الرشاوى أثناء المشتريات أو اختلاس الأموال العامة، ومدى نجاعة جهود مكافحة الفساد ، ولا تميز المصادر بين الفساد الإداري والفساد السياسي.

هل المؤشر مقياس موثوق به لاتخاذ قرارات تخصيص المساعدات للدول؟

حيث بحثت بعض الحكومات استخدام نتائج الفساد لتحديد أي الدول تحصل على المعونات وأنها لا تحصل، ولكن لا تشجع منظمة الشفافية الدولية استخدام المؤشر بهذه الطريقة فالدول التي تم إدراكها بأنها مبتلية بالفساد لا يمكن إسقاطها من المعونات، بل هم على وجه الخصوص في حاجة إلى المساعدة للخروج من دوامة الفساد والفقر، وإذا كان بلد ما مبتل بالفساد، يجب أن يمثل ذلك إشارة للهيئات المانحة بضرورة إتباع نهج منظم وشامل لمكافحة الفساد ، وإذا ما كان المانحون ينوون المساعدة في مشاريع تنموية في بلدان مبتلية بالفساد

تناولت البحوث والدراسات مفهوم الشفافية Transparency من أوجه مختلفة ، ففي المعجم العربي الحديث كان معنى الشفافية طبقاً لاصل الكلمة (شفف - الشيء القليل - جمع اشفاف - والشف : الستر القليل) ففي قاموس المورد عرفها بأنها (الشيء الجلي ، أي هي كما الصورة مرسومة على زجاج يجلي للعين من خلال نور يشع خلفها حسب ما يوصف) وقد حدد قاموس Webster Dictionary الشفافية بكلمة واحدة هي (الوضوح) والشفافية ليست لغزاً وهي من أبرز سمات الديمقراطية إذ أن الحكم الشفاف يعني أن المسؤولين الحكوميين يعملون بشكل علني مع ضرورة معرفة المواطن بالقرارات التي يتخذها المسؤولون مع وضوح التشريعات وسهولة فهمها واستقرارها وموضوعيتها فضلاً عن تبسيط الإجراءات ونشر المعلومات والإفصاح عنها وسهولة الوصول إليها ، بحيث تكون متاحة للجميع .

ان منظمة الشفافية هي منظمة غير حكومية مهمتها هي أن تزيد من فرص ونسب مساءلة الحكومات، وتقيد الفساد المحلي والدولي، وهي تمثل حركة دولية لمحاربة الفساد و تم إنشائها في عام ١٩٩٣ و مجلس إدارة المنظمة هو الهيكل المركزي الذي يرعاها، وهو يُنتخب ديمقراطية في اجتماع سنوي عام، ويضم ١٢ عضواً من دول ومناطق مختلفة، والمجلس الحالي يرأسه د. بيتر إيجن وهو محام ألماني عمل في مجال التنمية الاقتصادية لمدة ٢٥ عاماً، وتحديدًا كمدير للبرامج في البنك الدولي في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، ويضم المجلس الآن أعضاء من ألمانيا وماليزيا والولايات المتحدة والأرجنتين وكينيا وكولومبيا ونيبال وأستراليا وتونانيا والجزائر ، كما يوجد "مجلس استشاري" يتكون من أفراد بارزين على المستوى العالمي يقدمون النصائح للمنظمة، ويساهمون في تنمية البرامج، بالإضافة إلى السكرتارية العامة التي تقوم بدعم فروع المنظمة، وتنسيق العمل فيما بينها لتنفيذ المشروعات على مستوى العالم. ويخدم كل هؤلاء "مركز الأبحاث" وهو يتكون من مجموعة من الأكاديميين والممارسين في هذا المجال، ويقوم المركز بإعداد أبحاث عن درجات النزاهة لدى الحكومات، ومؤشرات الفساد الإداري والمالي ومتابعة ردود الحكومات وتصرفاتها تجاه مشروعات القوانين التي تقدمها المنظمة لمواجهة الفساد في تلك الدول.

ما هو مؤشر مدركات الفساد؟

مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية يقيم ويرتب الدول طبقاً لدرجة إدراك وجود الفساد بين المسؤولين والسياسيين في الدولة، وهو مؤشر مركب يعتمد على بيانات ذات صلة بالفساد يتم جمعها عن طريق استقصاءات متخصصة تقوم بها مؤسسات مختلفة ومستقلة وحسنة السمعة ، إنه يعكس آراء أصحاب الأعمال والمحليين من جميع أنحاء العالم متضمناً المتخصصين والخبراء من نفس الدولة الجاري تقييمها. ويقوم البروفيسور جون كراف لاسدورف ، من جامعة باساو في ألمانيا وهو

د.عبد الكريم خلف الحلفي

# من اجل بغداد أجمل ....

## ولكن!!!!!!

### الى انظار أمانة العاصمة / مع تحيات .... (الخالدون)

شعارُ رفعتَه أمانة العاصمة ... ولكن ....

أليس الأجدر بالأمانة ومن ضمن اهداف هذا الشعار أن تطلب من اصحاب العمارات القديمة وخصوصاً (العمارات التي تقع في الشوارع المهمة والرئيسية ) أن ترمم أو تصيغ واجهات هذه العمارات وازالة معالم البهذلة الغير لائقة من أوساخ واغطية وأسلاك؟

وهذا من حق الامانة قانوناً ومواطنة وما تستدعيه مرحلة الاهتمام الواسع بتجميل بغداد ولا ينسى الجميع أن من اسماء بغداد الكثيرة اسمٌ نعتز به جميعاً هو (بغداد عروس الشرق).

اذن.. فليعمل العاملون من اجل ارجاع بغداد (عروس الشرق).





## الشهيد حسين كاظم محسن فارس



ولد الشهيد حسين عام ١٩٦٢ في منطقة الكرادة الشرقية ببغداد ثم انتقلت عائلته الى مدينة الزعفرانية. هذه المدينة الهادئة المعروفة بطيب اهلها وكرمها حيث شهد لشهيدنا بسمو الاخلاق ونجدته لكل قريب وصديق فكان محبوبا بين زملائه واصدقائه ويمتلك شخصية رزنة وعند تأخره او غيابه عن المدرسة فان الجميع يسأل عليه حتى بعض المدرسين .

وفي يوم ١٩٨٠/١١/٨ القي القبض عليه من مدرسته متوسطة الزعفرانية حيث رفض مدير المتوسطة بتسليمه لرجال الامن وبعد تهديد ووعيد اعتقلوا الشاب حسين الذي لم يبلغ بعد السن القانوني اي لم يدخل سن الثمانية عشر عاما ولذلك بقي في السجن الى ما يقارب السنتين كي يعدم . ووالده كغيره من ابناء شعبنا يتمنى سقوط الطاغية لكن الموت لم يمهله فانتقل الى رحمة الله قبل ان تتحقق هذه الامنية بأقل من شهر .

كان لشهيدنا حسين عدة هوايات منها الخط العربي الذي كان يجيده . لم يعلم اهله باعدامه الا بعد سقوط النظام البعثي البائد حاله حال الالاف من الشهداء الذين غيبيوا في المقابر الجماعية (بيوت الاحرار) حيث عثر ذوه على استمارة تؤكد اعدامه عام ١٩٨٢ ليلاقي ربه بوجه مستبشر وبقلب ابيض فالى رحمة الله الواسعة .

● الخالدون

## الشهيد احمد جاسم محمد ابراهيم

اللقب : السلامي

المواليد : ١٩٧٨

عدد أفراد الأسرة : اعدم الشهيد مع كافة أفراد أسرته

العنوان : كربلاء /الهندية

سبب الاعتقال : انتماء والده إلى حزب الدعوة الإسلامية

الجهة المسببة بالاستشهاد : جهاز الأمن

تأريخ الاستشهاد : ١٩٨٤

مكان الاستشهاد : مديرية امن بغداد



● الخالدون

## الشهيد ثامر عمار حميد

ولد الشهيد ثامر عمار حميد عام ١٩٧٢ في قضاء الشامية/ محافظة الديوانية وتربى في ظل عائلة معروفة بعمل الخير . اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ثم دخل معهد المعلمين في محافظة ميسان ولم يكمل دراسته في المعهد حيث كان في السنة الاخيرة فكان رحمه الله داعياً للحق والخير مجتهداً في عمله ومحبوباً عند الناس ويساهم في احياء المجالس الحسينية في المنطقة وبعد اندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ فقد شارك مشاركة فعالة مع والده واخيه وزملائه في المنطقة وبعد ايام من دخول الجيش الصدامي الى قضاء الشامية حيث قاموا بعدة مدامات الى الدار وكانوا يبحثون عن الشهيد وبالفعل تم اعتقاله من داره في يوم الثلاثاء ظهراً المصادف ١٩٩١/٣/٢٣ ولم يكتف المجرمون حيث قاموا بعد مرور ايام باعتقال والده الكبير في السن وتم بعد ذلك اعتقال شقيقه الاخر وهو (يامر عمار حميد) ولم يعرف مصيرهم الا بعد سقوط النظام . وقد نشرت اسمائهم في جريدة الصباح .

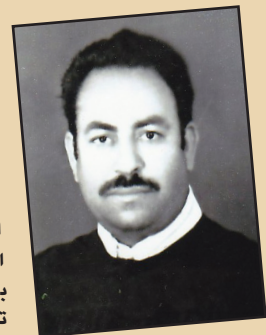


● الخالدون

## الشهيد قاصد راضي كاظم الشمري

ولد الشهيد عام ١٩٣٨ في محافظة ديالى وهو الأصغر بين عائلته التي تتكون من ثلاثة أبناء وبنت واحدة. توفي والده وهو صغير ونشأ يتيماً . اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ودخل دار المعلمين وتخرج عام ١٩٦٤ وعين في القرى النائية التابعة لمحافظة ديالى، بعدما أصبح مديراً لإحدى المدارس . درس في الجامعة المستنصرية -كلية الآداب. كان ذكياً منذ صغره ودقيق الملاحظة وملتزماً دينياً وانتمى الى حزب الدعوة الإسلامية وكان من أتباع السيد الشهيد محمد باقر الصدر مما سبب نشاطه لفت أنظار البعثيين نحوه . اعتقل الشهيد مع مجموعة بعد أدائهم صلاة الجمعة وخرجهم في تظاهرة ضد النظام البعثي وبعد مقاومة المتظاهرين اعتقل الشهيد مع رفاقه فقام أنزاع البعث بضربه ضرباً مبرحاً واقتلعوا أسنانه واقتيد الى المعتقل وبقي هناك شهرين تعرض فيها للتعذيب الشديد ثم خرج من السجن .

وبعد فترة وجيزة تم اعتقاله ثانية وكان فيها استشهاد ولم تسلم جثته الى ذويه وترك زوجة ثكلى وثمانية اطفال عاشوا في ظروف قاسية بين ملاحقة البعثيين ومضايقاتهم ونصفهم ترك البلد وهاجروا الى ان سقط النظام المباد .



● الخالدون

# الشهيد حميد جاسم محمد الشروفي



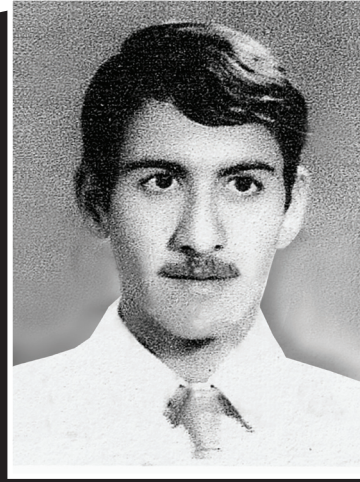
ولد في بغداد عام ١٩٦٣ وترعرع في مدينة الحلة في بيت جده بعد وفاة والده وهو في سن السادسة من عمره ثم انتقلت العائلة إلى مدينة النجف الأشرف ودخل المدرسة آن ذاك في الكوفة وكان مصاحب للشهداء عبد الجواد كاظم وداعه وقاسم كاظم وداعه والشهيد سليم الحمصي حيث شعروا بالمسؤولية منذ نعومة أظفارهم وبالوضع الحرج الذي كان تعاني منه الأمة الإسلامية والعراق بشكل خاص من قدوم البعث الكافر واستلامهم للسلطة ..

وبدأ نشاطهم بمحاربة الفكر الصدامي المسموم وهم في مرحلة المتوسطة وبدأ مشوار النضال بتوزيع المنشائير والكتابات وإرباك قاعدة الكفرة إعلاميا وبدأ جلاوزة البعث بالتحري للكشف عن هذا الجمع من الشباب المؤمن . كما هو الحال في كل أنحاء العراق ، وبدأ مرحلة تصفية الشباب بشكل عشوائي من قبل صهاينة وزمرة البعث واعتقال رفاقه عبد الجواد وسليم وقاسم أبعد من المدرسة إلى مدرسه نائية في منطقة أبو غرب متوسطة السياب ((الفرايدي حاليا)) من القرى البعيدة عن مدينة الكوفة وبقي فيها قرابة السنتين وكان على اتصال بابن خالته آنذاك ضمن تنظيم حزب الدعوة في الحلة ((محمد حسون سرهيد)) للتواصل وبدأ مشوار آخر لتوعية الشباب وضرب قاعدة البعث ثقافيا ولم يخشى ويتلصقا بالرغم من ملاحقات البعث ووضع الاجتماعاتي الحرج لأنه أخ لثلاث أخوه صغار حتم عليه القدر إن يتحمل عبئ عائلي ، وكان هذا يزيد من إصراره واندفاعه نحو محاربه الملحدن على عكس القاعدة . حيث كان يوصي إخوانه بالاستمرار بعد تضحيته والمواصلة.....

وبسبب قسوة الظروف وضغوط البعث وأبعد قسرا ولم يكمل دراسته على الرغم من تميزه وأجبر على الخدمة العسكرية وبدأ مشوار النضال الثاني بالرغم من المتابعة . مما أدى إلى اعتقاله وإيداعه في سجن البصرة حتى انتفاضة شعبان المباركة أطلق سراحه من قبل المجاهدين ووصل إلى داره في النجف ولم تندلع الانتفاضة في النجف آن ذاك واشترك مع إخوانه لإسقاط قلاع البعث في الانتفاضة الشعبانية في النجف وذهب إلى الحلة مع أصحابه لقتال زمرة العقائقة شمال مدينه النجف الأشرف ((محافظه بابل)) واصطدم مع قوات الطاغية واعتقل من قبل زمرة النظام في منطقته المخازن ولحد الآن لم يتم العثور على رفاقه وكان الشهيد يردد ولدت يوم ١٩٦٣/٣/٤ وتوفي والذي يوم ١٩٧١/٣/٤ وولد ابني الكبير حسام في يوم ١٩٨٥/٣/٤ سوف استشهد في يوم ((٣/٤)) وفعلنا اندلعت الانتفاضة الشعبانية في هذا التاريخ .

● شقيق الشهيد \ كاظم جاسم محمد

# الشهيدان خليل إبراهيم سلمان الفيلي و عماد إبراهيم سلمان الفيلي



## الشهيد خليل إبراهيم سلمان الفيلي

ولد الشهيد خليل في بغداد عام (١٩٥٥) أكمل دراسته الابتدائية والثانوية بتفوق وحصل على شهادة الدبلوم في الهندسة الميكانيكية عام (١٩٧٥) ولكون عائلته ميسورة الحال أرسله والده إلى (لندن) لأكمال دراسة في الهندسة، وعاد متفوقا ليعمل بلده بما اكتسبه من علم ومعرفة، حينها تم طلبه لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية عام (١٩٨٠) عند نشوب الحرب العراقية الإيرانية، وفي أحد الأيام طلب صدام (الاجتماع بالتجار من الكرد الفيليين) في غرفة تجارة بغداد، وهذا كان كمين لهم ليس إلا، جمعهم لكي يتم تسفيرهم إلى إيران بدون عوائلهم، وفي يوم جاء الشهيد خليل بأجازة من وحدته العسكرية إلى البيت، ففرع ان والده قد سافر مع مجموعة من التجار وفي نفس الليلة اقتحمت مجموعة مسلحة من جلاوزة صدام الكافر بيوتهم، واخذوا جميع افراد العائلة إلى دائرة الأمن العامة، ثم تركوهم عند الحدود العراقية الإيرانية، أما الشهيد فقد حُجز في (سجن معسكر الرشيد رقم واحد) لمدة (اربعة أشهر) ثم نقل إلى (سجن أبو غريب) واضرب الشباب المعتقلين من الكرد الفيليين عن الطعام لمدة ثلاثة أيام للمطالبة بإلحاقهم مع ذويهم المسفرين، مما أثار وأغاض جلاوزة النظام واتهمهم بإقامة (بليلة وفوضى داخل المعتقل)، فتم عزل هؤلاء الشباب في سجن انفرادي ثم اختفائهم إلى عالم مجهول والمعلوم حاليا (المقابر الجماعية)، فقد كان صدام يحقد على شريحة الكرد الفيليين كونهم عراقيين اصلا ومخلصين لوطنهم وبسبب طمعهم بثرواتهم وأملاكهم التي كان يتبرع بها لثأب الأمن والمخابرات، أما أخوه الشهيد (عماد) ولد عام (١٩٦٤) وانتمى في إيران إلى المجلس الأعلى/ قوات بدر وقد شارك في الانتفاضة الشعبانية المباركة عام (١٩٩١) واستشهد مع الإبرار الطاهرين فداء للوطن، رحم الله الشهيدان (خليل وعماد) وأسكنهم فسيح جناته.

● الخالدون



## السيد محمد خيون مدير قسم شؤون المواطنين

### قسم شؤون المواطنين نشأ عن فكرة الامانة العامة لمجلس الوزراء



**شؤون المواطنين هو**

**مكتب ولد نتيجة فكرة**

**الامانة العامة لمجلس**

**الوزراء عندما اقترح انشاء**

**مكاتب لشؤون المواطنين**

**في العديد من الوزارات**

**والمؤسسات الحكومية**

**حيث استحدثت (٥٠) قسماً**

**اتصالها بالوزير مباشرة.**

بالتنسيق المباشر مع دائرة شؤون المواطنين في الامانة العامة لمجلس الوزراء.

نحن الان بصدد اعداد دليل بشكل (كتيب) يتضمن اجراءات ارشاد المواطن وسيتم هذا بالتنسيق مع قسم الاعلام وفعلاً بدأنا العمل عليه لتحديد الاجراءات التي سيحتويها الكتيب

للمعلومة هناك شكاوى ليس للمؤسسة فيها اي اجراء مثلاً الخلافات الشخصية التي تحدث في العائلة الواحدة فنحن لا نتدخل في المسائل الشخصية فهذه نستبديها ولكن بعض الاحيان نعطي رأينا بشكل شخصي ولا اجراء لنا فيها

هنا اثبت نقطة هناك برنامج في اذاعة الخالدون لمدة ساعة ينظر بشكاوى المواطنين مع الاسف لاعلم لنا به ولا نعرف من يجيب على الاسئلة.

واستمر السيد مدير قسم شؤون المواطنين حديثه قائلاً:

قناعتي في عمل القسم اقول (الحمد لله) فقد استطاع القسم اضافة لعمله النظر في شكاوى المواطنين ان يروج (٢٢) الف معاملة مع العلم ان هذا ليس من اختصاص القسم ولكن اخذنا على عاتقنا هذا العمل اضافة الى اننا استطعنا ان نحل الكثير من المشاكل واستطيع ان اكد ان القسم متواصل يومياً مع المواطن.

مجلة الخالدون نموذج جيد لاطلاع المواطنين على عمل المؤسسة وشخصياً اعتبرها مجلة ناجحة وجيدة اتمنى لكم كل التوفيق.

وصولات موحدة فيها تاريخ استلام المعاملة حيث نلتزم بمدة مقررة لانهاء هذه المعاملة.

في القسم ثلاث شعب هي: شعبة الادارة وشعبة الشكاوى التي تستلم الشكاوى من خلال الاستلام المباشر والخط الساخن والبريد الالكتروني ووحدة تحديد الشكاوى ووحدة التعمق بتحديد الشكاوى اذا لم تكن فيها وثائق او اي نقص اخر.

اما شعبة المتابعة فهي تتكون من ثلاث وحدات. هناك برنامج يسمى نظام (ابجد) وهو برنامج لنظام حديث استحدثته الامانة العامة لمجلس الوزراء وهو ممد للحكومة الالكترونية وهذا برنامج جيد وممتاز يحدد الخطأ والخلل في المعاملة ويمهد الطريق لمتابعتها الكترونياً وحتى نبتعد عن التبذير بالوراق، وهناك وحدة تحديد الشكاوى غير الشرعية والتي تكون شكاوى غير قانونية او ليست من اختصاصنا او شكاوى ملفقة وهذه نبعدها ولا ننظر بها وحتى مجهولة المصدر.

وقال السيد محمد خيون مدير القسم: نحن نملك موقع هو موقع (منتدى الخالدون) فيه قسم شكاوى المواطنين ومنه ايضا نستلم الشكاوى ونرد عليها.

من القنوات الاخرى التي نستلم منها الشكاوى هي المقابلة الشهرية لمعالي رئيس المؤسسة للمواطنين حيث نستلم الشكاوى مع توجيهات معاليه.

الامانة العامة لمجلس الوزراء صدرت امراً بعدم مخاطبة الامانة الاعن طريق الوزير ولكن خولت مكاتب شؤون المواطنين بمخاطبتها بشكل مباشر وهذه ميزة جيدة للقسم ولذلك ان قسمنا يقوم

مهام القسم كما مذكور في توجيهات الامانة العامة لمجلس الوزراء هو رسم سياسة المؤسسات الغير مرتبطة بوزارة من خلال شكاوى المواطنين هذا هو الهدف العام اولاً ويبدأ العمل بأستقبال المواطنين من قبل الموظفين المختصين والسماع الى طلباتهم وشكاواهم والرد عليها وسماع استفساراتهم وتوجيههم الى الجهة التي تحل مشاكلهم او تلبي طلباتهم ومن اهداف قسم شؤون المواطنين تقوية الصلة بين الموظف والمواطن واحلال الاحترام المتبادل بين الاثنين وهذا يعود بالتالي الى انسيابية العمل بشكل منظم لخدمة المواطن عن ذوي الشهداء.

ومن مهام القسم ايضا تقييم عمل الاقسام الاخرى وتشخيص الخلل الذي يحدث في عمل الاقسام وتقديم المقترح وقد قمنا بهذا العمل بشكل وقدمنا العديد من المقترحات التقييم مستمر لعمل الاقسام.

المواطن حالياً يأتي الينا نستقبله وندرس ماهية مايريد ونحاول حلها ولا يذهب منا الا وهو راض عن مراجعته الينا.

وايضاً يعمل القسم على اطلاع رئيس المؤسسة على سير عمل الاقسام وماهي المشاكل والتلكؤات وحينما نعمل على هذا لانقصد معاقبة اي جهة او موظف وانما لتوجيهه وتقويم العمل، وضعنا سقف زمنية لانهاء معاملة المواطن من خلال

## الشهيد الشيخ رزاق رحيم كوكز



ولد الشهيد عام (١٩٦٤) في الكوت محلة العزة القديمة، نشأ وترعرع في هذه المدينة الصغيرة ودرس الابتدائية والثانوية في (ثانوية العزة)، ثم دخل كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الرياضية وعمل مدرسا في (إعدادية الحي ثم في ثانوية العزة وثانوية التأميم) وكان السبب في كثرة تنقلاته بين المدارس

لأنه حول درس الرياضة إلى درس للتربية الإسلامية ويعلمهم أحكام الدين فسبب ذلك عداا مباشرا من إدارات المدارس فكانوا دائما يطلبون نقله من مدارسهم.

فترك مهنة التدريس مفضلاً الدراسة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف في جامعة الصدر الدينية، وكان من الطلاب المتميزين فيها وتتلذذ على فكر ونهج السيد محمد الصدر ونظراً لتمييزه قدمه الشيخ علي النعماني إلى السيد الصدر قائلاً له : لا يمكن تحجيم طالب الحوزة الشيخ رزاق لمدة أربع سنوات لأنه صاحب خلفية واسعة للمعلومات ، فقام السيد الصدر بتتويج الشيخ بالعمامة وبعد ان وضع العمامة على رأسه قال الشيخ رزاق للسيد الصدر (بماذا تنصحتني يا مولاي؟ فقال سماحته : لا تأخذك في الله لومه لائم). وقف بوجه ضعاف النفوس وكان يتحمل كل شيء من أجل إعلاء كلمة (لا إله إلا الله) كان الشيخ الشهيد رحمه الله ذو قلب شجاع ونفس أبيّة حسن السريرة متواضعا محبا للآخرين وكان مستعداً للتضحية بنفسه ويتحمل كافة الضغوط عليه في الكوت وكذلك في النجف الأشرف حيث قال لأحد إخوانه ان احدهم عرض عليه مبلغ (ثلاثة وعشرون مليون دينار) لغرض ترك الدعوة والعدول عن تقليد السيد الصدر منهم لكن الشيخ رفض بشدة، علما أنه كان بحاجة ماسة إلى المال. عند استشهاد السيد الصدر كان الشيخ الشهيد في النجف الأشرف وعند عودته إلى الكوت في أول يوم من مجلس العزاء الذي اقيم على روحه الطاهر لمدة عشرة أيام.

## أزمة الحياة بين الراديكالية الغربية والإسلامية

لست هنا في صدد حديث تقليدي أو استرسال عشوائي مع اني سوف لن استخدم لغة الأرقام الإحصائية مع أهميتها ودقتها واعتباريتها كدليل رئيسي داعم .. لكن وباعتبار أن هذه الأرقام داخلية في عالم المتغيرات المستمرة، ولأنني أريد أن أناقش الأمور كما هي لنصل للنتيجة المطلوبة من هذا الحديث أو النقاش، كما أن الموضوع لا يحده زمن معين حتى نحصره بالأرقام المقيدة .

لذلك سنعتمد في هذا الموضوع لو صحت تسميته أو الدراسة المقتضية طريقة الاسترسال المنطقي المعتمد على البديهيات الحقيقية .. أما بالنسبة لمن أراد الاستزادة أو شك في البديهيات، فننصحه أن يجهد نفسه قليلاً ويراجع الأدلة حسب لغة الأرقام المتوفرة في الشبكة العنكبوتية أو الكتب.

من هنا يمكن القول أن العالم وإن كان يبدو انه يسير باتجاه واحد (وذلك بعد دخول العولمة بأفكارها ومبادئها حين التطبيق) إلا أن الشعوب لا تزال تسير برزخم مختلف وسرعة تختلف من شعب إلى آخر وذلك يعتمد على مدى تمسك الشعوب بأصالتها وهويتها وتراثها أو ذوبانها وانصهارها في بوتقة العالم الحديث وما بعده.

ومن ذلك من الممكن أن نشاهد مظاهر وأحداث تبدو لأول وهلة بأنها مختلفة ومتباعدة على أساس مقدماتها وإيديولوجيتها الا أنها في حقيقة الأمر تسير في اتجاه واحد في بعض الأحيان وتصب في مصب واحد!!.

ومن هنا ما نورد هنا للمناقشة :وهي أزمة الحياة بين الراديكاليين .. الغربية والإسلامية، فالراديكالية بالمعنى الميسر هي التشدد والتعصب، وهي تسير باتباعها إلى نتائج متشابهة مع اختلاف المقدمات والأيديولوجيات ..

وحديثنا هو عن أزمة المجتمع الغربي الراديكالي والإسلامي الراديكالي، فالمجتمع الغربي المتعصب مادياً يؤمن بأن الحياة هي عبارة عن مجموعة ملذات ومشتبهات (الحلم الأميركي) فمتى ما كانت متاحة للإنسان كان سعيداً وقيس مقدار سعادة الإنسان بمقدار امتلاكه ومتعته للملذات المادية ويكون العكس تعريفاً ممتازاً للتعاسة في منظارهم، فلذلك فإن خير وسيلة للتغلب على الانتحار والموت بعد أن يقع الإنسان الضائع المشرذم هناك ضحية للياس وفقدان الأمل والحرمان !!.

لذلك نلاحظ الأرقام الهائلة لحالات الانتحار فراراً من تعاسة الحياة وآلامها .. أن حالة انعدام الرؤية المعنوية وغياب البعد الروحي هو سبب كفيل لمثل هذه الانهيارات المأساوية المتوقعة، وعلى النقيض من ذلك فإن الراديكالية الشرقية الإسلامية والتي تصاب بمصيبة الرؤية المعنوية فقط وغياب البعد المادي من ضروريات الحياة ولوازمها، والناجم من الفهم الخاطئ للرسالة السماوية التي تحاول المزج بين البعدين كما في قوله تعالى: (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) والكثير من الآيات ..

ان هذه الراديكالية على الرغم من اختلافها إيديولوجياً إلا أنها في حقيقة الأمر تؤدي إلى نفس النتائج، وذلك حينها نسمع عن حالة الانتحار (الاستشهادي)!!! بأن يقوم الانتحاري بتفجير نفسه وسط من يتصورهم أعداءه حتى من المسلمين. لأن فكرته تقوم على أساس نيل الملذات والمشتبهات التي حرم منها في الدنيا بنعيم الآخرة بعد أن يجلس في جوار النبي (ص) في الجنة.

إن الهروب من الألم فكرة مشتركة لدى كلتا الأمتين الواقعتين بين الإفراط والتفريط ، ويأتي الحل الأمثل في المنظومة الإسلامية السمحة التي تكفل السعادة في الدارين لو طبق الإسلام حق تطبيقه.

لذلك فهو يحمل نظرية استعمار الأرض (أي إعمارها) وإعمار الآخرة .

أما ما وصل إلينا من الأثر في أن الدنيا والآخرة ضربتان .. فهذا صحيح لكنه قانون خاص لمن وجد في قلبه حب الدنيا وتفضيلها على الآخرة .. فالزهد كما في الأثر ليس أن لا تمتلك شيئاً وإنما أن لا يملكك شيء .. فيجيد بك عن هدفك الأسمى وهو سعادتك وسعادة الآخرين في آن واحد... فحب الدنيا بإفراط يجعلك تسير باتجاه حب التملك لكل شيء حتى لو كان في يد أو من حق غيرك...

بعد هذه الإطالة عليكم نصل أو أصل فربما بعضكم يخالفني وجهة النظر إلى أن الحالة الوسطية هي التي تضمن السعادة للبشرية وهي تتمثل عندنا بالإيديولوجية الإسلامية الحقة.



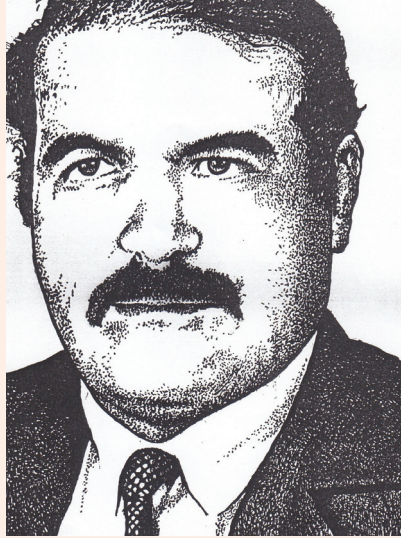
# الشهيد فرنسيس يوسف شابو

الضلالات.

شغل في حياته عدة مناصب ومنها منصب مدير عام ماء ومجاري دهوك وشارك في انجاز العديد من مشاريع الماء في محافظات دهوك وكذلك شارك في انجاز وبفعالية اقامة شبكات تشغيل وتجهيز الماء لمدينة دهوك اعتماداً على الامكانيات الذاتية المتواضعة.

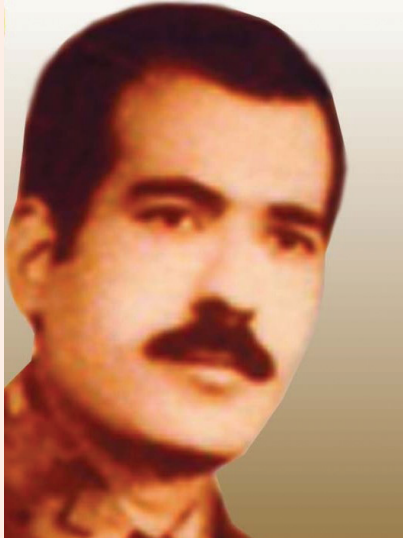
في ليلة ٣١/ايار/١٩٩٣ نفذت مجموعة من مرتزقة الاجهزة القمعية لنظام البعث المباد جريمة اغتياله اثناء عودته الى داره من موقع عمله هكذا اختار شهيدنا طريقه وهو يدرك ما يدركه المؤمنون واهل المبادئ من ان طريق النضال شاق ومكلف وان الخوض في قضية شعب عانى من التششت والتشرد وذاق مرارات لقرون طويلة ليس بلعبة او نزهة فناضل رفيقنا مؤمناً ورمزاً لامعا لوحدة الشعب .

● الخالدون



كان الشهيد مثلاً للانسان الجاد والكفوء في عمله مخلصاً يؤمن بوحدة شعبه وقضيته العادلة كما كان انساناً شريفاً وطنياً مخلصاً غيوراً ومع الايام ترسخت قناعاته بعدالة القضية وحتمية انتصارها فازداد تمسكه وعظم اصراره على مواصلة المسيرة وعندما تيقن من مصداقية طروحات الحركة ونهجها الوطني .دخل بملىء ارادته في صفوفها ومن هذا المنطلق كان اندفاعه ومشاركته في المسيرة النضالية العادلة لشعبنا عبر مشاركته في قائمة الحركة الديمقراطية الاشورية في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني ممثلاً عن محافظة دهوك لينال شرف عضوية اول مجلس منتخب في الاقليم وفي المجلس كان عضواً نشيطاً في (لجنتي الاعمار والتنمية/الاقتصاد والمالية)

الشهيد هو احد ابناء مدينة مانكيش وبشهادته اثبت للعالم اجمع بان وحدة شعبنا بكافة اطرافه ومذاهبه وتسمياته حقيقة ساطعة لن تحجبها كل



ولد الشهيد كيدون في محافظة النجف الأشرف عام ١٩٤٨ ولم يكمل دراسته دعي للخدمة العسكرية الاحتياط عام ١٩٨٤ إبان الحرب العراقية الإيرانية لكن الحكمة التي كان يتصف بها بمخافته لله سبحانه وتعالى على ان لا يكون سوطاً من سياط البعث المسلطة على اجساد المسلمين أينما حلوا انضم إلى صفوف فيلق بدر عام ١٩٨٥ مهاجراً من العراق عن طريق منطقة الحويزة في محافظة البصرة عمل خلال سنوات انضمامه للفيلق على المشاركة في العمليات ضد نظام البعث وقد اصيب اكثر من مرة في تلك العمليات التي كان يقوم بها مع رفاقه ضد البعثيين .

واستمر ذلك لمدة اكثر من أربعة عشر عاماً حتى جاء أمره ليلاحقه بالشهداء من أبناء العراق الذين سقوا شجرة الحرية بدمائهم حتى اثمرت حيث استشهد في إحدى عمليات القاطع الجنوبي عام ١٩٩٩ ونقل جثمانه ودفن في مقبرة الشهداء في مدينة (قم المقدسة) في إيران

## الشهيد

## كيدون كريم

## مسلب الغزالي

# الشهيد محمد حسين البشير

كثيراً من اجل النيل من النظام البعثي البائد.

كان الشهيد يلقي المحاضرات الدينية أيام شهر محرم الحرام وشهر رمضان في جامع الثقلين في تسعين وكان بليغاً في محاضراته مثل والده المرحوم حسين البشير .

تم إلقاء القبض عليه من قبل جلاوزة البعث عندما كان في مجلس عزاء ابن عمه الشهيد الشيخ مهدي إبراهيم عام ١٩٨٠ حيث اعتقل وادخل السجن في مديرية الأمن في كركوك ، وبعدها تم الحكم عليه بالإعدام لانتماؤه الى حزب الدعوة الإسلامية واعد في قاطع الإعدام في سجن أبو غريب ولم تسلم جثته إلى ذويه.

● الخالدون

ولد الشهيد (محمد حسين البشير) في قرية بشير عام ١٩٥٦ في محافظة كركوك والوالد المرحوم الشيخ حسين البشير ، انتقل الشهيد في الستينات إلى مدينة تسعين الشهيدة في محافظة كركوك حيث أكمل هناك دراسته الابتدائية ثم أكمل دراسته الثانوية في محافظة كركوك وبعدها التحق بكلية العلوم / جامعة الموصل وعند وصوله إلى المرحلة الثالثة في الكلية ترك دراسته الأكاديمية والتجأ ليدرس العلوم الدينية في محافظة النجف الأشرف .

وكان شجاعاً وذكياً حيث كان يساعد المعارضين للنظام البعثي البائد من الهروب إلى خارج العراق وكان يمد لهم يد العون في كل المصاعب ، انتمى الشهيد إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامي وناضل



# الشهيد ناجي فاضل عباس الشطب

مدرسته التي كلمته المشهورة  
يطالب فيها بإطلاق سراح احد زملائه من المعلمين  
الذي تم اعتقاله (الشهيد فرحان دخيل حسين  
الفندي) وكانت كلماته تعبر عن غضب أهالي  
المدينة من هذه الاعتقالات العشوائية  
وبعد نهايته من إكمال قراءة كلمته بوقت  
قصير جاء رجال من جلاوزة النظام منتهكين  
العرف الإنساني والاجتماعي والتعليمي في  
حرم المدرسة ليقتادوا الشهيد ناجي أمام أعين  
المدرسين والطلاب ليرتكبوا جريمة أخرى تبث  
الرعب والخوف في نفوسهم حيث أخذوه إلى  
مكتب امن بلد .

ونتيجة لتلك الأجواء المخيفة والمرعبة التي مروا  
بها أهالي بلد لم يستطيع أهله حتى بالاستفسار  
عنه لهذا غابت أخباره طيلة تلك السنوات حتى  
سقوط الصنم وبعد عناء البحث عثروا ذويه على  
وثائق تبين فيها بان حكم الإعدام صدر بحقه في  
١٩٨٣/٨/١٨ من محكمة الثورة السيئة الصيت  
التي كان يرأسها المجرم المقبور عواد البندر ولم  
يتم العثور على رفاته وظل قبره مجهولا .

● الخالدون



الجاثمة على رقاب العراقيين باعتقال الشخصيات  
المتقفة من الأسرة التعليمية وبالأخص في مدينة  
بلد وخلال دوامه في احد أيام الخميس في

مدينة بلد مدينة النخيل والظلال والرجال . من ماء  
دجلة ارتوت أراضيها ومن نسيم شمالنا الحبيب  
يتنفس أهلها . فانتجت هذه الأرض المباركة  
أشجار باسقات طيبة ثمارها .

ولد الشهيد عام ١٩٣٩ في هذه المدينة مدينة  
الخير والعطاء المدينة الخضراء ببساتينها  
وينحدر من عائلة كريمة طيبة ومن العوائل  
المتقفة حيث نشأ وترعرع في أحضانها وقد  
واصل دراسته في مدارس بلد ودخل معهد  
المعلمين وتخرج وتم تعيينه في بادئ الأمر في  
قضاء المجر الكبير كمعلم في احد مدارسها حيث  
أمضى هناك ثلاث سنوات وكان الشهيد قد واصل  
دراسته في الجامعة المستنصرية المسائية / قسم  
اللغة الانكليزية وبعد تخرجه عمل مدرسا للغة  
الانكليزية في متوسط الرصافي في قضاء بلد  
وكان مدرسا مربيًا متميزًا ويشهد له الكثير التي  
تخرجوا على يديه وظل يزاوِل مهنته بكل هدوء  
واطمئنان وكان يحاول تكوين عائلة متماسكة من  
خلال تربية أولاده تربية جيدة ولم يعكر صفوه  
شيء حتى جاءت سنة ١٩٨٢ المشؤومة والتي  
تعرض بها رأس الأفعى لنظام العراق المجرم  
المقبور صدام إلى محاولة الاغتيال فبدأت السلطة



ولد الشهيد صباح جواد كاظم في محافظة ميسان  
محلة العروبة عام ١٩٥٧، عرف بإيمانه وتمسكه بالنهج  
الرسالي الأصيل. درس في إعدادية صناعة البصرة  
وبعد تخرجه منها التحق بالجامعة التكنولوجية في  
بغداد عام ١٩٧٤ وقد عرف أيضا بعلاقته المتميزة  
مع السيد الشهيد محمد باقر الصدر حيث كان كثير  
اللقاء به في النجف الأشرف و كان من طلابه وقال  
فيه السيد الشهيد الصدر (إن الأخ صباح جواد هو  
أفضل طلابي )، شارك بالكثير من المظاهرات ضد  
النظام البائد في الكاظمية والمظاهرات الطلابية في  
بغداد و النجف.

كان الشهيد صباح جواد مطاردًا ومراقبًا من قبل  
أجهزة الأمن إلى إن اعتقل في عام ١٩٨١ من معسكر  
الرشيد / معمل تصليح الطائرات وقد تعرض  
للتعذيب كثيرا في مديرية امن بغداد وقد حكمت  
عليه محكمة الثورة سيئة الصيت بالإعدام شنقا حتى  
الموت لانتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية عام ١٩٨٤  
ولم تسلم جثته الى ذويه.

الشهيد

صباح جواد

كاظم

● الخالدون

## الشهيد كاظم جواد كاظم

، وأخذ الناس يخرجون من ديارهم ،ورفض الشهيد  
الخروج وظل مع المنتفضين في المزرعة. وبعد اربعة  
عشر يوماً عادوا الى ديارهم ولم يجدوا الشهيد  
فسألوا بعض الباقين عن الشهيد فأخبروهم بأنه قد  
تم اعتقاله من قبل قوات النظام البائد هو ومجموعة  
من الشباب وتبين بعد ذلك أنه اعدم مع تلك المجموعة  
ودفنوا في المقابر الجماعية.

● الخالدون

ولد الشهيد في محافظة النجف عام ١٩٧٤ وبعد  
سنتين من عمره انتقل اهله إلى حي الشهداء قرب  
مدينة الكوفة وفي سن السابعة من العمر بدأ يعمل  
مع والده على الرغم من صغر سنه لأن حالتهم كانت  
ضعيفة وله أخ كبير كان في الجيش .وفي سنة ١٩٨٦  
انتقلوا إلى المزارع مقابل حي العسكري وأصبح يعمل  
مع أبيه في المزرعة الى أن جاءت أحداث الانتفاضة  
الشعبانية وكان عمره سبعة عشر عاماً ودخل جيش  
النظام البائد وقام بقصف المنطقة قصفا عشوائيا





# من تاريخ الصحافة العراقية... صحيفة «حزب بوز» الهزلية



ضابطاً في الجيش العثماني ، وفي بداية تأسيس الدولة العراقية زاول مهنة التدريس حيث كان يدرس مادة الجغرافية في الثانوية المركزية وفيها الى سنة ١٩٣٠ ثم اعتزل الخدمة وفي ايلول من عام ١٩٣١ قدم طلباً الى مديرية المطبوعات بوزارة الداخلية ( حيث كانت هي السلطة المشرفة على الصحافة ) لإصدار جريدة فكاهية ويكون هو مديرها المسؤول فأجيب طلبه ، وفي صباح يوم ١٩٣١/٩/٢٩ صدر العدد الاول منها بعنوان ( حزببوز صحيفة فكاهية اسبوعية لصاحبها ومديرها المسؤول نوري ثابت ) . هذا ويذكر انه نبع في العراق في فترة ما بين الحربين العالميتين كاتب فكاهي منتقد نادر المثال ( نوري ثابت ) عرف بتوقيع ( حزببوز ) وهو محرف عن ( حزببوز ) أي أحمد حزببوز ( أحد المتبطلين المشهورين في تلك الفترة ) ، كتب في جريدة ( الكرخ ) لصاحبها الشاعر الشعبي ( عبود الكرخي ) وتستوراء توقيع ( خجة خان ) وكان همة النقد الاجتماعي الهادف ولا دخل له بالسياسة وكتب كذلك في جريدة ( البلاد ) حيث شغل القراء وحظي باستحسان المجتمع وقال فيه السياسي ياسين الهاشمي ( انه خير من يصف اخلاق المجتمع واهله وصفاً فيه الاجادة كلها والعبرة البالغة ) ، وحزببوز كاتب خفيف الظل اسلوبه محبب الى النفوس تمازجه تعابير دارجة عند الدهماء مطعمة بالأمثال السائرة على السنة الناس على مختلف طبقاتهم ، وذكر المؤرخ عبد الرزاق الحسني في كتابه تاريخ الصحافة العراقية جريدة حزببوز الفكاهية .

أصل اسم حزببوز  
حزببوز هذا الاسم الذي اختاره نوري ثابت لجريدته مستعار عن اسم ( أحمد حزببوز ) وهو رجل هزال وكانت مهنته السرقة ، ومغامراته ونكاته أكثر من ان تستقصى ومن تلك النكات ان والده وأسمه ( الملا عليوي ) أجبره ذات يوم على ان يصلي صلاة العيد وعندما استقبل القبلة رفع صوته عالياً بقوله ( نويت أصلي ركعتين صلاة العيد جفیان شر الملا عليوي ) فذهبت قولته مثلاً . ومنها أيضاً حادثته المشهورة مع ( الهياتة ) والهيئة التي كانت تقوم بواجب مماثل لواجب الشرطة على عهد الحاج أحمد آغا ، والي بغداد - وتتلخص الحادثة ان أحمد حزببوز قاد نفراً من السراق ، للسلطو على دار أحد الاغنياء وكانت خالية من ساكنيها - فأوعز لعصابته بدخول الدار وجمع ما خف حمله وغلا ثمنه ، وأخرج هو قدراً كبيراً وماله بالماء وأوقد تحت نارا حامية ، فمر الحاج أحمد آغا مع شرطته من ذلك الرزاق فسأل أحمد حزببوز عما في القدر فأعلمه انه يسخن ماء ليغسل ميت توفي لساعته فاستفسر الحاج أحمد آغا عن سبب عدم الصراخ المعتاد في مثل هذه الحالات فأجابه ( مولانا تالي الليل تسمع حس العياط ) فذهبت مثلاً كذلك.

تعتبر الفكاهة غذاء لا غنى عنه للروح ، مثل الموسيقى والادب وهي فن لا يحسنه كل شخص وليس بمقدور أي فرد ان يكون فكها ، وبغداد عجت بالكثير من الظرفاء في مطلع القرن العشرين ، وكانت تعقد مجالس وندوات خاصة بهؤلاء الظرفاء يتبادلون فيها النكات وكان الجمهور البغدادي يطرب لها ويتناقلها في مجالسه الخاصة وكان الهدف منها انتقاد بعض العادات غير المستحسنة في المجتمع و اصلاح وتقويم ما أعوج من أمور الدولة في ذلك الوقت ، واشتهر من هؤلاء الظرفاء في ذلك الزمان : نوري ثابت و الشيخ عبد الحليم الحافي المشهور بالحافاتي وأحمد القيماقجي والشاعر عبد الرحمن البناء صاحب جريدة ( كناس الشوارع ) وعبد القادر المميز صاحب جريدة ( أبو أحمد ) والاسطة عبد الله الخياط ومحمد سعيد المصطفى الخليل والحاج شكري الحمداني ، وقد صدر آنذاك العديد من الصحف الهزلية بالإضافة للصحف المذكورة سابقاً مثل : خان جفان ، بالك ، خان الذهب ، البلبل ، بكسي مودة ، كرمه ونزمه ، الاسرار ، جكه باز ، دونبلا ، الضحكات ، جحا الرومي ، الحقائق ، الربيع الهزل ، صدى الحقائق ،



الناظرة، السعادة ، بهلول، الممثل، وغيرها، ويرى المؤرخ فائق بطي بأن هذه الصحف ومنها حزببوز كانت البذرة الاولى لصحافة الهزل والنقد في تلك الظروف العصيبة التي مر بها العراق سيما وان نقدها كان فريداً بالنسبة للصحافة العربية. نوري ثابت : نشأته وحياته نشأ نوري ثابت في محلة ( فرج الله ) وبدأ حياته

العدد الاول  
صدر العدد الاول من الجريدة كما مر بنا في يوم الثلاثاء ١٩٣١/٩/٢٩ وتحت عنوانها التعريفية التالية ( صحيفة فكاهية اسبوعية ثمن النسخة ) عانته واحدة صاحب الامتياز والمدير المسؤول ثابت نوري ، مطبعة السريان - بغداد محل الادارة شارع السريان عمارة الشاندر ، أما شروط الاشتراك فهي ٥،٨،٦، ريبات على التوالي في بغداد وفي الخارج وللضباط والمعلمين وطلاب المدارس اما الرسائل فلا تعاد لأصحابها نشرت أم لم نشر والمراسلات خالصة الاجرة وباسم صاحب الجريدة ) وقد كانت جريدة حزببوز تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع بثمانية صفحات وكان صاحبها يحررها كلها بنفسه لا يساعده احد الا في القليل النادر . وكان الناس يتهافتون على شرائها يوم صدورها وكانت ترسل مئات النسخ الى خارج العاصمة للمشتريين وهم بالمئات وكانت تصرف في بعض الاحيان ( ١٠٠٠ ) عشرة الاف نسخة من كل عدد تباع كلها للقراء مما اضطر صاحبها للاستعانة بعدد من الموظفين لا تجاز العمل ، وقد كان الناس داخل العاصمة وخارجها - على قلة المتعلمين وقتئذ - ينتظرون بحرارة ولهفة موعد صدور حزببوز ويتهافتون على شرائها ، فكان الناس يختطفون نسخها من ايدي الباعة اختطافاً وكثيراً ما كان البعض يضطر لشراء بعض النسخ بضعف سعرها وهذه ظاهرة لم تشهد بغداد وربما سوف لن تشهد لها مثيلاً مطلقاً .

# الشهيد

## رشيد جاسم عبد الغني الربيعي



ولد الشهيد رشيد عام ١٩٤٨ من مدينة الخير والعطاء المدينة الخضراء ببساتينها مدينة بلد وينحدر من عائلة كريمة طيبة ومن العوائل المثقفة حيث نشأ وترعرع في أحضانها وقد واصل دراسته في مدارس بلد وحصل على شهادة بكالوريوس آداب / لغة عربية من الجامعة المستنصرية وبعد تخرجه تم تعيينه مديراً لمدرسة الرصافي المسائية وبعدها تم نقله إلى مدرسة الرفاعي وكان مديراً ومربياً متميزاً يشهد له الكثير من الأجيال من الأطباء والمهندسين والمدرسين الذين تخرجوا على يديه وظل يزاول مهنته بكل هدوء واطمئنان وإخلاص وكان يحاول تكوين عائلة متماسكة من خلال تربية أولاده تربية جيدة ولم يعكر صفوه شيء حتى جاءت سنة ١٩٨٢ المشؤومة والتي تعرض بها رأس الأفعى لنظام العراق المجرم المقبور صدام إلى محاولة الاغتيال فبدأت السلطة الجاثمة على رقاب العراقيين باعتقال الشخصيات المثقفة من الأسرة التعليمية وبالأخص في مدينة بلد وفي ليلة ٨ / ٧ / ١٩٨٢ الليلة السوداء بدأ ألام البعث الفاشي من بحملتهم المسعورة باعتقال العوائل المجاهدة التي كانت تمول المجاهدين في بساتينها بكل ما يحتاجونه من سلاح وطعام وعائلة الشهيد رشيد كانت من أوائل العوائل التي تم اعتقالها حيث تم تطويق البيت

وصعدوا ألام الجيش الشعبي على جدران وسطح المنزل كالصوص وخلال لحظات تم اقتياد جميع أفراد العائلة إلى خارج المنزل حيث كان من ضمن المعتقلين أولاد الشهيد وكان كبيرهم لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات والآخر عمره احدى عشر شهراً فتم اعتقال هذه العائلة الكريمة بنسائها وأطفالها في جوف الليل وتم نقلهم في بادئ الأمر إلى قاطع الجيش الشعبي في بلد حيث جمعوا فيها جميع عوائل بلد المعتقلة والذي كان يزيد عددها عن ٢٣٠ عائلة مع أطفالها ونسائها وشيوخها وفي صباح اليوم الثاني من

شهر تموز اللاهيب تلبدت سماء بلد بالغيوم السوداء الداكنة نتيجة ما يقوم به البعثيون من ظلم وتعسف وجور لعوائل ليس لها ذنب سوى انها قالت لا إله إلا الله وكلا للظلم والجور وبعدها تم نقلهم إلى مديرية الأمن العامة وهنا فصلوا النساء والأطفال عن الرجال كلاً في قاعة وقاموا بتعذيب الرجال وتكبييلهم بالحديد والدماء الزكية تسقي ارض العراق حيث كانت استغاثتهم من التعذيب الجسدي والنفسي تسمع من قبل النساء والأطفال مما جعلهم يعيشون في أجواء من الرعب والخوف الشديد وبعد عدة أيام من تواجدهم هناك قاموا بنقلهم إلى صحراء الموت والخوف والجوع صحراء ( الشحيحات ) في السماوة حيث كانت رحلة شاقة وطويلة في ذلك اليوم التموزي القائنض وهنا تلقوا الكثير من التعذيب الجسدي والنفسي وبعد عدة شهور من وجودهم هناك تم اقتياد الشهيد رشيد ومعه عدد من الشباب الذين كانوا معتقلين في الصحراء من قبل عناصر الأمن إلى جهة مجهولة حيث لم يعرف ذويهم إلى أين ؟ وغابت عنهم أخبارهم حتى سقوط الصنم وبعد عناء البحث ذووه على وثائق تبين فيها بان حكم الإعدام صدر بحقه في ١٩٨٤/٨/١٨ ولم يتم العثور على رفاتة وظل قبره مجهولاً

الخالدون

## الشهيد عزت جبار عباس العبودي



ولد في بغداد عام ١٩٥٨ اجتاز كل مراحل الدراسة بتفوق حتى وصل المرحلة الأخيرة من الدراسة الطبية كان ملتزماً بأشياء كثيرة منها علاقته مع الوطن وابنائهم ومنها انطلق في مقاومته للظلم والظالمين حتى تابعته أعين ألام المخابرات وراح يخضع للمراقبة والمطاردة حتى اعتقل في منطقة الحرية الثانية في بغداد بتهمة انتمائه الى حزب الدعوة المحظور وحكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت ونفذ في نفس تاريخ صدور

الحكم من عام ١٩٨٣... اعدم ولم تسلم جثته واعدم معه مستقبليه الذي كان يحلم بأن يكون طبيباً يخدم هذا الوطن اعدم في ريعان شبابه وهو اعزب رحم الله الشهيد عزت فقد كان صلباً في مقارعتة للظلم والظالمين حتى صعدت روحه الى خالقها ليكون من الخالدين في جناته.

● شقيقة الشهيد / ابتهاج جبار





# بداياتي يوم دخلت كلية الفنون الجميلة

## أحسست أن المسرح هو عالمي الحقيقي .

### الفنان علاء كريم البهادلي



**الفنان علاء كريم فرحان البهادلي واحداً من رواد المسرح وعشاقه مع مواهبه المتعددة فهو عضو في اتحاد الادباء والكتاب العراقيين وعضو نقابة الفنانين وعضو اتحاد المسرحيين وحامل لشهادة الماجستير في الاخراج المسرحي للحديث عن المسرح وما تحتويه هذه الخشبة التقينا هذا الفنان ليحدثنا بشكل مفتوح وذا نكهة جسدها بأجابته هذه على أسئلتنا.**

#### — كيف ومتى واين كانت البداية ؟

البداية كانت عند دخولي كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية عام ١٩٩٠ ، حينما احسست ان المسرح هو عالمي الحقيقي لما يمتلكه هذا العالم من خيال وابتكارات وثقافات متعددة اضافة الى متعة العمل المستمر من اجل الحصول على منجز ابداعي ، هذا كله دفعني الى حب المسرح ومن ثم بداية عمل لم ينتهي الى هذه اللحظة ، وقد قدمت اول اعمالي مسرحية (الوباء الابيض) ومسرحية (اسخيلوس) هذا العمل كان من ضمن اطروحات ي الكلية وبعدها توالى الاعمال المسرحية .

#### — من هو الافضل المسرح ام التلفزيون او السينما ولماذا ؟

المسرح افضل وذلك لانه حقيقة ناقلة للواقع او هو حقيقة خيالية متصورة في زمن مختلف عن زمن تجسيد فعل الفكرة المسرحية ، وتكمن افضليته في تحويل الاشارة المسرحية الى فكرة تتضمن اشكاليات ومن ثم معالجتها من خلال الصورة المباشرة او الحركة التي تتسم بالخصوصية الزمنية التي تعطي اكثر حيوية عندما يملأ الفضاء المسرحي رسالة منظمة يستقبلها المتلقي عند اللحظة الاولى من الوصف المسرحي .

اذن المسرح هو الافضل لانه تصوير حي لاحداث درامية تتطلب التفسير والقراءة ومن ثم يتم ربطها خياليا بالواقع وهذا ما يجعل المتلقي يحس بمتعة اكبر .

#### — ماهي اعمالك المسرحية؟ واي عمل اقرب اليك؟

قدمت عدة اعمال منها خاصة في المهرجانات الحسينية ومنها مع المهرجانات والمؤسسات الخاصة بعمل المسرح الجاد اذ قدمت ....

. واقعة الطف لعام ١٤٢٥هـ - ١٤٢٧هـ (اعداد واخراج)

. مسرحية اسد بغداد (استشهاد الامام موسى ابن جعفر ع) لعام ١٤٢٦هـ (اعداد واخراج)

. مسرحية (زينب صرخة الحق اربعينية الامام الحسين ع) لعام ١٤٢٦هـ (اعداد واخراج)

. مسرحية (من كربلاء الى سامراء الحسين يذبح من جديد) هذا العمل خاص بتفجير الامامين ع اعداد واخراج

. مسرحية (كلنا ذنوب يا عراق) عرض على قاعة الحكيم الجامعة المستنصرية بمناسبة تفجيرات المستنصرية عام ٢٠٠٨ تاليف واخراج

. مسرحية اخفاء للذكرى تاليف جواد محسن

. مسرحية فرقة مجاني تاليف مهدي جبار

. مسرحية الاطفال (الاتحاد قوة) تاليف مهدي جبار

. اقرب عمل لي هو مسرحية (السلام اكبر) تاليف الشاعر (عمر السراي) عرض على قاعة المسرح الوطني في مهرجان معهد الفنون الجميلة للبنات عام ٢٠١١

حالياً احضر لمسرحية (متواليه الاسى) للكاتب المبدع عباس لطيف

#### — ماهو رأيك في المسرح العراقي؟

لايصعب على المتابع لحركتنا المسرحية ان يكتشف الازمة الملازمة في السنوات الاخيرة وذلك بسبب قلة العروض وعدم وجود النص الحقيقي اضافة الى انكماش الرؤى الاخراجية التي لازمتها الرتبة لفترة طويلة سابقا كانت الاعمال المسرحية يشاركها من خلال المشاركة بكل المهرجانات الخارجية وحصد جوائز كثيرة وقيمة اما الان نلاحظ تراجع سببه المؤسسة المسرحية الرسمية التي لم تعمل على تطوير عمل المخرج والمؤلف والممثل من خلال توفير التقنيات الحديثة في العروض المسرحية اذ ان المؤسسة تقدم اعمالها فقط لمنتسبيها وبأماكن بسيطة جدا وعدم زج الشباب في العروض المسرحية

تتمنى اعطاءهم فرصة حقيقية من اجل تنشيط الحركة المسرحية من خلال الانتاج الحقيقي ودعم العروض والتجمعات المسرحية المبدعة من خارج المؤسسة وهكذا نستطيع اوصول المسرح الى الجميع ليكون متوافقا ومؤثرا وفعالا مع واقع المجتمع العراقي.

#### — ماذا تمثل لك مؤسسة الشهداء؟

مؤسسة الشهداء داعم حقيقي لكل الجوانب فانا متابع للجانب الثقافي والادبي الذي تعمل عليه هذه المؤسسة من خلال صياغة الافكار والمواقف التي حملت الكثير من المآسي ومن ثم تحولها الى قصص لانهاية لها وكانت المؤسسة لها دعم حقيقي في العروض المسرحية التي كان لها صدى كبير من خلال وجود عناصر مسرحية تعمل بدافع حقيقي واكاديمي في نفس الوقت مثل حضرة الزميل (عبد الجليل الخفاجي) الذي قدمت الكثير لما يمتلكه من امكانيات في مجال التمثيل والاختيار الصحيح للدور والتوقيت الصائب للعروض المسرحية التي قدمت اذن مؤسسة الشهداء هي صرخة بوجه كل ظالم وقاتل يريد سلب حقوق من قدم التضحيات في سبيل هذا الوطن.

#### — كلمة اخيرة

اود ان اشكر مجلة (الخالدون) لاعطائي هذه الفرصة لكي اتحدث عن واقع الدراما والمسرح واتمنى لها كل الموفقية وكثير من الابداع اضافة الى تمنياتي بأن يعم الخير والسلام على شعبنا بكل جوانبه الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية ويكون على المقدمة دائما.

■ حاوره / عبد الجليل الخفاجي



## توقعات الأبراج

### برج الثور 2011 لهذا الشهر

مهنيًا: تعيش أبرز الأشهر للعام وأكثرها نجاحًا وتعاطفًا معك. فإذا كانت السنة كلها ممتازة، فهذا الشهر ممتاز جدًا ومن أهمها وأفضلها. لن تتم عرقلة خطواتك، بل (ستسير على نحو سريع وتصادي لتحصد الجوائز والتقدير). ان بداية العام ستكون رائعة جدًا وستلمس التحسن والتطور على نحو كبير. لذلك فإنني أشجعك على التحرك بجرأة ومن دون تردد، شرط التحلي بروح المسؤولية والعقل الراجح.

إن حضورك لافت للنظر، ولا بد من أن تحقق انجازات مهمة. (لا تضيع الوقت بالأحلام). (كن واقعيًا ورتب أولوياتك!) إذا، (سوف يحالفك الحظ وسوف تجتاز امتحانًا وربما تشعر بثقل الضغوط في الأيام الثلاثة الأخيرة) والتي اعتبرها أسوأ أيام الشهر وأقلها حظًا. لذلك لا تجازف بعملك أو راحة بالك. تقدم بحكمة وعن سابق تحضير ودراسة. تعيش تجربة مربة أو تقلق بشأن أحد أفراد العائلة. لكن وعلى الرغم من القلق والاضطراب ستكون فترة مهمة جدًا، لأن الأضواء ستسلط عليك، وبعض المواليد ينجح في الاختبار ويحصل على ترقية أو عرض مهم أو موقع أفضل). إنه شهر ممتاز فكن على قدر كبير من

للتلطيف الأجواء أو ترميم بعض الروابط. ستعمل مواقع الكواكب على جمع الشمل، (فيعود الحبيب أو تتم التسويات وتنجح الوساطات).

إنه شهر مثمر ومطمئن، فالعلاقة المتأرجحة التي تقف على شفير الهاوية تصبح في منأى عن الخطر، والعلاقة المتينة تشتد متانة وتفانيًا. (أما العازب فهو على وشك الوقوع في شبك الحب)، وقد يرتبط فعليًا إذا كانت جميع الظروف مؤاتية. إذا، بداية العام واعدة (بانفراجات وحلول وتسويات عاطفية وفترة غنية بالمشاعر اللطيفة والدافئة). أما الأيام العشرة الأخيرة فقد تحمل بعض الاضطراب لأسباب شخصية أو مهنية أو غيرها وقد تؤثر في انسجام الجو. وأعتبر الأيام الثلاثة الأخيرة الأكثر تشنجًا والأكثر ضررًا إذا صح التعبير. (فلا تفتعل المشكلات ولا تكن عنيدًا وغيورًا). لا تقيد حبيبك بل أفسح له المجال ليعبّر عن رأيه بحرية! (كن مرنا وتكيف مع الأوضاع بسهولة!)

جوبيتر يجلب الحظ لمواليد ٢٠ الى ٢٣ نيسان. يجلب فرصة للنجاح والتغيير الجذري ولا تأخذ خطوات مهمة كالإرتباط والزواج والانتقال الى مرحلة أكثر ارتقاء ونضوجًا. الأيام الإيجابية: ٣ و ٤ و ١٢ و ١٤ و ٢١ و ٢٢ و ٣٠ و ٣١. الأيام السلبية: ١ و ٢ و ١٠ و ١١ و ١٧ و ١٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٨ و ٢٩.

إذا كنت موظفًا سوف تجد سهولة في العمل الى جانب زملائك. لن تنقصك العزيمة، ولن تتعرض لضغوط مهنية (على الأقل في الاسابيع الثلاثة الأولى). سوف تقدم على عمل خلاق (وربما توقع عقدًا أو تتلقى وعدًا وتعهدًا. تندفع بالاتجاه الصحيح) وتلفت الأنظار بحماسك وعملك الدقيق الدؤوب. أعط كل فرد من افراد مجموعتك أهمية ولا تعاند المسؤولين. إنها فترة مميزة لعقد صداقات مهنية ولترك انطباعات إيجابية. كما إنها فترة مناسبة لبدء صفحة جديدة متخليًا عن تلك التصرفات والمبادئ التي اعادت أو منعت تقدمك العام الماضي. صاحب العمل الحر يشعر بارتياح وطمأنينة ويتقدم بخطوات ثابتة منذ اليوم الأول. يتمتع بأفكار خلاقة وقدرة على التواصل السهل مع الآخرين).

وسوف يحقق انتصارات باهرة. تتوضح له الرؤية ويتقدم على صعيد المفاوضات والمعاملات الإدارية. تأتيه الفرص الثمينة على طبق من فضة. تخدمه الحظوظ على نحو مثير. لكنني انصح له ضرورة تابعة «اليوميّات» لضمان نجاح ولتفادي المتاعب! عاطفيًا: (أنت على موعد مع الحب، وتغوص في بحر من العواطف الجياشة والصاخبة). تلامسك مواقع الكواكب وتخدم أهدافك العاطفية ليكون (الشهر الأول رومانسيًا بامتياز). تتراجع الضغوط ويسهل عليك اتخاذ القرارات إن لجهة المصالحة أو



● اعداد: الخالدون



# أنت تسأل والقانونية تجيب

**س / ما الحقوق المقررة لذوي الشهيد الموظف ؟**

**ج/ استنادا الى القانون رقم (٢٩) لسنة ٢٠٠٨ قانون تعديل قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ يستحق ذوي الشهيد الموظف كافة رواتبه المتراكمة من تاريخ اعتقاله أو احتجازه أو ألقاء القبض عليه لحين تاريخ ترويج معاملة احتساب الرواتب المتراكمة.**

**س/ كيف يتم توزيع مبلغ الرواتب المتراكمة على المستفيدين .**

**ج/ يتم توزيعها على المستفيدين من قانون مؤسسة الشهداء بالتساوي .**

**س/ في حالة وفاة احد المستفيدين هل يستحق ورثته حصة من الرواتب المتراكمة .**

**ج/ يعاد توزيع حصته على المستفيدين الأحياء .**

**س / كيف يتم ترويج معاملة احتساب الرواتب المتراكمة .**

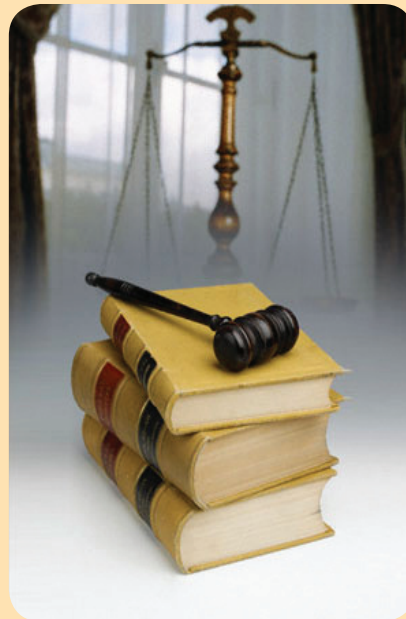
**ج/ يتم ترويجها من قبل المستفيدين وذلك بتقديم طلب الى دائرة الشهيد أو مؤسسة الشهداء مرفق به تأييد استشهاد وخلاصة خدمة الشهيد مع القسام الشرعي وأي مستمسكات تطلبها دائرة الشهيد .**

**س/ كيف يتم الاحتساب وماهي**

**38 الخالدون**

**المبالغ التي يتم تنزيلها من مبلغ الرواتب المتراكمة .**

**ج/ يتم الاحتساب وفق سلم الرواتب النافذ ويتم تنزيل الرواتب التقاعدية المستلمة استنادا الى قانون مؤسسة الشهداء الى**



**تاريخ ترويج المعاملة من الرواتب المتراكمة من الرواتب المتراكمة .**

**س / الشهيد موظف في شركة عامة تم تحويلها لاحقا الى شركة خاصة هل ذويه مشمولين بالرواتب المتراكمة .**

**ج/ ذوي الشهيد مشمولين بالرواتب المتراكمة وتحسب الفترة قبل تحويل الشركة الى القطاع الخاص لغرض صرف المستحقات (الرواتب المتراكمة) .**

**س / في حال عدم وجود تاريخ اعتقال كيف يتم احتساب الرواتب**

**المتراكمة ومن أي تاريخ ج/ تحتسب الرواتب من تاريخ انقطاع الموظف عن الدوام الرسمي.**

**س / هل يسري قانون مؤسسة الشهداء على غير العراقيين.**

**ج/ يسري القانون على ذوي الشهداء وهم (الزوج .الزوجات .الاولاد .الوالدان .الاخوة والاخوات .اولاد الابن .اولاد البنت من العراقيين ) فلو كان مثلاً والدته الشهيد غير عراقية فهي غير مشمولة بالحقوق الواردة في القانون .**

**س/ ما مقدار الراتب المخصص لذوي الشهيد غير المنتسب لدوائر الدولة**

**ج/ يخصص للفئة أعلاه راتب تقاعدي يعادل ثلاث أضعاف الحد الأدنى للراتب التقاعدي المنصوص عليه في قانون التقاعد الموحد .**

**س/ في حال تخصيص قطعة ارض لذوي الشهيد ويرغبون ببنائها هل تقوم المؤسسة بإقراضهم لغرض البناء .**

**ج/ في هذه الحالة يصرف مبلغ منحة عقارية مناسبة لبناء وحدة سكنية .**

## الشهيد مهدي صالح مهدي



ولد الشهيد في محافظة واسط قضاء النعمانية عام (١٩٥٧) أكمل دراسته الابتدائية في مدارسها، وكان منذ طفولته ملتزماً دينياً، كثير التردد على الجوامع وحضور مجالس الشهيد قاسم شبر فكان محط أنظار الأجهزة الأمنية والحزبية آنذاك. انتمى إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية في نهاية الثمانينيات فاصبح مطارداً من قبل الأجهزة القمعية للنظام البائد مما دفعه إلى ترك الدراسة خاصة انه كان دائم التردد على زيارة المراقدة المقدسة في النجف الاشرف وكرلاء المقدسة، مما عرضه للانتقال لأكثر من مرة وكان في كل مرة يعتقل فمهما يتعرض للتعذيب ثم يطلق سراحه، وكان آخر اعتقال في يوم (١٦/٤/١٩٨٢) حيث ذهب ولم يعرف أهله عنه شيئاً سوى انه اعتقل من قبل الأجهزة الأمنية بسبب انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية، وتعرض أهله للمراقبة المستمرة والاضطهاد من قبل النظام الصدامي وخاصة شقيقه (رضا صالح مهدي) حيث استدعى أكثر من مرة إلى مديرية أمن واسط وتعرض للاهانة والاستفزاز، (وطردت زوجته) من المعهد التقني في واسط كما طرد شقيقه (فاضل صالح مهدي) من دائرة الإسكان، وكذلك طرد عمه (طاهر مهدي صالح) من عمله في وزارة الصناعة والمعادن، كما ان اعتقاله اثر سلباً على صحة والديه وادى إلى وفاتهما، وعند سقوط الطاغية ذهب ذويه إلى الشعبة الخامسة فوجدوا اضرارته وتبين انه قد اعدم عام (١٩٨٤).

● الخالدون

وجبة الذكر

## ماذا يجب الآن؟



العراق بلد مهم جداً في العالم ومن أهم البلدان التي خرجت من قبضة نظام قمعي، دكتاتوري مستبد، ومازالت جرائمه ماثلة للعيان، وهي بحاجة إلى المزيد من المراجعة والمحاسبة من أجل تحقيق العدالة للجميع، خاصة لذوي الضحايا والمتضررين. فلقد أدت الاضطرابات العنيفة التي شهدتها العراق بعد ٢٠٠٣، بسبب توسع عمليات الإرهاب الدولي والاقتتال الطائفي والتي هدفها تناسي الجرائم والانتهاكات الواسعة النطاق التي ارتكبتها سلطات النظام البائد، وإلى تحويل الأضواء بعيداً عن قضايا العدالة الانتقالية، لكن المحاكمة الفعالة عما حدث في الماضي ضرورية جداً لإقامة دولة عراقية تحترم فيها سيادة القانون وحقوق الإنسان. إن الذين يعطلون العدالة الانتقالية الآن في العراق، أو الذين لا يريدون أن يتدخلوا بصورة مباشرة لتحقيقها فهم يشاركون المجرمين في استمرار معاناة وآلام آلاف الضحايا، ويساعدون العراق على عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي. وتؤكد جميع المعطيات الموجودة الآن بأن المعتقلين والموقوفين والسجناء ومن حكم عليهم بالإعدام لم يشهدوا محاكمات حرة وديمقراطية، بل واجهوا محاكم شكلت خصيصاً وأحكامها كانت قد قررت سلفاً، حتى أن الكثير منهم صدرت الأحكام بحقهم وهم أموات، أو كانوا قد قضوا عشر سنوات أو يزيد في سجون النظام. ولكن الذي كان يجري في العراق عملياً في هذا المجال هو قيام أجهزة أمن النظام باعتقال من ترى ضرورة اعتقاله من السياسيين وغير السياسيين، أي من مختلف الأحزاب والكتل والجماعات السياسية ومن المستقلين المعارضين للنظام، ومن غير السياسيين مثل التجار والصيارفة وأصحاب الأعمال والمتهيمين بالتزوير والسرقة... الخ، حتى دون قرار بإلقاء القبض عليهم أو قرار بالتوقيف صادر عن حاكم تحقيق. ويبقى هؤلاء المعتقلون أسابيع وأشهر وأحياناً سنوات دون محاكمات. وعندما كان يقدم البعض منهم إلى المحاكمة، فلا تكون إلا أمام محاكم خاصة يشكلها مجلس قيادة الثورة المحلول وتحكم وفق الأحكام التي يقرها صدام أو من يخوله بذلك، كما حصل بالنسبة إلى المتهمين من أهالي الدجيل بمحاولة اغتيال الدكتاتور صدام حسين حيث أعدم الحاكم عواد البندر ١٤٨ شخصاً دون محاكمات فعلية. ويكون المتهم قد مر قبل ذلك بسلسلة من عمليات التعذيب وهدر الكرامة ووصل البعض إلى حد الموت. كما لا يتمتع المعتقل بحق توكيل المحامي للدفاع عنه، وتكلف تلك المحاكم بعض المحامين من مرتزقتها للالتزام مسؤولية الدفاع الشكلي عنهم، والمصيبة أن محامي الدفاع هذا يطالب بإزالة أقسى العقوبات بالمتهمين، ومن يحكم عليه بالسجن يودع في أحد السجون الكثيرة التي أقيمت خلال العقدين الأخيرين حيث يفتقد السجين إلى كل مقومات الحياة الطبيعية ويواجه إرهاباً يومياً وتعذيباً جسدياً ونفسياً وتغذية سيئة إلى أبعد الحدود، وكانت تمنع عن السجين السياسي الزيارات والمواجهات الاعتيادية. وأن قسماً من المعتقلين قد مر على حجزه ما يقرب ربع قرن دون أن يقدم إلى المحاكمة، وبعضهم تجاوز احتجازه أكثر من ١٥ سنة ومنهم من لقوا حتفهم على أيدي النظام وفي سجنونه الوحشية. وكانت أجهزة الأمن والاستخبارات الصدامية تنظم عمليات اختطاف واسعة لمواطنين ومواطنين من بيوتهم أو من محلات عملهم أم من الشوارع، وقد سجلت منظمة العفو الدولية عدد المختفين ب (١٥٧٨١) حالة وهذا الرقم يمثل أقل من نصف العدد الذي يعرفه العراقيون، إذ أن غالبية العوائل كانت تخشى تسجيل حالة الخطف بسبب خشيتها من المطاردات والمضايقات والسجن، وهذا يدل على أن القضاء العراقي في عهد صدام حسين لا يتمتع بأي قدر من الاستقلالية وكان خاضعاً خضوعاً تاماً ومطلقاً لرئيس مجلس قيادة الثورة شخصياً، وبالتالي فقد كان القضاء عاجزاً عن تأمين أي رقابة على أجهزة الدولة، وأن هؤلاء الحكام في أغلبهم كانوا يمثلون تلك الجهات أساساً، أي أجهزة الأمن والاستخبارات العسكرية، وبعضهم لا يحمل حتى شهادة تخرج من كلية الحقوق أو كلية القانون والعلوم السياسية، بل هم من العاملين في الجيش والشرطة والأجهزة الخاصة التابعة للنظام. واليوم والبلد يمر بهذا الظرف الذي يتضمن التجاذبات السياسية مما يشجع بعض الأطراف الخارجية منها والدخيلة على اللعب بأوتارها الخاصة بها، هؤلاء لا ينظرون إلى المواطن العراقي بصورة عامة وضحايا النظام البائد بصورة خاصة ولا يهتمهم سوى تحقيق ما يصبون إليه من مصالح سياسية وشخصية بذريعة الإحتلال وغيرها من الذرائع الأخرى ومنهم من أعلن عداوه للعملية السياسية الجديدة ولا يريد لها النجاح بأي شكل من الأشكال هؤلاء معروفون وهم من البعثيين الكبار ومن أقطاب النظام البائد. فماداً يجب على الأحزاب والكتل السياسية المشاركة في العملية الآن؟ ها هو الإحتلال قد رحل عن العراق، ولم يبق ما يتذرع به البعض ويجب الاستفادة من أخطاء الفترة الماضية. وعلى الذين تنافسوا على المقاعد النيابية أن ينظروا بعين الوطن وأبناءه وخاصة ضحايا النظام البائد والمتضررين من حكم الدكتاتور وجلادي النظام الصدامي. وهذا هو خيار الشعب الذي خرج في الانتخابات وكله أمل في بناء العراق ومستقبل الأبناء، وكلما طال الزمن زادت وطأة الوضع المؤلم على العراقيين والأسباب ليست خفية على أحد. ويأتي الآن دور القضاء بصورة فاعلة لأنه أصبح مستقلاً ويجب أن ينال المجرمون الذين سفكوا الدم العراقي جزائهم العادل لأن العدالة الإنسانية تتطلب ذلك مهما يكن الفاعل.

● عزيز السوداني



## (Laptop)

## الحاسوب المحمول

هو شكل من أشكال الحاسوب يتميز بوزنه الخفيف مقارنة بحاسوب المكتب، مما يسمح بحمله والتنقل به. من الخصائص المميزة للحواسيب المحمولة اندماج لوحة المفاتيح وشاشة العرض ولوحة تحديد الموضع (بالإنجليزية: Touchpad) (ما يقابل الفأرة في الحاسوب المكتبي) في داخل الجهاز.



## تاريخ

بعد ظهور الحاسوب الشخصي مع بداية سبعينيات القرن العشرين، لاحت فكرة حاسوب محمول عبر عنها الآن كاي Alan Kay من شركة Xerox سنة ١٩٧٢. سنة ١٩٧٢، عرضت شركة أي.بي. أم مشروعها IBM SCAMP project. ليتم تسويق أول نتاج للمشروع سنة ١٩٧٥، وهو IBM ٥١٠٠، أول محمول يتم تسويقه. سنة ١٩٨١، يعلن عن أول محمول بحجم ووزن صغير. Epson HX ٢٠ حاسوب من شركة إبسون بشاشة أل. سي. دي وبطارية قابلة للشحن وطابعة بحجم حاسبة بوزن ١.٦ كلغ.

## السمات الأساسية

يحتوي جهاز الحاسوب، في جسم واحد، على : البطاقة الأم تحمل المعالج (مصمم خصيصا له باستهلاك أقل للطاقة) والذاكرة قارئ أقراص : سابقا كانت أقراص مرنة، أما حاليا فهي في الأغلب أقراص دي. في. دي. قرص صلب يتميز بصغر حجمه مقارنة مع القرص العادي شاشة عرض في الغالب أل. سي. دي لوحة مفاتيح لوحة تحديد الموضع بالإنجليزية Touchpad مأخذ : مأخذ الشبكات، مأخذ يو. أس. بي... وصلات لاسلكية : واي فاي، بلوتوث... إضافة إلى بطارية داخلية وفي بعض الأحيان خارجية أيضا، تسمح بفترة من الاستقلالية من دون شحن. أغلب هذه المكونات موجودة بالحاسوب العادي، ولكنها في الحاسوب المحمول هي أصغر حجما، ما يفسر الفارق في الأسعار.

## المزايا

أهم المميزات هو إمكانية حمله ونقله خفة وزنه وصغر حجمه. ما يجعل منه الرفيق في التنقلات. و تقريبا نفس الأضرار الموجودة فيه هي موجودة في الحاسوب المكتبي. ولاستعمال النت، لا يتطلب وصله بل يمكنك استعمالها من أي مكان (طبعاً إن كان هناك مودم)

## المساوئ

أقل كفاءة من الحاسوب المكتبي. صعوبة أو استحالة ترقية المكونات التسبب بعض المشاكل الصحية عند المستخدمين

## بصورة دائمة وطويلة.

قصّر عمر الاستعمال مقارنة بالحاسوب المكتبي. ضعف نسبي في الحماية نظرا لنقله ما يضاعف إمكانية السرقة.

## أهم المصنعين

HewlettPackard

Compaq

Acer

Dell

International Business Machines

## Corp.

Seiko Epson

Toshiba

Sony

أنواع الحاسوب المحمول

الحاسوب اللوحي

هو شكل من أشكال الحاسوب المحمول يعتمد في عمله على اللمس عن طريق الأصبع أو القلم أو القلم الرقمي المخصص لذلك وتختلف أشكال وأحجام الحاسوب اللوحي حسب الرغبة وأهميته والحاجة في الاستخدام فالحاسوب اللوحي المخصص للمستشفيات يختلف شكلا

برامج آي فون، يوجد نسختان من الجهاز نسخة تحتوي على جيل ثالث وواي فاي وأخرى تحتوي واي فاي فقط.

ونوعاً عن المنتج الذي يستخدمه الشخص في المجالات الشخصية وهناك شركات تنافست على إصدار النوعية المرغوبة للمستهلك مثل شركة مايكروسوفت وأبل وغيرها من الشركات العالمية

وهناك مميزات تجمع بين الإصدارات كلها بمختلف أنواعها ومناشئها القدرة على استخدام في بيئات غير مواتية لوحة المفاتيح والفأرة مثل استخدام اليد الواحدة بدل الاثنين أخف وزناً وأقل من النماذج التي تستخدم الكيبورد والماوس

ومن المساويء التي تصاحبها ارتفاع التكلفة في الانتاج مما يعكس سعرها الباهظ للمستخدم الافتقار الى المتانة بحيث تكون قابلة للظفر أكثر من الحاسوب المحمول أو الشخصي الافتقار الى مشغلات الأقراص وافتقارها الى الوصلات الأخرى مثل اليو اس بي أو لان الانترنت وغيرها المتواجدة في الحاسوب المحمول

آي باد (بالإنجليزية: iPad) هو جهاز لوحي صمم ويسوق من قبل شركة أبل وتقوم بتصنيعه شركة فوكسكون ، تم إصداره في

أبريل ٢٠١٠ يعمل الجهاز بنظام تشغيل آي أو إس (شبيهة

ألا خير فبرنامج "إعدادات" مثلاً يقوم بعرض قائمة بالبرامج القابلة للإعداد كاملة على اليسار في نفس شاشة قيامك بعملك على أحدها بينما الآي فون يقوم بعرض قائمة الإعدادات أو الإعداد على حدة نظراً لحجم الشاشة.

نظام التشغيل كآي فون، يعمل الآي باد بنظام تشغيل آي فون مع الكثير من التغييرات في قياسات ألوأجهة لتناسب شاشة

#### تطبيقات

أي فون إما موسعة لتناسب حجمه أو بقياس شاشة أي فون داخل شاشة أي باد بحيث يحتل التطبيق مساحة في منتصف الشاشة. وبالنسبة للبرمجيات المصممة للجهاز (أي التي تعمل على أي باد فقط) فبحسب أبل فالمتجر يحوي ٤٠,٠٠٠ تطبيق خاص به تتنوع ما بين برامج وألعاب

#### نت بوك

نت بوك (بالإنجليزية: Netbook) هو حاسوب محمول ظهر لوظيفة أساسية هي التواصل السريع مع الانترنت أثناء التنقل. ظهرت هذه الأجهزة أواخر عام ٢٠٠٧. إمكانيات أجهزة نت بوك محدودة ومواصفاتها بسيطة. حيث يتميز: بإنخفاض سعره، صغر حجمه، خفة وزنه، واستهلاك منخفض للطاقة، كما مساحة شاشته تتراوح ما بين ٥ بوصات إلى ١٢ بوصة، ويكون وزنه المثالي ١ كجم (٢-٣ باوند). بعض أجهزة النت بوك لا يكون فيها محرك الأقراص الصلبة بل تستخدم ذاكرة تخزين مثل الفلاش ديسك وبطاقات الذاكرة، وهذه تتطلب طاقة أقل، وتكون عموماً أخف وزناً وأكثر مقاومة للصدمات، ولكن بقدرة تخزينية أقل بكثير من القدرة التخزينية للأقراص الصلبة. النت بوك عادة لا تحتوي على ميزات كاملة مثل أجهزة الكمبيوتر الدفترية، مثل دعم أنظمة التشغيل ٦٤ بت وتقنية المحاكاة، لكن تكون جميع أجهزة النت بوك مدعومة بتقنيات الواي فاي والشبكات اللاسلكية كما يمكنك استخدامها على شبكات الهاتف النقال مع القدرة على نقل البيانات عبر ٣G. كما أن بعضها يتضمن إنترنت ومنافذ للمودم.

■ اعداد / أثير رياض كامل

#### التطبيقات

أي باد يأتي مع تطبيقات من صنع الشركة محملة مسبقاً وهي: سفاري (متصفح)، بريد، صور، فيديو، يوتيوب، أي بود، أي تونز، متجر التطبيقات، أي بوكس، الخرائط، وملاحظات، والتقويم وجهاً

ليونكس) وتدعم شاشته اللمس المتعدد ويقوم بتشغيل عدة أنواع من الوسائط من ضمنها الصحف، المجلات، الكتب الرقمية، الكتب النصية، الفيديو، الموسيقى والألعاب وجميع



## من غرائب المشاهير

رغم شهرتهم وذيوع صيتهم في الدنيا فقد جمع بينهم انهم جميعا كانوا نماذج غريبة من البشر منهم من وصل الى حد البلادة والبله ، ومنهم من وصل الى حد الاجرام وهذه نماذج مختارة منهم

### نابليون بونابرت



خطط هذا الامبراطور لامتلاك الكرة الارضية بأكملها وكان لا يضع خطة الا وهو يمتص اقراص السوسس وكانت كتابته رديئة حتى ان رسائله تشبه الشفارات لرداءة الحروف.

### بيكاسو



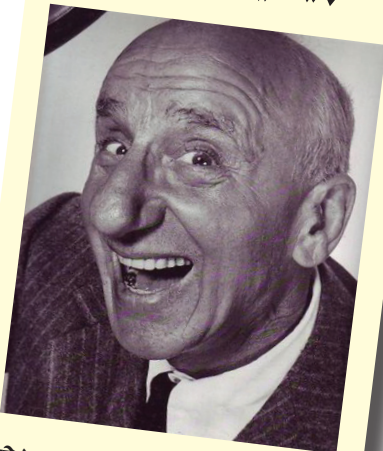
عاد ليلة الى بيته ومعه احد الاصدقاء قرأى اثنائه مبعثرة فأمتعض وحنن وعلم ان بيته تعرض للسرقة فلما سأله صديقه عن سبب حزنه قال : انهم لم يسرقوا شيئاً الا ثقافته والرخيص وسبب حزنني ان اللصوص أغبياء لانهم لم يسرقوا احدي لوحاتي.

### الملكة العذراء



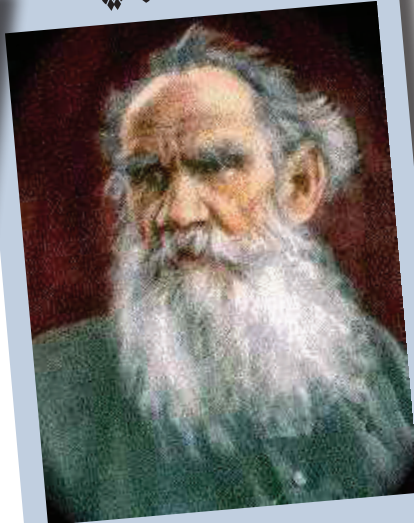
الملكة اليزابيث الاولى ملكة بريطانيا جلست على العرش وهي عذراء في الخامسة والعشرين من عمرها وبقيت ملكة لمدة ٤٥ عاماً اعطت فيها كل حبها لبلادها...حتى الزواج كانت تنفر منه وكانت دائماً تقول: انني افضل ان اتسول على ان اكون ملكة متزوجة.

### جيمي ديورانت



مغن وعازف وممثل كوميدي مسرحي اميركي اشتهر بأغنية الكبير وغالباً ما كان يسخر من ذلك الانف بطريقة تضحك الجمهور وقد دفعه ذلك في ثلاثينات القرن الماضي للتأمين على انفه بخمسين الف دولار.

### تولستوي



تولستوي من مشاهير كتاب الرواية الذي حاول اصلاح المجتمع بالعدل والمحبة كان مترقاً بذل كل امواله من اجل الترف اما في الشطر الثاني من حياته فقد عاش فقيراً مملقاً يرتدي ملابس الفلاحين ويصنع احذيته بنفسه ويكنس غرفته بنفسه وكان قد فشل بدراسته في حياته.

### فولتير



فيلسوف واديب كان لا يكتب الا وامامه كمية كبيرة من اقلام الرصاص وعند الانتهاء منها يلفها بنفس الورقة التي كتب عليها ويضعها تحت وسادته ومن ثم ينام.

## المرأة التي انتظرت طويلاً..

أن تحب وتعشق من تحب احساس رائع ، يجعلك تجر في الأمنيات وتعشق الحياة

هذا الاحساس لم يكن بعيدا عليها وهي تحاول ان تجد لها حياة تسعدها في بلد غاب عنه الحب وتسارعت الدموع كالمطر لتتحفر على وجهه الجميل الحان الحزن وحين التقت به كانت لا تعرف الحب بالرغم من رغبتها الشديدة بالحياة التي تحلم بها .. لم يحالفها الحظ مثلها مثل الكثير من نساء العراق اللواتي تباكين في ايام الفرح .. لكنها لم تستسلم لليأس وحاولت ان ترسم حروف الحب في بحيرة اليأس ، فانتظرت مع حبيبها طويلا كانت تبتسم وقلبها يبكي حبا وهي ترى بلدها بين فكي الشيطان ينهش في حبيبها ويسلب وطنها ويحرمها يوما بعد يوم من عائلتها التي تشتت في بقاع العالم وضاع الحلم الجميل والأيادي الرقيقة التي كانت تنام على لمساتها، لم تعد للدموع من مخرج ، فقد جفت مجاريها ، فقررت ان تهجر بعيدا لا لتترك من تحب بل لتهرب وتنتظر الحياة ، كانت اناملها الرقيقة ترطب خدها الناعم وهي تمسح دموع الذكريات المؤلمة ، كل شيء جميل هناك في المهجر ولكنه ليس وطني الذي أحب ، حاولت ان اعيش لأنتظر أمني أن تأتي ، وأن أرى أخي وأن أعانق أختي ، وأن أقول أحبك دون خوف ، كان عشقي للعراق عندي كعشقي لعصافير الصباح وهي تغرد عند شباك غرفتي الصغيرة ، فانتظرت ... كان يحب شعري الجميل الاسود الذي كان يطير في سمات بلادي ويحط على ذراعيه ، كان قريبا مني فشعرت به وهو يخبرني انه قادم فانتظرت ، لم استطع ان اعانقه عندما وقعت عيني عليه ولكن قلبي قد فتح ابوابه ليظمه ، لم تدم سعادتي طويلا فقد قرر الرحيل على ان يعود قريبا ، فشعرت بالانتظار ، وفرحتي كانت غامرة عندما اتصلت بي أمني واخبرتنني انها ستجيء ليس من العراق بل من بلد اخر يبكي فيه العراقيون ، ولكن هي الاخرى قررت الرحيل ، فانتظرت ان التقيها ، وأنا الآن انتظرهم جميعا ، لا اعلم كم سأنتظر لكن لا خيار عندي .. ادمنت الانتظار واشد ما يؤلمني انني اراهم يعودون ليس لوطنهم بل الى مجهول اخر كما هو حالي ، لم اكن الوحيدة في العالم التي تنتظر ولكني الوحيدة التي ستنتظر حبيبها الكبير أن يعود لتعود لحبيبها الصغير.



● مؤيد السعدي



## بعد الانسحاب الأجنبي... من تقاوم؟



انسحبت القوات الأجنبية وعادت الى قواعدها في بلدانها وعادت السيادة للعراق بفضل مقاومة الشعب العراقي والاتفاقية الامنية بين حكومة الوحدة الوطنية والجانب الاميركي وحكومة الشراكة الوطنية التي اكملت المشوار الذي بدأ في عام ٢٠٠٨ ، الآن أصبحت الأرض العراقية تحت السيادة الكاملة لأبنائه ولكن الذي حدث أن اصواتا نشازا بدأت تعلو مناداة باستمرار المقاومة، أي مقاومة التي تتحدث عنها تلك الاصوات والجماعات ، هل قتل أبناء الشعب العراقي؟ وضرب مدارس الاطفال هي مقاومة، تقاوم من؟ هل الطفل العراقي أصبح جندي أجنبي لكي تقتله وتحرمه من الدراسة لتحرر أرض العراق من أطفاله؟ أم هي تعليمات وتوجيهات تم استلامها من أسياذك القتلة من اتباع القاعدة عدوة الله والاسلام والشعوب والتي شوهت صورة الاسلام دين المحبة والسلام بجرائمها التي ملأت الكثير من بقاع الأرض ، ام استلمتم رسالة التونسي الارهابي أبو عياض التونسي قبحة الله الذي دعا في بيان له بالقتال في العراق، تقاتل من أيها القاتل، هل تقتل العراقيين تاج رأسك؟ فضل العراقيين عليكم وعلى الكثير من العرب من أمثالك فكما يقول الأخوة المصريون ( ان خير أكتافنا من العراق ) ، اليوم العراقيون يبنون وطننا سيبهر العالم رغم كل الذي يحدث اعلاميا والذي تعودنا عليه سوف ينهض المارد الكبير فينا وسترى يا أبو عياض وأمثالك معدن العراقي ، وقد رد الشيخ مهدي الصميدعي أمير السلفية الجهادية في العراق ( من الفصائل التي أعلنت الانضمام للعملية السياسية وترك السلاح بفضل المصالحة الوطنية) على اراصاصات المعنوه أبو عياض التونسي بكلام اختزل به رأي كل أبناء الشعب العراقي الاصلاء عندما قال ( أننا في العراق اليوم بنينا وطننا بعيدا عن الطائفية ) ، ماذا تقاوم هل قتل الابرياء مقاومة وهل قتل من يذهب لزيارة ابن بنت الرسول الاكرم هو مقاومة؟ سؤال الى كل الذين يدعون المقاومة وخصوصا العرب منهم ليسألوا أنفسهم هل قتل العراقي وسفك دمه مقاومة واليهود يحتلون أرضا عربية، لماذا لا تقاوم هؤلاء؟ هل العراقيون يحتلون أرض العراق ونحن أبناء هذه الارض لا نعلم أم ماذا؟ اتقوا الله بالدم العراقي، ضعوا أطفالكم نصب اعينكم قبل ان تقدموا بتفجير مدرسة أطفال أو تضعوا عبوة أمام بابها لتقتل براءة الطفولة ، قاوم من تقاوم فمصيرك جهنم وبئس المصير فالعراقيون ماضون لبناء وطن سوف لا يضم القتلة من أمثالك سنضاهي به الامم رقا وإنسانية لأننا اصحاب حضارة تمتد لأكثر من سبعة الاف من السنين واصحاب ارض هي مهد الانبياء والاروصياء والائمة الاطهار وكل شبر فيها ملئ بالخيرات سيعيش أبنائه ان شاء الله تحت خيمة واحدة ينهلون من هذه الخيرات وأنا واتقون بأنكم لو عدتم لصوابكم سوف تعضون الاصابع ندما يوم لا ينفع الندم لما اقترفت ايديكم من جرائم بحق أبناء العراق وان الدماء التي سالت فوق ترابه ستنتبث وردا وأشجارا يتقيء بظلالها العراقيون خيرا وفيرا ومحبة وسلام ، ليس للعراق فقط بل لكل المنطقة لأن العراق كريم بأمله اهل الكرم والدلة والفنجان فكذلك واسعى سعيك فالعراق اكبر من احجامكم أيها الاقزام.

■ كفاح حيدر فليح



# بالأعشاب كيف نعالج الأنف والحالات المرضية التي تصيبه



## الجيوب الأنفية:

هو التهاب واحد أو أكثر من الجيوب التي تنفتح في الأنف وتتكون هذه التجاويف المسماة بالجيوب (جارات الأنف) من أربعة أزواج من الجيوب بواقع أربعة جيوب على كل جانب من جانبي الرأس ويحدث الالتهاب نتيجة عدوى أغشية الجيب وتحدث هذه العدوى غالباً من البرد حين تمتد عدوى الأنف إلى الجيوب الأنفية ويساعد على ذلك نفخ الأنف بشده ويحدث التهاب نتيجة لعدوى الأسنان أو نتيجة الحساسية أو أحد الأمراض المعدية كالتهاب الرئة أو الحصبة . وتشمل الأسباب الأخرى تلوث الهواء والغطس والعموم تحت الماء والحرارة الشديدة وعيوب خلقية في تركيب الأنف (اعوجاج الحاجز الأنفي ) والتي تعوق عملية التنفس وعندما تلتهم أغشية الجيوب وترم (أي يصبح بها نوع من العفونة ) تفسد الفتحات الدقيقة التي تؤدي إلى الممرات الأنفية وقد يكون الانسداد كلياً أو

جزئياً وربما تصاب أحد الفتحتين أو كلاهما من فتحات الجيوب الأنفية فيضغط المخاط المتجمع من داخل الجيب المغلق على جدرانه وقد يسبب ذلك ضيقاً وحمىً والمأ وصعوبة في التنفس. ومن أعراض هذا المرض الصداع في موضع قريب من الجيب المصاب فمثلاً يحدث الصداع أعلى العينين والجيبة من إصابة الجيبين ومن الأعراض المشهورة أيضاً الإفراز المخاطي من الأنف وقد يصحبه ارتفاع طفيف في درجات الحرارة ودوار وشعور عام بالضعف والتعب وتشبه أعراض التهاب الجيوب الأنفية نزلة البرد إلى حد ما والفرق بينهما أن أطوار البرد الأولى المميزة له لا توجد في التهاب الجيوب الأنفية وإنما التهاب الجيوب الأنفية أشد وحادة جداً وأما الالتهاب المزمن فهو بطيء الخطوات خفيف الأعراض وقد يثور الالتهاب المزمن بين آن وآخر محدثاً أزمة حادة.

## الزكام:

هو التهاب الغشاء المخاطي من باطن الأنف ويمكن الإصابة به في فصل الشتاء عادة ويعود السبب في الإصابة به إلى العدوى بفيروس خاص وهناك عوامل مساعدة على الإصابة بالزكام تتلخص بما يلي:  
١\_ تغيير الطقس وعدم استقراره والتعرض إلى تيارات الهواء الباردة فجأة بعد التواجد في جو دافئ  
٢\_ الاجهاد الجسماني والاجهاد العصبي وضعف مقاومة الجسم كل هذا يساعد على الإصابة بالزكام  
٣\_ بعض الحالات المرضية بالأنف أو خلف الأنف والتهاب الجيوب الأنفية تساعد على الإصابة بالزكام  
٤\_ الحساسية بالاعشبة المخاطية والجيوب الأنفية  
٥\_ التهاب الشعب الهوائية والالتهاب الرئوي وقد تتسبب هذه الحالات المرضية من التهاب الجيوب الأنفية والزكام بالتهاب الأذن الوسطى



والتهاب الزوائد الموجودة خلف الاذن والتهاب الحلق واللوزتين والتهاب الحنجرة وهو كثير الحدوث عند الاطفال وهو شديد الخطورة لما يحدثه من اختناق للطفل في هذه الحالة يجب الاسراع بعلاجه

#### طرق العلاج:

١\_التبخير والاستنشاق بورق الكالبتوز (يؤخذ من ورق الكالبتوز ويوضع في قدر ثم يضاف اليه كمية من الماء ويوضع على النار لحد الغليان ثم يرفع ويستنشق من بخاره وتكرر هذه العملية مرتين باليوم)

٢\_التبخير والاستنشاق بالبابونج والنعناع (يؤخذ من البابونج بمقدار ١٠غم ومن النعناع ٥غم ويضاف اليه قدحان من الماء ويوضع على النار لحد الغليان ثم يرفع ويستنشق به ) .

٣\_جفت ١٠غم \_عفص ١٠غم \_دباغ ١٠غم \_شب ١٠غم يطحن الجميع ويؤخذ منه ملعقة كوب الى كوب ماء ويغلى على نار هادئة ثم يترك الى أن يبرد ويصفى بقطعة من القماش (الململ) ويقطر بالانف بمقدار سبع قطرات في كل فتحة مرتين باليوم(علاج الجيوب الانفية)

٤\_ حبة البركة مع زيت الزيتون(تطحن حبة البركة وتقليى بكمية قليلة من زيت الزيتون ثم تترك لحد البرود وتصفى ويؤخذ الزيت ويقطر منه ثلاث قطرات في كل فتحة انف مرتين باليوم صباحاً ومساءً).

٥\_البابونج ١٠غم\_زعره ١٠غم\_بردقوش ٥غم\_ ثلاث فصوص ثوم(يؤخذ الجميع ويوضع في قدر ثم يضاف اليه كوبين ماء ويغلى على نار هادئة ويترك الى أن يبرد ثم يصفى جيداً بقطعة قماش ويقطر بالانف مرتين باليوم بمقدار خمس قطرات في كل فتحة انف وهذا العلاج يشفي ويبرأ التهاب الجيوب الانفية والاعشبية المخاطية).

٦\_دم الاخوين بمقدار ١٠غم بابونج ٥غم\_ زعر ٥غم\_ملعقة كوب ملح(يطحن الجميع ويضاف له كوب



ونصف ماء على نار هادئة ويترك الى أن يبرد ثم يصفى جيداً بقطعة من القماش ويؤخذ منه خمس قطرات في كل فتحة انف مرتين باليوم وهذا يشفي التهاب الجيوب الانفية والاعشبية المخاطية).

٧\_لسان الحمل السناني\_قشر رمان (يخلط بنسب متساوية ويطحن ويؤخذ منه ملعقة اكل الى كوب ماء ويغلى على نار هادئة ويترك الى أن يبرد ثم يصفى ويخلط مع نصف الكمية من خل التمر ويقطر بالانف بمقدار خمس قطرات في كل فتحة انف

#### طرق الوقاية من التهاب الجيوب الانفية والاعشبية المخاطية:

١\_عدم التعرض الى تيارات الهواء الباردة أي الخروج من الاماكن الدافئة الى الاماكن الباردة او ذات تيارات الهواء البارد\_ف عند الخروج من الاماكن الدافئة الى

الاماكن الباردة يجب اغلاق فتحتي الانف والتنفس عن طريق الفم ولمدة من ثلاث الى خمس دقائق..

٢\_شاي الاعشاب الطبية المتكونة من(ازهار اليزفون بمقدار ١٠غم \_بذر الريحان بمقدار ١٠غم\_الزعرالبري ١٠غم\_ مردقوش ٥غم\_ لبان ذكر(علك مر) ١٠غم\_ قشر البرتقال المجفف بمقدار ٢٠غم\_ كمون بمقدار ١٠غم\_يانسون ١٠غم\_جميد ورد ١٠غم\_زوفة ١٠غم\_ دارسين ١٠غم\_ زنجبيل ٥غم\_ بعد طحن المواد تؤخذ منه ملعقة الى قدح ماء ويغلى على نار ويترك الى أن يبرد ثم يُصفى ويشرب كوب مساءً قبل النوم.

٣\_لسان الحمل\_بابونج\_زعر\_حبة البركة\_افسننتين\_جميد ورد(يؤخذ من الجميع بنسب متساوية ويطحن ويؤخذ منه بمقدار ملعقة اكل الى قدح ماء ويغلى على نار هادئة ويترك الى أن يبرد ثم يصفى ويضاف اليه نصف (استكان) عصير الليمون الحامض ويحلى بالسكر او العسل ويشرب صباحاً ومساءً.

٤\_عصير الجزر مع عصير البرتقال بنسب متساوية مع نصف كمية عصير الجزر عصير الليمون ويحلى بالعسل او السكر ويشرب صباحاً بعد الاكل.

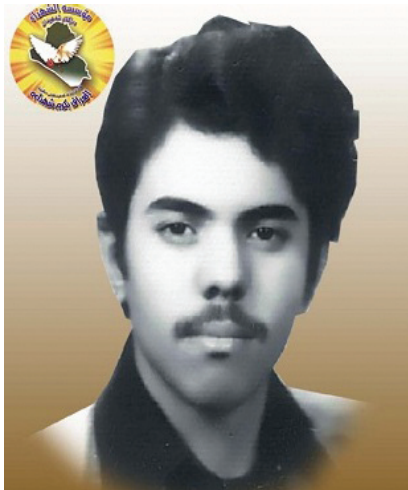
٥\_١٠٠غم من حبة البركة تطحن جيداً وتخلط مع ربع لتر من زيت الزيتون وتوضع على نار هادئة لمدة خمسة دقائق وترفع من على النار قبل الغليان وتخلط مع نصف كيلو عسل طبيعي ويؤخذ منها بمقدار ملعقة شاي (لهم) مرتين باليوم صباحاً ومساءً قبل الاكل برقع ساعة .

### خبير الاعشاب موسى عمران الزبيدي





## الشهيد السيد عبد الكريم حسين العميدي



كثير من الناس عاشوا وعمرؤا ثم ماتوا وانتهى الامر، لكن القليل منهم الذين ظل ذكرهم خالدا بسبب انهم خلفوا وراءهم مآثر ومواقف خالدة. اولئك هم الشهداء الذين التحقوا بركب التضحية وهو طريق (ذات الشوكة) وقوافل الشهداء في مسيرة عراقنا العزيز طويلة وكثيرة. العدد ولكن برزت بينها اسماء شباب رساليين جمعوا بين التقوى والشجاعة وتحدي الظالمين حتى ختموها بنيل شرف الشهادة في طوامير البعث المظلمة واصبحوا(شهداء بلا رفاة). لقد قدموا انفسهم قرايين للمسيرة والجود بالنفس اقصى غاية الجود. وكان من بين اولئك الشبان شهيدنا السيد عبد الكريم حسين هاشم العميدي احد ابطال مدينة الكوفة.

ولد الشهيد السيد عبد الكريم عام ١٩٦٠ ونشأ في بيت يعشق الحسين(ع) حيث كان والده السيد محمد حسين احد اعمدة المواكب الحسينية في مدينة الكوفة والذي بذل دمه في هذا الطريق حيث وافته المنية وهو يؤدي الخدمة لزوار الحسين في طريق كربلاء عام ١٩٧٥م. واهل الكوفة لازالوا يتذكرون مراسيم تشييعه الجماهيرية في خان النصف والكوفة حيث صلى على جنازته الشهيد السيد محمد باقر الحكيم واقام له مجلس فاتحة في جامع الهندي. كان لشهيدنا البطل

دور كبير في توعية الشباب وهدايته وتشهد بذلك محاضراته ومواقفه في جامع الملا ومسجد محي الدين ومسجد ابو جبك. كان شهيدنا يعشق الشهيد السيد محمد باقر الصدر حيث لازمه مدة طويلة واصبح حلقة الوصل بينه وبين وكيله في الكوفة العلامة الشهيد الشيخ ماجد البدراري وله علاقة متينة بالشيخ الشهيد وكذلك بمعتمد المرجعية انذاك السيد محمد كاظم السراي. ولشهيدنا من المواقف البطولية ما يضيّق

بهذه الصفحة منها انه تحدى ازام النظام وذهب بوفد كبير من مدينة الكوفة لمبايعة الشهيد الصدر في وقت كان محاصرا ولا يدخل عليه الا القليل مع المراقبة والتقاط الصور والاعتقال وهو ماتم بالفعل حيث اعتقل شهيدنا اثرها وبقي مدة ٨ اشهر في زنانات البعث عام ١٩٧٩ وثم اطلق سراحه وبقي تحت المراقبة.

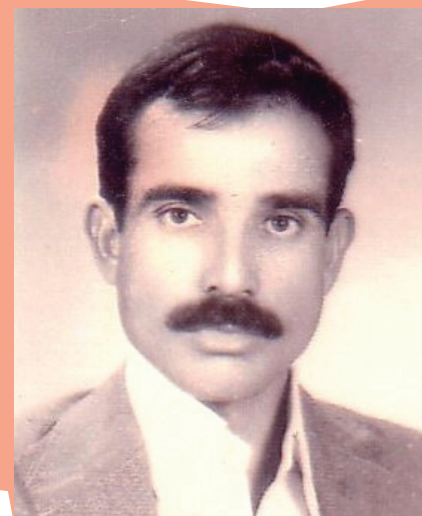
لم يترك الشهيد العمل والتحدي للنظام وزمره وكانت له مع اخوته مجالس عزاء تعقد في المناسبات الدينية وفي وسط سوق(آلبو شمسة) وفي دارهم في منطقة الجديدة تلقى فيها القصائد والخطب الجريئة وكان اخرها قراءة للخطيب الشهيد السيد جواد شبر وتزامن ذلك مع بدء الحرب العراقية الايرانية. وعلى اثر تلك المواقف القي القبض عليه في مطلع عام ١٩٨١م بعدما ظل متخفيا مدة سنة. ثم انقطعت اخباره عن اهله ولم يعثروا على اثره طوال تلك السنين. الى ان سقط النظام المباد.

وعند البحث في سجلات الامن العامة عثر ذووه على الوثيقة الوحيدة التي تذكر اعدامه هو ورفاقه الاثني عشر.

● الخالدون

## الشهيد كريم غازي فرج سدخان الماجدي

ولد الشهيد كريم غازي فرج الماجدي عام (١٩٥٥) في محافظة ذي قار قضاء الجبايش وأكمل دراسته الابتدائية في مدرسة (جبرالابتدائية) ولسوء الأحوال المادية وإعالة العائلة مما اضطره إلى ترك الدراسة والعمل في الزراعة وصيد الأسماك ثم التحق بالخدمة العسكرية الإلزامية سنة (١٩٨٠) خلال فترة الحرب مع إيران وبقي في صفوف الجيش العراقي إلى ان ترك الخدمة ملتحقا بصفوف حزب الدعوة الإسلامية حيث كان يقوم بتوزيع المنشورات ونشر فكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر مما فتح عيون رجال الأمن عليه وعناصر حزب البعث حيث تم مهاجمة داره سنة (١٩٨٧) فحدثت مواجهة مسلحة بين قوات الأمن والشهيد كريم غازي وابنه حيث اصيب الابن بطلقات نارية أدت الى إعاقته واستشهاد الأب رمياً بالرصاص، وقاموا بحرق داره ومصادرة زورق مع محرك وقطعتين من السلاح.



● الخالدون

## « اقاليم... ام... مناصب...؟ »

في المقدمة لابد من أن يقول كل عراقي له صلة حب بتاريخ العراق... ويحمل نشوة اعتزاز بما سطره أهل سومر واكد وبابل وأشور وأنا سأقولها أولهم (جزى الله المالكي خيراً عن العراق وأهل العراق) لجهاده ضد تقسيم هذا البلد الذي بدأت منه كتابة سطور تاريخ البشرية ومنه توزعت أسس تعلم القراءة والكتابة حتى غدت الانسانية مزهوة بتعلم أروع وسيلة للتفاهم والتخاطب.

هنا ينطلق سؤال واحد مهم يقول : اليس المفروض أن يكون كل عراقي وعلى مسار كل الاجيال ان يعتز بما حققه هذا البلد لأجيال الانسانية ومنذ آلاف السنين؟ اليس المفروض ان يدفعه هذا الاعتزاز للجهاد من أجل ابقاء العراق اسماً عالياً تنشد له الانسانية وقيمها أروع أناشيد الاعتراف بفضلها على البشرية؟ إذن فما بال من تعترى أنفسهم أهواء المصالح والأطماع وأحلام المناصب، يحاولون تهديم هذا الصرح العظيم الذي تسيّد المجتمعات البشرية منذ عصور فجر التاريخ حتى العصر الذي تكالبت فيه قوى التخلف والوحوش البشرية لاسقاط دولة الاسلام في بغداد على يد وحوش المغول وبعدها أصروا على ان لا تقوم للعراق قائمة، فما بال طلاب الاطماع والمناصب يحاولون تقطيع هذا البلد الى اقاليم ضعيفة هشّة وبعدها يحلمون لأن تكون هذه الأقاليم دويلات وأهية مريضة يكون أهلها خدماً لحكام دول اقليمية قوية كما فعل حكام ما بعد سقوط دولة بني العباس اذن هي مطامع ووسائل لمن يريد أن يدفن مفاسده ويطلق العنان لأهواءه في الوقت الذي لم يفكر فيه بقتل الأصل وضياعه ومحو التاريخ حاز ليس اعتزاز اهله فحسب وانما حاز على اعتزاز واعجاب الانسانية بأجمعها وعلى مر كل عصورها.

تنبهوا... واستفيقوا... ياهواة المناصب فان عز العراق وتاريخه اعز لكم واكثر فخرا من منصب قد لا يهنا به صاحبه لبضعة شهور أو قد يدوم لبضع سنين... واعلموا ان كرامة الانسان من كرامة الوطن ولا تبيعوا انفسكم لمن يتربص لكم ولا تجعلوا من فكرة الاقاليم غطاء لأحلام المناصب، وإذا أردتم أن تعرفوا انكم بدعوتكم هذه تنفذوا هدفاً سبقكم يهدف الى موت العراق ومسح اسمه تماماً وللتأكد اقراوا هذه الحكاية وأنا صاحبها:

في نهاية عام (٢٠٠٢) وقبل سقوط النظام المظبور بأشهر كنت في مدينة (معان) الاردنية وفي احد الصباحات تناولت جريدة (الدستور) الاردنية فأثار انتباهي رسم (لكاركتير) منقول عن صحيفة امريكية يحوي هذا الرسم على قبر مؤشر عليه بصليب ومكتوب على القبر هذه العبارة (هنا يرقد بلد كان اسمه العراق)...

بعد هذا هل فكر أصحاب فكرة الاقاليم بمصير العراق بعد تنفيذ فكرتهم التي هي بالأساس حلم مناصب.



فهيم دخيل كريم

fdk\_46@yahoo.com





# صفات النفس البشرية في القرآن

**القرآن الكريم الذي هو كتاب الله المنزل على نبينا محمد (ص) أشار إشارات صريحة الى مجموعة من الصفات السلبية لدى الانسان كجزء من طبيعته وسلوكه كبشر وانتقدها لسلبياتها على الإنسان نفسه أولاً وعلى المجتمع والبيئة ثانياً والتي قد تؤدي به الى طريق المعاناة في الدنيا والعذاب في الآخرة، داعياً الإنسان الى التغلب عليها بقوة العقل والإرادة، وفيما يلي أبرز تلك الصفات كما وردت في كتاب الله العزيز:**



## ضعيف:

قال تعالى {وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا}. [النساء: ٢٨]

فالأصل إنك ضعيف ولن تستطيع أن تتخذ أي قرار وتنفذه بحولك وقوتك، بل عليك أن تستقوي بالله عز وجل وتطلب منه أن يمدك بالعون والقوة .. فإذا أردت أن تقلع عن ذنب ما، لا بد أن تركز إلى الله سبحانه وتعالى؛ لتستمد القوة من القوي جل جلاله لضعف الإنسان من جميع الوجوه، ضعف البنية، وضعف الإرادة، وضعف العزيمة، وضعف الإيمان، وضعف الصبر .

## جحود:

يقول تعالى {وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [يونس: ١٢] .. فإذا مر بك أي ابتلاء تجتهد في الدعاء وانت منكسر القلب مُخِيت لله، فإذا كشف الله عنك الضر نسيت ما كان منك وجحدت نعمة ربك عليك.

العاديات آية ٦٤ : (( إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ )) أي: لمنوع للخير الذي عليه لربه. فطبيعة الإنسان وجبلته، أن نفسه لا تسمح بما عليه من الحقوق، فتؤديه كاملة موفرة، بل طبيعتها الكسل والمنع لما عليه من الحقوق المالية والبدنية، إلا من هداه الله وخرج عن هذا الوصف إلى وصف السماح بأداء الحقوق .. والكفود قال الحسن: هو الذي يعد المصائب وينسى نعم ربه.

## يئوس:

يقول تعالى {وَلَمَّا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ} [هود: ٩]، فالإنسان سريعاً ما يتسلسل إلى نفسه الإحباط والقنوت، يقول الله جل وعلا {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا} [الإسراء: ٨٣] .. فإذا أنعم الله على الإنسان بنعمة فرح بها وأعرض عن ربه ، فلا يشكره ولا يذكره .. أما إذا ابتلاه الله بمرض

أو فقر أو نحوه، يأس من الخير وقطع رجاءه من ربه، هذه طبيعة الإنسان من حيث هو ، إلا من هداه الله، فإن الإنسان . عند إنعام الله عليه . يفرح بالنعم ويبطر بها، ويعرض وينأى بجانبه عن ربه، فلا يشكره ولا يذكره. وإذا مَسَّهُ الشَّرُّ كالمرض ونحوه كَانَ (يَئُوسًا) من الخير قد قطع ربه رجاءه، وظن أن ما هو فيه دائم أبداً. وأما من هداه الله فإنه . عند النعم . يخضع لربه، ويشكر نعمته، وعند الضراء يتضرع، ويرجو من الله عافيته، وإزالة ما يقع فيه، وبذلك يخف عليه البلاء.

## كفور:

وهي من أكثر الصفات التي وردت في القرآن عن الإنسان، قال تعالى {.. وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَ بِهَا وَإِن تَصْبِهِمْ سَبِيلًا بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ} [الشورى: ٤٨] .. أي: طبيعته كفران النعمة السابقة والتسخط لما أصابه من السيئة، ولهذا لا بد أن

## ظلوم:

قال تعالى {وَأَنَّا كُنَّا مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} [إبراهيم: ٣٤]، فالإنسان كثير الظلم لنفسه، يعلم طريق الحق والهداية الذي قد بينه له الله سبحانه ومع ذلك شهوات نفسه تغلبه وتجعله يسير في طريق الغواية والضلال. إبراهيم آية ٣٤ : ((وَأَنَّا كُنَّا مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ))

## جهل:

قال تعالى: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ



مَنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (الأحزاب: ٧٢). ومهما أوتي الإنسان من علم يظل جهولًا كما في قوله تعالى {.. وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} (\*) يَعْلَمُونَ ظاهراً من الحياة الدنيا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ [الروم: ٦، ٧] .. وليس معنى هذا عدم طلب العلم الدنيوي، وإنما كلما ازداد الإنسان علماً في الدنيا ينبغي أن يزداد معرفة بربه.

الأحزاب آية ٧٢ : (( إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ))

يعظم تعالى شأن الأمانة التي ائتمن الله عليها المكلفين، التي هي امتثال الأوامر، واجتناب المحارم، في حال السر والخفية، كحال العلانية، وأنه تعالى عرضها على المخلوقات العظيمة، السماوات والأرض والجبال، عرض تخيير لا تحتيم، وأنكأ قمت بها وأديتها على وجهها، فلك الثواب، وإن لم تقوم بها، ولم تؤديها فعليك العقاب. {فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا} أي: خوفاً أن لا يقمن بما حُمِّلْنَ، لا عصباناً لربهن، ولا زهداً في ثوابه، وعرضها الله على الإنسان، على ذلك الشرط المذكور، فقبلها، وحملها مع ظلمه وجهله، وحمل هذا الحمل الثقيل.

### خصيم:

قال تعالى: {أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ} [يس: ٧٧]، فقد خلق الإنسان من ماء مهين ومع ذلك ينسى قدر نفسه وأنه لا يساوي شيئاً في هذا الكون الفسيح، وكلما اتاه أمر من خالقه فإنه يجادل ويطلب بالأدلة كأنه يخاصم ربه .. مع أنه يجب عليه أن ينصاع لشرع ربه ويقول: سمعنا وأطعنا.

### عجول:

قال تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} [الأنبياء: ٣٧]، خلق الإنسان عجولاً يبادر الأشياء، ويستعجل بوقوعها .. ويتعجل قطف الثمرات، فإذا لم يجد حلاوة الإيمان في عبادة من العبادات يملأ ويتوقف عنها .. والعجلة قد تؤدي لنتائج سلبية في كثير من الأمور، فعليه أن يتأنى. يقول تعالى: {وَيَذِعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا} [الإسراء: ١١] .. وهذا من جهل الإنسان وعجلته حيث يدعو على نفسه وأولاده وماله بالشر عند الغضب ويبادر بذلك الدعاء كما يبادر بالدعاء في الخير، ولكن الله بلطفه يستجيب له في الخير ولا يستجيب له بالشر .. {وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَظِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ} [يونس: ١١].

### قتور:

قال تعالى: {قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا} [الإسراء: ١٠٠]، فالإنسان مطبوع على

الشح والبخل، يبخل أن يُصرف نعم الله تعالى عليه في مرضاته .. ولو كانت معه خزائن الله التي لا تنفذ لأمسك خشية أن تنفذ.

### جدل:

قال تعالى: {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا} [الكهف: ٥٤]، يخبر الله تعالى عن عظمة القرآن، وجلالته، وعمومه، وأنه صرف فيه من كل مثل، أي: من كل طريق موصل إلى العلوم النافعة، والسعادة الأبدية، وكل طريق يعصم من الشر والهلاك، ففيه أمثال الحلال والحرام، وجزاء الأعمال، والترغيب والترهيب، والأخبار الصادقة النافعة للقلوب، اعتقادات، وطمانينة، ونورا، وهذا مما يوجب التسليم لهذا القرآن وتلقيه بالانقياد والطاعة، وعدم المنازعة له في أمر من الأمور، ومع ذلك، كان كثير من الناس يجادلون في الحق بعد ما تبين، ويجادلون بالباطل {لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ} ولهذا قال: {وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا} أي: مجادلة ومنازعة فيه، مع أن ذلك، غير لائق بهم، ولا عدل منهم، والذي أوجب له ذلك وعدم الإيمان بالله، إنما هو الظلم والعناد، لا لقصور في بيانه وحجته، وبرهانه، وإلا فلو جاءهم العذاب، وجاءهم ما جاء قبلهم، لم تكن هذه حالهم

### هلوع - جزوع - منوع:

المعارج . الآيات ١٩، ٢٠، ٢١ : {إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا \* إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا \* وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا}، وهذا الوصف للإنسان من حيث هو وصف طبيعته الأصلية، أنه هلوع. وفسر الهلوع بأنه: {إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا} فيجزع إن أصابه فقر أو مرض، أو ذهاب محبوب له، من مال أو أهل أو ولد، ولا يستعمل في ذلك الصبر والرضا بما قضى الله. {وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا} فلا ينفق مما آتاه الله، ولا يشكر الله على نعمه وبره، فيجزع في الضراء، ويمنع في السراء.

### طاغي:

قال تعالى: {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ} (العلق)، الإنسان هنا ليس شخصاً معيناً، بل المراد الجنس، كل إنسان من بني آدم إذا رأى نفسه استغنى فإنه يطغى، من الطغيان وهو مجاوزة الحد، إذا رأى أنه استغنى عن رحمة الله طغى ولم يبال، إذا رأى أنه استغنى عن الله عز وجل في كشف الكربات وحصول المطالبات صار لا يلتفت إلى الله ولا يبالى، إذا رأى أنه استغنى بالصحة نسي المرض، وإذا رأى أنه استغنى بالشفيع نسي الجوع، وإذا رأى أنه استغنى بالكسوة نسي العري، وهكذا فالإنسان من طبيعته الطغيان والتمرد متى رأى نفسه في غنى، ولكن هذا يخرج منه المؤمن، لأن المؤمن لا يرى أنه استغنى عن الله طرفة عين، فهو دائماً مفتقر إلى الله سبحانه وتعالى، يسأل ربه كل حاجة، ويلجأ إليه عند كل مكروه، ويرى أنه إن وكله الله إلى نفسه وكله إلى ضعف وعجز وعورة، وأنه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضراً، هذا هو المؤمن، لكن الإنسان من حيث هو إنسان من طبيعته الطغيان".

### غرور:

(يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم، الذي خلقك فسواك فعدلك، في أي صورة ما شاء ركبك)

الإنسان آية ١، ٢ : {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا \* إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا}، ذكر الله في هذه السورة الكريمة أول حالة الإنسان ومبتدأها ومتوسطها ومنتهأها. فذكر أنه مر عليه دهر طويل وهو الذي قبل وجوده، وهو معدوم بل ليسم مذكوراً. ثم لما أراد الله تعالى خلقه، خلق [إياه] آدم من طين، ثم جعل نسله متسلسلاً من نطفة أمشاج {أي: ماء مهين مستقذر} نبتليه بذلك لنعلم هل يرى حاله الأولى ويتفطن لها أم ينساها وتغره نفسه؟ فأنشأه الله، وخلق له القوى الباطنة والظاهرة كالسمع والبصر وسائر الأعضاء، فأتتها له وجعلها سالمة يتمكن بها من تحصيل مقاصده.



## معركة بين 20 شخصاً بسبب خلاف على «فيس بوك»!!



شهدت مدينة تبسة شرق الجزائر، معركة دامية خلقت ١٠ جرحى بين مجموعات شبابية تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٠ عاماً، استعملوا فيها مختلف الأسلحة البيضاء بسبب خلاف بدأ على «الفيس بوك». وذكرت صحيفة «الشروق» الجزائرية، أن الحادثة كانت بسبب الفيس بوك، حيث تبادل شبان دون العشرين شتائم على صفحاتهما، وشعر أحدهما بالإهانة ليلتقي في بعدها بمن شتمه فبدأ الأمر بالعتاب ثم إلى الضرب ثم إلى عراك عنيف شارك فيه أكثر من ٢٠ شخصاً من أصدقاء الشابين.

وقالت الصحيفة إن أحد الشباب وجه طعنات خنجر خطيرة لشاب أسقطته أرضاً، ولولا تدخل بعض العقلاء لكانت الحادثة مرتفعة. وأشارت إلى أنه تم نقل بعض المصابين إلى مستشفى الطوارئ، بينما اختار الكثير منهم العلاج بعيداً عن المستشفى خوفاً من الملاحقة الأمنية.

وفتحت الشرطة تحقيقاً في القضية بعد اعتقال عدد منهم، خاصة وأن أحد المصابين ما زال عاجزاً عن الكلام والحركة بسبب إصابته البالغة.

## امراة جنوب أفريقية تفتج بطن امراة حامل وتسرق جنينها!

ستخضع امرأة جنوب أفريقية للمحاكمة بعدما فتحت بطن امرأة حامل وسرقت جنينها وتركت ضحيتها لتموت، على ما أعلنت الشرطة.

وقالت المرأة البالغة من العمر ٢٩ عاماً والمتحدرة من رانديوتين في جوهانسبورغ إنها كانت حاملاً قبل ارتكاب الجريمة في السادس من يناير الجاري.

وأوضح متحدث باسم الشركة أنها «شقت بطن امرأة في الرابعة الثلاثين من العمر بواسطة أداة حادة وأخرجت جنينها».

وأضاف «تم توقيف المشتبه بها بعدما دخلت إحدى العيادات مع طفل حديث الولادة يعاني جرحاً في الرأس».

والطفل في حال جيدة لكن والدته عانت نزيفاً حاداً وتوفيت.

وبث التلفزيون الرسمي صوراً لمتظاهرين غاضبين تجمعوا أمام محكمة البداية في رانديوتين حيث ستمثل المتهم.

وتعتبر سرقة الأطفال حديثي الولادة شائعة في جنوب أفريقيا حيث تبلغ الجريمة أعلى مستوياتها العالمية.



## تلميذ بالمرحلة الإعدادية يصنع قنبلة يدوية ويفجرها في مدرسته!



أقدم تلميذ جزائري بالمرحلة الإعدادية على صنع قنبلة يدوية قام بإلقائها داخل مدرسته، ما أدى إلى إصابة اثنين، وإحداث فوضى كبيرة وإغماء وسط المعلمين والتلاميذ الذين ظنوا بأن الأمر يتعلق بعملية إرهابية.

ووفقاً لصحيفة «النهار الجديد» الجزائرية فإن «التلميذ قام بتصميم وصنع قنبلة تقليدية قبل أن يقوم برميها داخل مدرسته ببلدية عين وسارة، حيث أدى انفجارها إلى إصابة شخصين بجروح، وحدث فوضى كبيرة أثارت الذعر.

واعتقد الجميع في البداية أن الأمر يتعلق بعملية إرهابية استهدفت المؤسسة التعليمية قبل أن تتدخل مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمّن دائرة عين وسارة برفقة مصالح الحماية المدنية التي تكفلت بنقل المصابين، بالإضافة إلى العديد من المغمى عليهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لعين وسارة من أجل تلقي الإسعافات الأولية.

وأوضحت أن الشرطة ما زالت تواصل البحث عن التلميذ الذي تمكن من الفرار إلى جهة مجهولة، بعدما قامت الأجهزة الأمنية بتحديد هويته، فيما لا تزال عملية البحث جارية عن التلميذ الذي لم يتبين بعد سبب إلقائه القنبلة داخل مدرسته هل كان يجرب أم كان له غرض انتقامي من أحد.

## أميركي يتهم «شبحاً» بمحاولة خنق زوجته وضربها لرفع المسؤولية عن نفسه



اتهم رجل أميركي «شبحاً» بمحاولة خنق زوجته والاعتداء عليها لرفع المسؤولية عن نفسه. وذكرت صحيفة «نورث ويسترن» أن الشرطة اعتقلت رجلاً من مدينة فوند دو لاك في ويسكونسون بعد أن اتهمته بخنق زوجته والاعتداء عليها بالضرب والسلوك المخل بالنظام.

وقالت الشرطة أنها وصلت الأسبوع الماضي إلى منزل مايكل ويست (٤١ عاماً) ووجدت امرأة تبكي وتنزف من أنفها وقالت إن زوجها اعتدى عليها وحاول خنقها بعد أن اتهمها بالمسؤولية عن رهن المنزل ثم ثار غضبه حين قالت له أنها تعمل بينما يبقى هو جالساً في البيت، وقالت الشرطة إن ويست أجاب حين سئل عن الاصابات بعنق زوجته بأن «شبحاً فعل ذلك»، واعتقل الرجل وحددت كفالاته بألف دولار.

## أب يحبس ابنته في الحمام تسعة أعوام!!



تمكنت الشرطة الفلسطينية من تحرير امرأة (٢٠ عاما) في مدينة قلقيلية بشمال الضفة الغربية، بعدما حبسها والدها في حمام المنزل تسعة أعوام.

وجاء في بيان للشرطة ان الضباط تلقوا معلومات ان والدا يحتجز ابنته داخل الحمام. وعندما توجهوا إلى المنزل سمعوا استغاثة من داخل الحمام واجبرت الشرطة الأب على فتح الباب ووجدوا ابنته داخل الحمام ومعه مرتبة وبطانية (غطاء) على الأرض.

واعترف الأب حينها انه يحتجز ابنته داخل الحمام منذ كانت في الحادية عشر من عمرها، بحسب التقرير، وقال: "لم تر ضوء الشمس من وقتها" وقالت الشرطة إن الوالد الذي جرى اعتقاله كان قد حبس الفتاة بسبب خلافات عائلية، بدون الخوض في تفاصيل.

## مواطن يقدم بلاغاً ضد نفسه!



سجل مخفر السالمية واقعة غريبة عندما تقدم مواطن ثلاثيني الى رجال الأمن مقدما بلاغا ضد نفسه قائلا: أرجوكم القوا القبض علي انا مطلوب للسجن، وعندما استفسر منه رجال الأمن عن سر طلبه الغريب اجابهم بقوله: "انا مطلوب لشركة" وقاموا برفع قضية ضدي وحكما هناك حكم صادر بسجني وأرجوكم اريدكم ان تقوموا بتنفيذه وارسالي الى السجن بموجب الحكم الصادر الأمني الذي نقل الواقعة الغريبة اشار الى ان رجال الأمن قاموا بتهنئة

روح المواطن الثلاثيني وطلبوا منه بطاقته المدنية وعليه قاموا بالاستعلام عنه لمعرفة ما اذا كان مطلوباً للسجن ام لا، و اضاف المصدر: المفاجأة كانت اننا لم نجد عليه حكما واحدا بالسجن وليس مطلوباً لأي جهة بأي قضية سواء كانت مدنية او جنائية بل ان سجله الجنائي كان نظيفاً للغاية ولم نجد عليه سوى امر منع من السفر صادر من شركة (...) التي ذكر انها تطالبه بمبالغ لم يقد بتسديدها. وأوضح المصدر: حالما ابلاغنا المواطن بأنه غير مطلوب لدينا وليس لدينا امكانية لتنفيذ اي حكم ضده خاصة انه لم يصدر اي حكم عليه من أي جهة وان قضيته لم يحكم فيها صدم المواطن وانتابته حالة من عدم الرضا وبدا حزينا جدا، وبدأ يروي حكايته لرجال الأمن ويكشف السر الذي دعاه لأن يقدم بلاغا في نفسه قائلا: طلقت زوجتي منذ عام وبعدها بدأت المشكلات اولاهما كانت خسارتي لقضية حضانة ونفقة واصبحت مدينا بمبلغ من المال، وبعدها ساءت احوالي وخسرت وظيفتي بسبب غيابي الطويل ولم اعد قادرا على دفع اقساط سيارتي وهي الشيء الوحيد الذي املكه من حطام الدنيا، وبطبيعة الحال لم اعد قادرا على سداد ايجارات المنزل الذي كنت اسكنه مع عائلتي قبل انفصالي عن زوجتي، وتراكمت علي الاجارات واكتفى صاحب البناية بأن اخلي المسكن دون ان يسجل قضية وبعدها اصبحت مشردا بلا مأوى وغالبا ما انام في سيارتي التي اصبحت في ذات الوقت مسكنا لي، حيث اركنها عادة امام الواجهة البحرية او في احدى المناطق الجديدة وانا في الصباح وخلال فترة الانتخابات هذه طرقت ابواب كثير من المرشحين واعضاء مجلس الامة السابقين من اجل ان يساعدوني في العودة الى وظيفتي، ولكن الجميع يكتفون بالوعود ولا احد ينفذ شيئا. ومضى المواطن في رواية حكايته قائلا قبل ٣ اشهر علمت ان شركة (...) والتي ادين لها بمبلغ كبير قد رفعت ضدي قضية تطالبني بسداد كامل القرض لانني توقفت بحكم فصلي من الوظيفة عن سداد الاقساط، وسمعت انهم استصدروا حكما ضدي بالسجن وعليه جئت اليكم لاسلم نفسي، ربما ترسلوني للسجن لانه خير لي من حياة التشرد التي اعيشها متنقلا في سيارتي بين الشوارع.

## الشبه يرافق توأمين سعوديين في نسبه النجاح المنوية

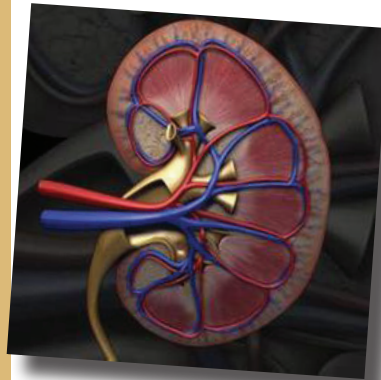


أن تجد توأمين متشابهين في أدق تفاصيل الملامح، واللبس والحركة، وربما التفكير قد يكون الأمر طبيعياً، ولكن الغرابة تكمن في توافق درجة النسبة المئوية الخاصة بشهادات الفصل الدراسي الأول. التوأمين فؤاد ورشاد المالكي طالبان في الصف الأول المتوسط بمدرسة عبدالله بن رواحة في تعليم الطائف، ويحكي مدير المدرسة يحيى الحسن عسيري قصة الطالبين قائلا «عندما سجل لدينا الطالبان كنا مذهولين من شدة الشبه التي بينهما في الشكل والملبس وحتى لبسهما للنظارة لدرجة أنه كان من الصعب جدا التفريق بينهما».

ويضيف ما زاد دهولنا هو عندما رصدنا درجات طلاب المدرسة تفاجأنا أن كلا الطالبين فؤاد ورشاد حاصل على نفس النسبة ٩٨،٥٨٪، وترتيبهما الرابع مكرر.

ويزيد «واجه المعلمون في بداية العام صعوبة في التفريق بين الطالبين كونهما في فصل واحد... حتى أننا فكرنا نقل كل طالب في فصل، لكن التلازم الذي بينهما كان أصعب، فالتوأمين فؤاد ورشاد متشابهان في كل شيء»، مشيراً إلى أن المعلمين والطلاب كانوا لا يفرقون بينهما إلا بأماكن جلوسهما، ولكن مع الوقت استطاعوا التمييز بينهما نوعاً ما.

## زوج يخدر زوجته ليسرق كليتها ويبيعها ب 12 ألف جنيه!



اتهمت مصرية زوجها بسرقة كليتها بعد تخديرها واصطحبها إلى أحد المستشفيات في قلوب (٣٠ كيلو مترا شمال القاهرة) وإجراء عملية جراحية لها دون علمها بإحدى العيادات الخاصة ونزع كليتها وبيعها بـ ١٢ ألف جنيه لأحد الأشخاص.

الشرطة المصرية تلقت بلاغا من المرأة، وأكدت تحريات المباحث، أن المجني عليها تدعى هناء (٢٩ عاما)، واتهمت

زوجها ويدعى خالد م. عامل بإعطائها عصير يرتقال وبه مخدر حتى فقدت وعيها تماما، ثم اصطحبها لأحد المستشفيات وقام بإجراء عملية جراحية لها دون علمها وسرقة كليتها، وعندما أفاقت وجدت أثر جرح وخياطة في بطنها، وتم توقيع الكشف الطبي عليها في مستشفى قلوب العام وتأكدت سرقة كليتها، وتكتف أجهزة الأمن جهودها لضبط الزوج.



## خمس نصائح هامة لكل من ترغب بالحمل



● اعداد / أشواق جميل محمد

السيدات اللاتي لم يجربن الحمل من قبل، وتكون هذه تجربتهن الأولى، تكون عندهم مشاعرهن متناقضة فهي ترغب أن يكون لديها طفل وايضا تخاف من متاعب الحمل والولادة معا.

هنا نرشدك إلى حمل سهل:

(١) تمرني عشرين دقيقة في اليوم وتأكدي من توازن غذائك وعدلي برنامجك عندما تقضي الضرورة تناولي الأطعمة الطازجة وفناجين من الحليب يوميا واكثري من تناول الخضار وخبز القمح الصافي .

(٢) راقبي وزنك وما نعليه هو أنه عليك ربما أن تزيدي من وزنك قليلا، لأن الوزن المنخفض يشكل خطرا على صحتك وصحة الطفل أكثر من الوزن الزائد، أما إذا زاد وزنك كثيرا عن المعدل فقد يصبح الحمل معقدا وتعرضين إلى ارتفاع ضغط الدم والإرهاق وحتى إلى السكري .

(٣) قومي بفحص دمك للتأكد من وجود مناعة لديك ضد الحصبة الألمانية، وإلا فمن الأفضل أن تنالي لقاحا يحصنك ضدها ولا تحملي في الأشهر الثلاثة التي تلي التلقيح، كما يجب أن يعالج الطبيب أي مرض تناسلي كالسيلان والسفلس، وفي هذه الأحوال يجب أن تتعالجي أنت وزوجك وتستمري في منع حدوث الحمل حتى يشفى الالتهاب تماما .

(٤) عليك بتحديد استهلاكك للقهوة والشاي بفنجان واحد في اليوم، وتذكري أن هذه الأمور كلها عليك فعلها قبل الحمل .

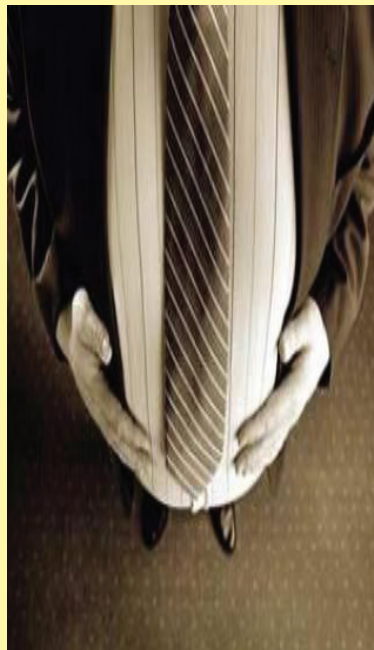
(٥) التدخين هو من أخطر العادات في الحمل، فهو يعيق إمداد المشيمة بالدم ويعرقل غذاء الجنين، كما أن الدخان السام بتركيباته الكيميائية يمكنه أن يصل إلى الجنين ويحدث ارتفاعا حادا في نبض قلبه الصغير يصل إلى ثلاثين في المائة مما يدل على ضيق حاله.

## انتفاخ البطن وعلاجه

الخميرة  
تناول الأطعمة التي تختمر بقاياها في  
المعدة مثل البصل و الفول .  
تناول الأطعمة التي تحتوي على بهارات  
حريفة .  
تناول اللبان او العلكة يسبب تسبب في  
دخول الهواء للبطن .  
التحدث أثناء تناول الطعام .  
طرق علاج انتفاخ البطن :  
بالتأكيد عليك أولا الابتعاد عن العناصر  
التي تسبب لك الإنتفاخ في ما سبق . وفي  
حالة اصابتك بالانتفاخ فهناك عدة طرق  
للتخلص من منه مثل :  
ملعقة من بيكربونات الصودا مذابة في  
الماء .

كوب من الماء المكرن البسيط .  
يمكن استخدام العلاجات التي تسمى  
بالفوارات وهي متوفرة في الصيدليات .  
الأعشاب الطبيعية تناولها بعد غليها يعتبر  
مضاد قوي لانتفاخ البطن مثل : الينسون  
- البابونج (الكاموميل) - الحلبة - الليمون  
(وهو طارد قوي للغازات ايضا) .  
وعلينا الحذر إذا ما كانت الاعراض مستمرة  
بعد تجنب الأسباب فيجب إستشارة طبيب  
قريبا لا قدر الله تكون احد أعراض قرحة  
معدة او زائدة دودية .

شرب الماء أثناء تناول الطعام .  
شرب المشروبات الغازية .  
الأطعمة التي \*يحتوي على نسبة عالية من



انتفاخ البطن أو المعدة حالة من حالات  
التمدد في المعدة والأمعاء والتي تنشأ جراء  
الغازات والهواء الذين يتراكمون في المعدة  
فيحدث ألم في أعلى المعدة وخصوصا بعد  
الأكل، ولا يسبب انتفاخ المعدة آثار جانبية  
غير الام المصاحبة له . ولا يعتبر انتفاخ  
المعدة مرضا ولكن يصنف كحالة مرضية  
عارضة يمكن التغلب عليها بتغيير العادات  
الغذائية.

### انتفاخ المعدة

انتفاخ المعدة والفرق بينها وبين انتفاخ  
القولون:

قد يشعر الشخص بالانتفاخ أيضا نتيجة  
لمشاكل في القولون وتحديد ذلك يتوقف  
على الأعراض المصاحبة للانتفاخ. فإذا كان  
الانتفاخ لا يصاحبه الا تجشؤ والألم يتركز  
في أعلى البطن فهو انتفاخ المعدة.  
أما في حالة اذا ما كان الألم مصاحب له  
اضطرابات في الإخراج و خروج ريح فهذا  
هو انتفاخ القولون. كما ان انتفاخ المعدة  
يحدث بعد الاكل مباشرة اما انتفاخ القولون  
فيحدث في اي وقت .

### أسباب انتفاخ المعدة :

الأسراع أثناء تناول الطعام مما يسبب  
إبتلاع الهواء أثناء المضغ و الهضم .  
الطعام الغير صحي او الغير متوازن .



## انا والفانوس السحري

كثيراً ما كنت اندبُ حظي العاثر، فالكـل يعلم ويعرف تماماً أني لا أملك أي حظ، كوني في بداية عمري، أعيش على بركة من الاحلام والاوهام وتلك المخيلة الزائفة، أفكر في الزواج وشراء الكثير من مستلزمات الحياة الأخرى التي تجعلني أكثر ترفاً ورونقاً وبالخصوص من كان بعمرى، لكن كيف لي ذلك وأنا لا أملك أي شيء أو حتى عمل أو أي مصدر لكسب المال، فكان كل همي البحث عن حلم جديد ينتشلني من واقعي المرير ويخلق بي إلى واقع آخر أكثر جمالاً .

وبالمصادفة... وبينما كنت اضرب أسداساً بأخماس أسير في الطرقات وأتجول بازقتها، منتقلاً من زقاق لآخر وفي زاوية من زوايا إحدى الشوارع وعلى الجهة اليسرى منه وجدت حقيبة تلفت النظر... أسرعت نحوها، شغفاً مني بمعرفة ما في داخلها، بادئ الأمر كنت خائفاً منها، لكن قلبي أطمئن لها، رغمًا عن كل شيء، أخذتها وذهبت فرحاً... أركض وأركض بها لعلني أجد ضالتي..

تحقق الحلم أخيراً وهو ما كنت أطمح إليه وهو الحلم الذي كان يراودني منذ زمن بعيد، أسرعت راكضاً، اتخذت من الطريق المؤدي إلى إحدى البنايات مسلكاً لي، صوت الرصاص يملأ المكان، فوجئت بدورية للشرطة كانت تطلق العيارات النارية في الهواء الطلق، وقع نظر أحدهم عليّ، كنت متشبثاً بالحقيبة.. ممسكاً بها بكلتا يدي، كان مستقرها على صدري.. صاح بصوت أحدهم.. أنه هناك أمسكو به، ما كنت أعرف ما كان يدور حولي، تم القبض عليّ، عوملت كما يعامل قطاع الطرق والسرّاق، احتجزت لثلاثة أيام في السجن، وعلمت من خلال التحقيق أن الحقيبة كانت لأحد الشخصيات التي لها وزنها بالتجارة ومن الذين تم اختطافه وقتله، تم اتهامي بقتله لولا مشيئة الله التي كشفت خيوط الجريمة، لتثبت لهم براءتي، تم الإفراج عني، ومنذ ذاك الحين عاهدت نفسي أن لا ألتقط بعد اليوم شيئاً مهما كانت قيمته.

وفي يوم من الأيام، كنت خارجاً من البيت لأقضي وقت فراغي على شواطئ دجلة الجميلة، كانت تدور في خلجات نفسي أفكار وأفكار.. رأيت بريقاً يلمع، يستمد لمعانه من ضوء الشمس قادني فضولي للتعرف عليه، وجدت مصباحاً جميلاً، التفت يميناً وشمالاً، لم أرى أحداً جالساً على الشاطئ، حاولت تنظيفه من التراب المتراكم عليه، وإذا بعملاق كبير يخرج من المصباح.. كنت خائفاً منه بادئ ذي بدء، لكنني فرحت فرحاً شديداً، فلربما سأعيش عصر السندباد واتزوج بنت السلطان بدر البدور وستحل كل مشاكلني في البحث عن عمل.

قال لي المارد العملاق اطلب وتمنى يا سيدي.. أحسست بشيء يعتلي صدري، وإذا بها والدتي تقول لي انهض يا بني من النوم مبكراً فإن جمعية العاطلين عن العمل قد واعدتك لتجد لك عملاً.

● هيثم جبار الشويلي

## بذور التكامل في الإنسان

إن بذور التكامل متوفرة في الإنسان على الصعيدين الجسدي والروحي. فعلى الصعيد المادي خلق الإنسان من تراب وماء، واجتاز مراحل تكامله الواحدة تلو الأخرى، من التراب إلى النطفة، ومن النطفة إلى العلقة، ومن العلقة إلى المضغة، ثم نشوء العظام في المضغة، ثم اكتسائها باللحم... الخ، حتى يصير إنسان كاملاً.

وعلى الصعيد الروحي يمكنه استثمار ما يتهيأ له من التربية من قبيل الأذن والعين، والفهم والادراك، والحواس الظاهرة والخفية، والاستفادة والتعبير، حتى يمكنه أن يبلغ بذلك درجة اسمى من الملائكة، فيدرك مقام القرب ويفوز بقاء الرب.

وعلى صعيد تكامله الجسدي فتتوفر مستلزماته الخاصة به أيضاً، فهو يتحول من التراب إلى النطفة حيث يدخل عالمه المحدود في رحم الأم، ثم ينتقل من هناك إلى رحم الدنيا، ثم يولد بعد الموت من جديد ويدخل عالم الآخرة ويرجع إلى الله.

يتلخص عمل المربي في توفير الوسائل والامكانيات التي تتيح له السير في هذا الطريق، ومن ثم تقويمه بالاستفادة من الوسائل المختلفة، ومن خلال استخدام مختلف الفنون والأساليب.





## استخدامات أخرى للملح



في الماء المالح لعدة ساعات.  
إزالة الروائح من اليدين:  
بعد أن تغسل اليدين بالماء والصابون، تُفرك بالملح لإزالة أي رائحة كريهة من اليدين.  
مدُ صلاحية الجبن بالثلاجة:  
يعمل الملح على منع عفن الجبن بواسطة لف قطعة قماش مبللة بالماء المالح على الجبن لمد صلاحيته ومنعه من التعفن.  
تخفيف الألم الناتج عن لدغات النحل:  
توضع قطعة قماش مبللة بالماء المالح على المنطقة الملدوغة للتقليل من الألم والتورم.  
تدليك الجسم:  
بعد الاستحمام يمكن أن تحصل على جلسة من التدليك بقطعة قماش مبللة بالماء المالح، فيعمل على إنعاش البشرة والدورة الدموية.

يظن الكثير أن الملح يستخدم فقط في الطعام، لكن للملح استخدامات عديدة مختلفة في حياتنا سواء في المطبخ أو في الحفاظ على منتجات البيت بطرق كثيرة، ونقدم لكم عدداً من استخداماته.  
اختبار الملح:  
عن طريق وضع ملعقتين من الملح في كوب من الماء وتضع البيض فيها، فإذا كانت البيضة فاسدة تطفو على السطح، أما إذا كانت سليمة تظل في قاع الكوب.  
منع الفواكه من الأكسدة:  
يمكن الحفاظ على الفاكهة من الأكسدة بعد تقطيعها أو تقشيرها في الماء المملح لأنه يمنع الأكسدة.  
تقشير المكسرات بكل سهولة:  
يساعد الملح على تقشير المكسرات إذا تم نقعها

## وسائل حديثة لإخفاء العيوب الموجودة بالأسنان



توصل العلماء في مجال طب الأسنان، إلى استخدام تقنية حديثة لتصنيع الحشوات والتركيبات المثبتة وتجميل الأسنان عن طريق خراط طبقة قشرية رقيقة يمكن لصقها على وجه السن لإخفاء العيوب الموجودة في الأسنان الأمامية وتغيير لون الأسنان باللون الواحد.  
ويتم ذلك باستخدام مواد حديثة للصق هذه القشرة الرقيقة بالأسنان الأمامية مما يعطيها صلابة عالية وفي نفس الوقت منظرًا جميلًا.  
ومعظم الممثلين العالميين يستخدمون هذه التقنية في تجميل أسنانهم وإصلاح أي عيوب أو تعريجات في الأسنان وذلك باستخدام ما يسمى CAD/CAM ويتم إجراء تعديلات سريعة في هذا النظام ليتناسب مع جميع الأعمار وإخفاء كافة عيوب الأسنان باستخدام الكمبيوتر.

## كيف تهينين بشرتك لمقاومة البرد؟

للتجاعد إذا كنت ثلاثينية.  
اختاري كريمًا مناسبًا للترطيب:  
إن العثور على الكريم المناسب للبشرة الجافة يعتبر مهمة صعبة نوعًا ما، لأن درجات الجفاف تختلف من بشرة لأخرى، كما أن البشرة الشديدة الجفاف تتطلب إعادة ترطيب مرتين إلى ثلاث مرات يوميًا. يؤكد أطباء الجلد بأن الكريم المثالي هو الذي لا يضطرك لإعادة تطبيقه أكثر من مرة خلال اليوم، وكل الماركات تقدم علاجات مغذية بتركيبات مختلفة، لذا اختاري المناسب لك بتركيبة الكريم وليس بتركيبة الحليب المرطب لأنها أخف.

أو "بشرة الخوخ" كما يحلو للبعض تسميتها، هو الالتزام بخطوات العناية الأساسية: تنظيف، ترطيب وحماية، مع مضاعفة هذه الخطوات خلال فصل الشتاء، وملاءمتها مع طبيعة بشرتك أو طبيعة النشاط الذي تقومين به ومع طبيعة المشاكل الذي قد تتعرضين لها. تذكرين بأن يوم الجمال يبدأ بتنظيف شامل للوجه، ثم وضع كريم مرطب مناسب من الأفضل أن يكون مدعماً بمؤشر حماية من الشمس، ثم كريم الحماية الواقية مع تجديده كل ساعتين، وينتهي في المساء بتنظيف شامل للوجه سواء وضعت الماكياج أم لا باستعمال "لوسيون" أو حليب منظف وشطف الوجه بالماء، وأخيرا دهن وجهك بكريم مرطب ومرمم ومقاومة

مع حلول الأجواء الباردة، تصبح البشرة عرضة للجفاف والتشقق أكثر من أي وقت آخر، فتظهر عليها ملامح الخشونة والتقشر وتزداد حساسيتها ومشاكلها. لكن، ليس هناك سبب يدعوك إلى إهمال بشرتك في ظل وجود الكثير من الوسائل والسبل لحمايتها.  
ينصح الأخصائيون باتباع الخطوات العلاجية التالية لمقاومة تأثير الأجواء الباردة على بشرتك:

عاملي بشرتك برقة:  
البشرة جميلة هي البشرة تتورد فيها علامات الصحة، ولا تلازمها علامات التقشر أو الجفاف أو الشحوب. والطريق لبلوغ تلك البشرة المنشودة

## طريقة عمل الكانيلوني

**المقادير**  
بيض ٣، بيضة  
ملح ، حسب الرغبة  
بصل مفرومة انعم، بصلة  
زيت نباتي ٢، ملعقة كبيرة  
بقونس مفروم ناعم، ملعقة كبيرة  
لحم مقطعة مكعبات، ٢٥. كيلو غرام  
فلفل ، حسب الرغبة  
صلصة الطماطم ٤، ملعقة كبيرة  
بطاطا مهروسة، ٢ حبة  
لبن ، علبه  
سمنة ٢، ملعقة كبيرة  
دقيق ، كوب

**طريقة التحضير**  
نقلب اللبن مع الدقيق  
نخفق البيض جيداً ، ثم نضيفه إلى الخليط  
السابق، ويتبل المقدار بالملح والفلفل  
تجهيز الحشو:  
نضع الزيت على النار حتى يسخن قليلاً  
نقلب فيه البصل حتى يصبح لونه ذهبياً  
نضيف اللحم ونقلب حتى يحمر من جميع

**الجهات**  
نضيف ملعقتين صغيرتين من صلصة الطماطم،  
مع التوابل والبقدونس، ويغلى المقدار  
نتترك الخليط على نار هادئة، مع التقليب من  
حين لآخر  
نضيف قليلاً من الماء كلما احتاج الأمر هكذا  
حتى يتم نضج اللحم  
نضع ملعقة صغيرة من السمن وفنجان من خليط  
الدقيق في إناء  
نحرك الخليط بهدوء على نار هادئة؛ حتى يصبح  
لون الخليط ذهبياً  
نضع الخليط السابق على ورق مطبخ، وتكرر  
العملية حتى آخر جزء من المقدار  
نحشي وحدات (الكانيلوني خبز الصاج)  
بالحشو المعد، ويتم لفها ورضها في صينية  
ندهن الوجه بصلصة الطماطم  
توضع الوحدات في الفرن حتى يصبح لونها  
ذهبياً محمراً  
ترص الوحدات في طبق التقديم  
تزين بالبطاطا المهروسة واللبن ، من الممكن  
إضافة بعض الجبنة



## طريقة عمل كباب الباذنجان التركي

**المقادير**  
باذنجان كبيرة، حبة  
لحم هبرة، ٤٠٠ غرام  
ملح ، ملعقة صغيرة  
فلفل أبيض ، ملعقة صغيرة  
بقونس ، باقة  
طماطم ، ٣٠٠ غرام  
بصل ، ١٥٠ غرام  
لبن طازج ، كوب  
نعناع جاف ، ملعقة كبيرة  
طريقة التحضير  
تفرم اللحم فرمة ناعمة.

يفرم البقدونس ليصبح ناعماً أيضاً،  
والطماطم والبصل أيضاً.  
تخلط اللحم مع البقدونس والطماطم  
والبصل جيداً و يرش الملح والفلفل الأبيض  
على المزيج ويخلط جيداً.  
يقطع الباذنجان إلى قطع مربعة ويوضع  
الباذنجان واللحم في أسياخ بشكل متتال.  
توضع الأسياخ ( أشياش ) على الفحم .  
يخلط اللبن الطازج مع النعناع الجاف جيداً  
في الخلاط، ويخفق مع قليل من الماء ويقدم  
مع الكباب.



## لبشره اكثر إشراقا

١ ملعقة لبنه  
١ ملعقة شوفان مطحون  
٤/١ ملعقة ماء ورد  
٣/١ ملعقة خميرة بييرة مذابة في ماء الورد و  
الليمون  
٤/١ ملعقة عصير ليمون  
اخلطي المقادير جيداً وضعيها على الوجه كله  
معداً حول العين  
من صفات هذا القناع تنظيف البشرة وتفتيح  
لونها داومي عليه ثلاث مرات في الأسبوع وسوف  
تلاحظين الفرق

لكي تصبح بشرتك نظيفة و فاتحة استخدمى  
وبالتدريج هذه المواد:  
اغلي البطاطا حتى تصبح قابلة للهرس (احترسي  
من حرقها) ومن ثم اهرسيها في صحن مع قليل من  
الروب وملعقة من النشا (نشا الذرة) وبذلك تصبح  
متوسطة لا مائية ولا غليظة  
ثم افريديها على وجهك اول مرة لمدة ربع ساعة في  
كل اسبوع ومن ثم ٢٠ دقيقة وهكذا حتى يتعود  
وجهك إلى أن تصبح لمدة ساعة وستجدين الفرق  
بالنسبة للنقط السوداء التي توجد على الأنف  
يمكن التغلب عليها وذلك باستخدام القناع التالي:





# الزعر

## علاج صحي... وعافية للبدن



وفي هذه الحالة يعمل الزعر على تليين المخاط الشعبي مما يسهل طرده للخارج كما يهدئ الشعب الهوائية ويلطفها. وكذلك يحتوى على مواد لها خاصية مسكنة للألم ومطهرة ومنشطة للدورة الدموية. وينشط الزعر عامة كل الوظائف المضادة للتسمم، ويسهل إفراز العرق، ويدر البول. والزعر يحتوى على مواد مقوية للعضلات مثلاً عضلات القلب، تمنع تصلب الشرايين، يعالج التهابات المسالك البولية والمثانة ويشفي من مرض المغص الكلوي ويخفض الكوليسترول.

### فاتح للشهية

الزعر يعمل على تنبيه المعدة وطرد الغازات ويمنع التخمرات ويساعد على الهضم وامتصاص المواد الغذائية وطرد الفطريات من المعدة والأمعاء إلى جانب أنه يزيد الشهية لتناول الطعام فهو يحتوى على مادة الثيمول التي تعمل على قتل الميكروبات وتطرد الطفيليات من المعدة إضافة إلى مادة الكارفكرول وهي مسكنة ومطهرة وطاردة للبغم ومضادة للزيف والاسهال، اضع إلى أن الزعر ملطف للأغذية وإذا وضع مع الخل لطف اللحوم وأكسبها طعماً لذيذاً، وهو طارد للديدان فقد أثبتت التجارب العلمية أن زيت الزعر يقتل الأميبا المسببة للديزانتاريا في فترة قصيرة ويبيد جراثيم القولون. وهو يزيد في وزن الجسم لأنه يساعد على الهضم وامتصاص المواد الدهنية. ونحب أن نضيف أن الزعر قد يسبب الإمساك (القبض) أحياناً فيفضل أخذه مع زيت

كبشار لأن به مادة ثيمول (Thymol) التي تقضي على البكتيريا وفيروس الحلا (هربس) وبعض الطفيليات. والزعر يحسن الهضم ويرخي العضلات الناعمة (اللينة أو الباسطة) ويقلل البروستاجلاندين الذي يسبب تقلصات في العضلات لهذا يفيد الرياضيين ويقضي على الطفيليات المعوية. ويستعمل كمسحوق في غبار الجروح المتقيحة وكمنفث للبلغم ويقلل التقلصات ويغيد في بداية نزلات البرد والصداع وتأخر الدورة الشهرية. ويمنع الغازات المعوية والشد العضلي.

الجزء الطبي المستعمل هو الفروع المزهرة والأوراق.

### طريقة تناوله

تغلى عروقه المزهرة وأوراقه مع الماء وتشرب (كالشاي)، وذلك بتناول مغلي العشبة بنسبة نصف ملعقة لكل كأس من الماء الساخن بدرجة الغليان مع ملعقة عسل، ويتناول المريض كأساً واحداً إلى ثلاثة كؤوس في اليوم الواحد لعدة أيام. وطبخه مع التين يفيد في علاج الربو وعسر التنفس والسعال، وإذا أخذ مع الخل ازداد مفعوله في طرد الغازات، وإدرار البول والحيض، وتنقية المعدة والكبد الصدر، وتحسين اللون.

### فوائد الزعر

لعلاج الجهاز التنفسي مثل السعال الديكي والالتهابات الشعبية والربو

الزعر شجيرة معمرة عطرية كثيرة الفروع تكون كساءاً للأرض تعلو إلى حوالي ١٢ بوصة. أوراقها صغيرة تنبت من الساق، أزهارها وردية أو أرجوانية تزهر منتصف الصيف. ويكثر بصفة عامة في دول حوض البحر الأبيض المتوسط مثل الجبل الأخضر في ليبيا ولأنه يعطر الجبال برائحته الزكية يطلق عليه صفة "مفرح الجبال". وله رائحة عطرية قوية وطعمه حار مر قليلاً. منه نوعان هما النوع البري والنوع المزروع. وفيه أنواع برية وأنواع زراعية وهو نبات قديم كان قدماء المصريين يحرقونه كبخور في طقوسهم الدينية وهو ينمو في معظم المناطق المعتدلة المناخ.

### المعلومات الغذائية

يحتوي كل ١٠٠ غ من الزعر بحسب وزارة الزراعة الأميركية على المعلومات الغذائية التالية :

- ☐ السعرات الحرارية: ١٠١
- ☐ الدهون: ١٠,٦٨
- ☐ الدهون المشبعة: ٠,٤٦
- ☐ الكاربوهيدرات: ٢٤,٤٥
- ☐ الألياف: ١٤
- ☐ البروتينات:

### الاستعمالات الطبية

تستعمل أوراق وسيقان الزعر لعلاج كثير من الأمراض. يستعمل لعلاج السعال والسعال الديكي ويمكن غليه واستعماله كمضمضة لعلاج اللثة بالفم أو غرغرة لالتهاب الحلق. ويمكن استعمالها





الزيتون. فية قيمة غذائية كبيراً جداً واهم شي هو المحافظة علي رياضة المشي.

#### مضاد للأكسدة

وذكر مطر أن الزعتر يحتوى أيضاً على مواد مضادة للأكسدة مما يمكن الاستفادة منه بإضافة زيت الزعتر إلى المواد الغذائية المعلبة مثل (علب السمك) ليمنع الأكسدة بدلا من إضافة مواد صناعية قد تضر بصحة الإنسان. منبه للذاكرة

ويؤكد السلف السابق على أهمية تناول الزعتر كسندويش مع زيت الزيتون صباحاً وقبل الذهاب إلى المدرسة للاعتقاد بأن الزعتر منبه للذاكرة ويساعد الطالب على سرعة استرجاع المعلومات المختزنة وسهولة الاستيعاب

#### لعلاج اللثة ووجع الأسنان

ويعتبر الزعتر منشطاً ممتازاً لجلد الرأس ويمنع تساقط الشعر ويكثفه وينشطه، ومضغه ينفع في وجع الأسنان والتهابات اللثة خاصة إذا طبخ مع القرنفل في الماء، ثم ينصح بالتمضمض به بعد أن يبرد. كما أنه يقي الأسنان من التسوس وخاصة إذا مضغ وهو أخضر غرض فنبات الزعتر عامل مهم في معالجة التهابات الحلق والحجرة والقصبية الهوائية ويعمل على تنبيه الأغشية المخاطية الموجودة في الفم ويقويها. ويدخل الزعتر في معاجين الأسنان فهو يطهر الفم ومضغه يسكن آلام الأسنان.

#### الاستعمال الخارجي

يوصى باستعمال الزعتر كلما دعت الحاجة إلى تنظيف وتطهير الجروح، والقروح، والمهبل في حال ظهور السيلان الأبيض. ويستعمل الزعتر أيضاً كدواء خارجي، فهو يريح الأعصاب المرهقة، وإذا ما أخذ المرء حماماً معطراً من مغلي قوي للزعتر، كانت له فائدة كبيرة، كما أن الأطفال المصابين بالكساح يجدون فيه مقوياً ناجحاً. وهو شديد الفاعلية، باعتباره مهدئاً للآلام الروماتيزمية، النقرس، والتهاب المفاصل. وهو يتيح تحضير مغاسم مقوية تكثر التوصية باستعمالها للأطفال الهزل. وإضافة (٥٠) غراماً من الزعتر إلى أربعة لترات من الماء والاعتسال بها يزيل التعب العام، ويخفف آلام الروماتيزم، والمفاصل، والدوالي (عرق النسا). وللجمال نصيبه من الزعتر: فهو منشط ممتاز لجلد

الرأس، يمنع ويوقف تساقط الشعر، ويكثفه وينشط نموه.

افاضت كتب الطب القديمة في الكلام على محاسن الزعتر فاوصت به لعلاج الربو والروماتيزم وضعف الأمعاء. وأوصت بمزجه مع العسل لإزالة البلغم وقطع البخر وتقوية البصر. كما تحدثت عن قدرته على تحليل الأورام وتلطيف المغص والسعال.

أوصى قدماء الأطباء أيضاً باستخدام الزعتر مع الخل لتسكين آوجاع الفم وشربه شايه لإدرار البول وحلحلة الحصى وإدرار الطمث كما وصفت كمادات الزعتر لتنفيس الاحتقانات واعتبرته كتب الطب القديمة بأية حال من المواد المنبهة والمعركة.

أما الطب الحديث فيؤكد خاصية الزعتر المطهرة وهو بهذا المعنى يفيد في إزالة التهابات الحلق الموضوعيه ويطهر المجاري التنفسية ويسكن المغص ووجاع البطن ويطرد الريح ومساعدته

في إدرار البول إلى جانب تسكين آوجاع الأسنان واللثة المصابة بالالتهابات.

وتساعد مادة التايمول الموجوده في الزعتر بكثرة على طرد بعض أنواع الديدان المعديّة وتطهير الأمعاء من الطفيليات وهو مفيد في تلطيف احتقانات الكبد وتطهير المعدة وتسكين آوجاع الشقيقة. ومغطس حمام الزعتر يخفف من آلام المفاصل.

#### وصلات خارجية

زيت الزعتر

توصل باحثون أن زيت الزعتر يعد من بين ٦ زيوت أساسية أثبتت قدرتها على التخلص من الالتهابات.

وأوضحت الباحثة هيروياسو إينو من جامعة "نارا" للنساء في اليابان أن الزيوت المستخلصة من الورد والبصل والأوكالبتوس والشمره والبرغموت (نوع من الحمضيات) تساعد مثل زيت الزعتر تماماً في القضاء على أنزيم "سي أو إكس ٢" الذي يتسبب في الالتهابات والالام.

كما اشارت إلى أن التأثيرات المضادة للالتهابات الموجودة في هذه الأنواع من الزيوت الستة والتي يمكن مقارنة تأثيراتها مع تأثير مادة "ريزفيتارول" في النيبيذ الأحمر تنجم عن مادة "كارفاكول" الكيميائية.

وقد أخضعت إينو وفريق عملها أنواع كثيرة من الزيوت الموجودة في الأسواق للاختبارات لتكتشف أن ٦ زيوت منها مفيدة في القضاء على الأنزيم المسبب للالتهابات. ففيما كانت فعالية ٥ منها نحو ٢٥ بالمائة تبين أن فعالية زيت الزعتر في التخلص من الالتهابات لامست ٧٥ بالمائة لترتفع إلى ٨٠ بالمائة بعد استخراج "الكارفاكول" واستخدامه في العلاج بشكل منفرد.



● اعداد / علي عاتي



# كاركاتير



اقرب ايوه شباب  
aiwa shabab.com



# فرائب و طرائف





# الطفيليات الخارجية

## Ectoparasites

تنتشر الإصابة بالطفيليات الخارجية نتيجة لعدة عوامل منها ما هو متعلق بالنظافة (التنظيف المستمر لحضائر الحيوان) ومنها ما هو متعلق بالبيئة مثل الجفاف الطويل والنقص الغذائي وخاصة المعادن وكذلك بالنسبة الى التربية الكثيفة هي من اهم العوامل التي تسبب الإصابة بالطفيليات الخارجية وذلك لان إصابة فرد من القطيع ممكن ان يؤدي الى انتشار الإصابة الى باقي افراد القطيع . وتمثل الطفيليات الخارجية (حلم الجرب , القراد , القمل ) واحدة من اهم المشاكل التي تصيب الحيوانات والتي تؤدي الى خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة للتلف الذي يصيب صوف وشعر الحيوانات وكذلك تلف الجلد بالإضافة الى خسائر الوزن والتي هي الاهم . وهناك سلالات من الجرب (الحلم ) تصيب الانسان حيث يكون الحيوان ناقل لهذه الإصابة حيث تكون الإصابة جلدية وتسبب التهاب للجلد لكن لا يتكاثر به .



يسببه حلم الجرب وهو من أربع أنماط يتميز كل نمط بأفات خاصة تبعاً لأسلوب تغذية الحلم وطبقات الجلد المتأثرة .

### الحلم الساركوبتي ( Sarcopets Sp )

وهو أكثر الأنماط انتشاراً خاصة في الأغنام والإبل . وتتواجد الطفيليات في كل دورة الحياة [ بيض \_ يرقة \_ حورية \_ حشرة كاملة ] على الأفة والتي تتركز في الطبقة العميقة للبشرة حيث تتغذى الحشرة على الخلايا الحية للطبقة القرنية ( Stratum corneum ) خاصة طبقة الخلايا الشوكية ( Prickle cells ) وتكون الحمة أخاديد أو مسارات بين الطبقات الخارجية والداخلية يتواجد فيها البيض واليرقات وفي قاعدتها توجد الأم في حيث توجد الذكور في الطبقات الخارجية للبشرة وهي في حالة بحث مستمر عن إناث حديثة النضج لإكمال دورة الحياة . لهذا يتميز الجرب الساركوبتي بوجود الجلبة الكثيفة والمتقرنة بشدة إضافة للعديد من الأخاديد ( Tunnels ) أو المسارات التي تسلكها الأطوار المختلفة عبر طبقات الجلد وصولاً للبشرة الداخلية .

### الحلم السوروبتي ( Psoroptes Sp )

وهو الحلم ماص يعيش على السوائل النسيجية من لمف ومصل دم وفيرين ... الخ ؛ يعيش الحلم في الطبقة القرنية حيث يحفر في البشرة وحتى الطبقة القرنية وبذلك فهو شبيه جداً بالحلم الساركوبتي إلا أنه أقل إتلافاً للجلد نسبة لضعف التفاعل النسيجي إذ أنه يتغذى فقط على إفرازات الأنسجة . كل أطوار الحلم قابلة للانتشار حيث تبقى خارج العائل لما يبلغ الثلاث أسابيع في الظروف الجيدة ( البرد + الرطوبة ) .

### الحلم الشوروبتي ( Choriopetes Sp )

طويلة وتتركز أرجلها في الجزء الأمامي للجسم وتوجد دوماً محاطة بكمية من الصديد . المرض خطيراً فقط في الأبقار ورصدت حالة وبائية في الماعز .

### التشخيص :

يجب الاشتباه في الجرب \_ من أي نمط \_ في كافة حالات الحكة ، القشور أو الجلبة الجلدية ؛ تورم الجلد ؛ النخر الجلدي ؛ شقوق أو نوا سير الجلد . يتم التشخيص بأخذ كشطات جلدية يراعي فيها أن تجمع من أطراف الأفة وداخلها حتى ظهور الترف الخفيف . تعامل المادة بمحلول هيدروكسيد البوتاسيوم ( ١٠٪ ) ، عادة يوجد عدد قليل من الحلم في الكشطة ولذلك لا بد من أخذ عدة كشطات . في حالة الجرب الديمودكتي يجب أخذ الخزعة من داخل الناسور الصيدي حتى قاعدته حيث

وهو أقل أنماط الجرب إثارة إذ أن الحلم هنا يتغذى على القشور الجلدية البشرية ولا تخترق الجلد والإصابة خفيفة تتميز بالحكة ونمو القشور الخفيفة حيث يتواجد الحلم في سطح الجلد دون اختراق عميق . ينتشر هذا الحلم في الأبقار ( في الذيل ) والخيول ( الأرجل \_ أسفلها ) ويوجد أحياناً في الأغنام في منطقة الخصية \_ الثدي .

### الحلم الديمودكتي ( Demodex Sp )

وهو الحلم اللصيق بحويصلات الشعر ومنها ينتشر ليصيب أنسجة البشرة الأخرى خاصة الغدد الدهنية وهو جرب عميق يتميز بتورم الجلد وانتشار الثنايا والجلبة ولكن يتميز بوجود نوا سير جلدية صديدية [ عميقة ] تتواجد فيها أطوار الحلم . الحشرة الكاملة تشبه يرقات النحل وهي

يتوقع وجود الطفيل .

الأيفوميك بعد

( ١٢ - ١٤ يوم ) . مفيد جداً للإبل .

#### العلاج :

#### القراد ( Tick Infestation ) :

الإصابة بالقراد من أهم عوامل انتشار الأمراض في الحيوان . ويصيب كافة أنواع الحيوان . وإضافة لنقلها الأمراض فكل أنواع القراد تسبب خسائر مباشرة بتغذيتها على دم المصاب مما يسبب فقر الدم والبعض يسبب شللاً من نمط معين في صغار الحيوان يتميز بالإصابة الرباعية للقوائم والموت السريع . كما إن الإصابات القاسية تسبب إزعاجاً للحيوان يقوده لعدم الإقبال على الرعي مما يرسب النقص الغذائي وفقد الوزن والإدرار .

يفضل كل نوع من القراد عائلاً محدداً إلا أن القراد لا ينحصر في هذا العائل أو ذاك بل يفتك بأي حيوان آخر في عدم وجود العائل مما يوسع دائرة نقله للأمراض .

الأمراض الهامة التي ينقلها القراد تشمل :

تتم تقييم أثرها اقتصادياً وحيوياً ومن ثم تقدير إمكانية أو ضرورة المكافحة .  
للمكافحة أو للعلاج تستخدم العديد من المبيدات الحشرية [ كما ذكر في الجرب ]

تتكون معظم المضادات من الكربونات الهيدروجينية ( Hydrocarbons ) والفوسفورات العضوية ( Organophosphates ) والكارباميت ( Carbamates ) ومركبات الزرنيخ ( Arsenicals ) .

من العوامل الهامة معرفة وجود مقاومة سابقة للمركب المعين ، ومدى تأثيره أو تركيزه في الحليب واللحم ومدى بقاؤه في التربة وجسم الحيوان بعد الاستخدام .

التغطية المبرمج زمنياً هو أكثر الطرق فعالية لمكافحة القراد على نطاق واسع . تستخدم العديد من المبيدات مثل مركبات الزرنيخ بتركيز (٠.١ إلى ٠.٢٪) من ثالث أوكسيد الزرنيخ ( Arsenctrioxide ) . ولكن نسبة لظهور المقاومة كثيراً لهذا المركب فيجب أن يكون البديل جاهزاً ويستخدم مناهضة .

#### من المبيدات الشهيرة :

ديازونين ( Diazonin ) . امتيراز ( Amitraz ) .  
( Pyrethroids ) . مركبات البايروثرويد  
( Carbophenothion ) . كاربوفينوثيون  
للتخلص الكامل من قراد معين في منطقة محددة فيجب التغطية المتواصل لكل الأبقار لكل الأبقار والأغنام والإبل كل ١٥ يوم ولمدة ١٥ شهر .

يمكن استخدام المراهم أو العصارات أو الرش المصنوع لعلاج الحالات الفردية خاصة وجود القراد في الأذن { الخيل الكلاب - الإبل } وحول الشرج .... الخ . كما يمكن الغسل في المزارع . تأسيس مغاس على مستوى المحافظة لتغطية الحيوانات العابرة من وإلى المنطقة المعينة يفيد كثيراً في تحديد نسبة الأمراض المنقولة بالقراد ولكن قد لا يؤثر كثيراً في تحديد نسبة الأمراض المنقولة بالقراد ولكن قد لا يؤثر كثيراً على مستوى الإصابة العامة بالقراد .

ملاريا الأبقار ( الحمى المدارية أو التاليريا ) ، البايبريزا ، الأنايلازما ، البروسيلا ، التهاب سنجابية الدماغ [ الخيل ] نظير السل ، الإجهاض البقري الوبائي وتسببه كلاميديا ، حمى القراد وتسببها الركتسيا ... والعديد من الإصابات الانتانية البكتيرية .

تختلف دورة حياة القراد اختلافاً واسعاً ، فمنها من يعيش على عائل واحد أو اثنين أو ثلاثة ومنها ما يمضي فترات متفاوتة في البيئة ومنها ما يتحتم عثوره على فصائل حيوان مختلفة لإكمال دورة حياته . يلقي البيض في التربة وتتعلق اليرقات بالأعشاب والشجيرات لتصيب عائلاً مناسباً حيث تنمو لمرحلة حورية أو حوريتين ( Nymph ) قبل أن تبلغ طول الحشرة الكاملة . تتغذى البالغات على الدم حتى تمتلئ ( Engorge ) حيث تنزل لإلقاء البيض .

#### علاج ومكافحة القراد :

يجب الإلمام بالأنواع المنتشرة من القراد حتى



الغسول بمضادات الحلم ( Acaricides ) وهو الأفضل وأحسن الطرق هي التغطية لمعالجة أكبر قدر ممكن من الحالات وتغطية كل الجلد وبصورة اقتصادية . المركبات المستخدمة عديدة ويوجد تنافس تجاري شديد في هذا المجال لذلك تنوعت وتعددت المضادات .

#### أمثلة لطاردات الحلم و القراد

أقدمها : سادس كلوريد البنزين ( Benzinehexa chloride ) - قاماتوكس ( Gamatox ) أثبتت فعالية عالية عبر الأجيال ، وبتركيز ٠.١٦٪ [ ظرف ٨٠ جرام في جالون ماء ] ويكرر فقط مرة واحدة بعد ١٠ - ١٤ يوم .

#### أشهرها الآن :

ديازونين ( Diazonin ) : بتركيز ٠.٠١٪ أو ٠.٠٢٪ ويتميز بعدم الحاجة للتكرار إضافة لإعطائه فترة وقائية تتراوح بين [ ٦ - ٨ أسبوع ] شهر ونصف إلى شهرين .  
فوكسيم ( Phoxim ) : بتركيز ٠.٠٥٪ أو ٠.١٪ واستخدام في الأبقار والماعز بفعالية جيدة .

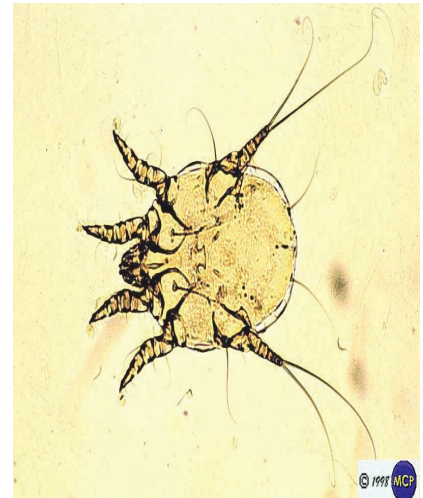
كومافوس : وهو عقار فعال (وشهير) ويستخدم بتركيز ٠.٠٥٪ أو ٠.١٪ . ويحتاج لتكرار بعد أسبوعين .

امتيراز : من العقاقير الممتازة ويستخدم بتركيز ٠.٠٥٪ ويكرر بعد ١٠ أيام .

ترايكلوروفون : ممتاز لكافة أنواع الجرب خاصة الساركوبتي . وبتركيز ٠.٥٪ قاد لعلاج شامل في وبائية جرب ساركوبتي في أغنام .

#### حديثاً

استخدم الأيفوميك [ م ملتر / ٥٠ كجم ] لمكافحة الجرب بفعالية عالية ولولا غلاء الدواء لأمكن استخدامه وقائياً أيضاً . يجب تكرار جرعة





# علي الفواز

## (وثرثة النرجس البابلي)



عندما قال أرسطو أن (الشعر أسمى مقاماً من التاريخ) لم يكن يعني الشعر الذي يؤرخ بل يعني الشعر المحمل بالنظرة الكلية للعالم والأشياء.. ومهمته أن يجعلنا نشعر ونفكر على نحو أعمق.. والشاعر علي الفواز اتاح لنفسه هذه التجليات في قصيدته (مرثاة النرجس البابلي) والتي قدمها استذكراً للشهيد الأديب والناقد المبدع (قاسم عبد الأمير عجام) لمناسبة أربعينيته.. وفيها كان الشاعر رومانسياً وفسحة الأمل عنده قائمة.. فهو يعلل نفسه بها مردداً قول الشاعر:

اعل النفس بالأمال ارقبها  
ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل  
لأن الآخر يشكل لديه جزءاً من هم الذات.. فهو أخ وصديق وصحو يحول خريف الكتابة إلى ربيع.. ولا أظنه يذهب بعيداً..  
أو يترك نرجسه في الفراغ..  
كان متمسكاً بالقلب..  
وعالقاً كالأغنيات القديمة..

بهذه النبذة الحزينة بدأت القصيدة.. وملامح الحزن من الموت بارزة (هذا الذي لا يستثنى أحداً..) أنه الحقيقة الرهيبة التي تقتلع الإنسانية من جذورها كما يقول (فؤاد رفقة).. إنها الحقيقة التي تدعو إلى التأمل لانتزاع الحكمة.. لذا كان شعر الرثاء صادقاً عميقاً يتسم بالحرارة والحكمة وصدق المشاعر..

فما لهذا الموت يحرق حرائقه  
ويشعل المدن القابلة للبهجة..

يسرق أصحاب الحكمة..  
وأصحاب الغناء..

وأصحاب الليل البابلي..  
وماله يطارد حلمنا القديم  
المغلول إلى أحزاننا الكربلائية..

في قصيدة (الفوزان) تتسع دائرة الآخر لحضوره وأن كان من خلال غيابه وتفتح لحظة الحزن لحظة فجاءتها على كل زمان ومكان.. وهذا يعني انفتاح الذات على نفسها بشكل حقيقي مخترقاً كل السواتر.. لذا تصبح لحظة الحزن توجيهاً لتجربة الشعر.. وتجد الذات الشاعرة نفسها محصورة ومتفتحة في آن واحد (أنها ترى الشهيد عالقاً كالأغنيات القديمة.. يحمل أوراقه الذهبية وتعاويز المطر البابلي لعبته أن ينسل وحيداً نحو الحكمة.. نحو مراثي المدن البيض..)

فالحنن على النرجسة البابلية لا يغدو احتجاجاً بقدر ما هو استسلام الذات وقبولها لما هو كائن.. لقد أخذت الذاكرة عند (الفوزان) شكل دائرة.. فسرعان ما تنحني على نفسها فيكون الحنين الشعري هو نقطة الرجوع لنقطة البداية..

لا أظنه يذهب بعيداً..  
سيعود إلى جبلته عامراً بالبهجة

وبذلك تكون الذاكرة قد استعادت نفسها.. ويكون

الزمن المفقود قد عاد وبلمامح حياته ليلتقط أنفاسه ويخبر الشاعر سيديته الحليمية فيهمس لها:

عشقه أن يكون شديد التجلي في حضرتها..  
وعند المرايا يؤاخي بينها بالمدن الثلجية..  
وعواصم النوم الكوني..

فالمرأة عند الشاعر تلعب دوراً مهماً في تجسيد الأمل.. فهي إشباع للعاطفة الإنسانية وتحقيق حلم الإنسان وهي دفع للحركة الاجتماعية والنفسية وتجسيد الحضور الإنساني..

فهو لم يشأ أن يوقظ حراس المرأة الوحيدة على بوابتها.. فهي سيده القلب والحكمة والمدينة والغابة.. ولهذا فهو جسر تعبر عليه تجربة الشاعر من اليأس إلى الأمل في (مرثاة النرجس البابلي) أقاليم الحزن

عائمة بهواجس شعرية.. فهناك التعامل مع الذاكرة والذكرى.. وهناك حزن على مفقود ممزوج بالأمل حتى أن الشاعر يطرح نفسه بعنوان انتقائي معطر بمواقع الطبيعة ألا وهو النرجس..

والفكرة كأداة للبناء والإبداع والتلوين إذ بدونها لا يوجد إحساس ولا فكر ولا بناء.. فهناك (أجيلة) في سوقها والقيمر وضحكات الأطفال والقباب لبلاسه التي لم تضع أولادها.. هنا كان التوزيع الدلالي الذي يعوض شعرياً عن فقدان الحياة الأولى مع الثاني والهدوء المركز..

سيعود إلى (أجيلة) عامراً بالبهجة..  
يعبر شارعها البابلي دون ضجيج المارة..  
يشترى القيمر وضحكات الأطفال..

كان يعيش البلاد حد الهوس  
وهكذا يكون انجذاب الشاعر بين اليأس والأمل والاستسلام والتجاور والشد والجذب مشروعا عند الشاعر.. ولكن النهاية المحتملة تفرض نفسها لتضع الذات الشاعرة في الطريق المحتوم لتسلم أمرها وتدخل باب الحقيقة فيردد:

وسيزل الوطن الأبيض يحمل أسماء  
الأهل..

ومراثي العائلة  
ويقول:

أمشي وكول أوصلت..  
والكنطرة بعيدة

يجامل أو يمتدح كي يبيع إبداعه لغرض تحقيق هدف خاص.. وعند الوصول كانت الأيدي الأثيمة المجرمة قد اقترفت أثمها برصاصات الغدر.. ومع هذا/ لم يذهب (قاسم) بعيداً..

ولا أظنه يذهب بعيداً..

أو يشاطر الطلقات أغطاءها الطاعنة..

لا أظنه يغلق الكتاب ويغادر النوم سريعا..

وما زال هذا الفتى البابلي يمارس صحوة القلب..

ولعبة الحنين يبيكي النخل الحسين..

والفرات.. واليسار..

والهور والجوع..

# كَفَّ الْمَوْجُ

## قصة قصيرة

### هناك أمل

كان ذلك الشاب الجالس قرب هدير الشلال المنساب في بحيرة أسماها الحياة والتي اختلط صوتها مع زقزقة العصافير وتغريد البلابل وهديل الحمام لتتشد السماء أعذب الألحان ، يتأمل حقيقة الحياة التي جرز منها ، غير مكترث بما يدور حوله ، قرر الموت أمام محكمة الطبيعة ليفضح الفصول التي صنعت لحياته أنزيم الانتحار ، وكان القدر له لعبته المكتوبة بعيدة عن أقلام ال... تزوير ورتوش التأويل، فقد أجل ذلك القرار ، كانت تلك الشابة الجميلة الحكيمة ، تغسل شعرها الأشقر في مياه البحيرة التي تقع في خارطة منسية .

بعد أن أختلس الشاب النظر إلى جسدها البرونزي الجميل ، وشعرها الساحر الطويل يخبأ أنوثتها ، فأخذت تستر نفسها بطياتها ، ومنحته ابتسامة الخجل ، ولعلها الأمل ، فأمسى قلبه يتمايل بدقاته بين زيزفون أوراق الأشجار على ألحان الحياة الجميلة ، هنا عادت للحياة طعم هيبتها ،

جاءته باستحياء بعد أن تظاهر بالحياء والخجل ، التفت عليها كالانحناء والخشوع للسلططين ، متوردا وجهه بعد أن كان مصفرا ((كهشيم تذروه الريح )) ، سألها أنت من الجن أم الأنس ، فأجابته : مالفرق بين الثقيلين إذا كان لهم معبود واحد ، أنا جنية ساحرة أعيش في مملكة الجن ، أجيد التقمص والحياسة مع النفوس المريضة ، بادر الشاب : وما تفسيرك لهذه الحياة فأجابت :

الحياة تلك اللعبة الجميلة ، إذا أحسن اللاعب فيها أمسى ربيع تورت أزهاره وأينعت ثماره ، مكنوز هواه والخلود دواه ، مخضرة نواه لا محال ، و إذا أخطرت تسلسل اللعبة ، ستأخذ فلولات الصيف ، ليجني الثمار بلا كلل ولا سقاية ، لكنه يصارع مع النمل كدحه ، ومع الطير عشه ، فيكون أسير الصراع ، ويصبح أضحوكة للثعالب والضباع ، فيضيع في مهب الخريف ، ولا يرى من يندم على حظه مُحِب مسامح ساكن ، ولا خبيث متحرك ماجن ، تأخذه الريح بلا هوادة ، وتتبعثر أوراقه المصفرة كجسد ينتظر أناة الشبهة ، ضعيف ، مهزوم ، تذله البقعة ، عطش من قيض في حضرة السقه ، مُدْلهِم ضوء طريقه بلا دليل ، فتكون مدينة روحه موحشة مقفرة بلا حياة ، تستنجد مراسي السفن لتقطن على موانئ الشتاء ، الذي يعيد بعثرة الأشياء بالانجماد ، فيبعث رسائل السبات على أجنحة طيور السلام المهاجرة نحو البعيد لتبحث عن الخلود والحرية بعيدة عن صرير ريح الحروب الباردة ، ورغم فاكهته التي لا يولد منها إلا رماذ أسود هو بقايا كفاح مشتعل يمنح الدفء للآخرين ، وهو يتبعثر مع السبات في دقاتر الذكريات المنسية ..

استبشر الشاب في كلام الجنية الجميلة وسألها : إذا كان ما تقولين فهل لاقتران جنسين مختلفين معا خطر في تلك اللعبة ، ابتسمت الجنية وأخذت بيده وسارت به نحو مجموعة من العصافير الجميلة فقالت : هل ترى تلك العصافير ، تعيش بأعشاشها معا بهناء تنشد زقزقة الحرية ورغم ذلك الصقر الصغير الذي يحوم فوقها ، ورغم ذلك الثعبان الحقير المتسلق على الشجرة ، إذا جميعنا في ملعب واحد ، لعلك تكون معهم في تلك اللعبة إذا أمسيت الصياد ، أو تختلف لتكون مع الوداد قرين لتنظف الحشائش من الثعابين وتصيد الصقور . ولكنك تبقى معهم في كل الفصول ، قد يدوم الوداد بالأمل كعائلة واحدة ، أحدهم يمنح للآخر أسطورة السلام ...

بعد أن انتهى الحديث مزق الشاب وصيته التي كتبها قبل نية الانتحار وأخذ ينظف الحشائش ويصيد الطيور الجارحة ، وتزوج الجنية الساحرة في كوخ قرب البحيرة وولدت لهم ملاك سموها أمل ..... كَفَّ الْمَوْجُ



وتبهرني إذا قالت وأغدو  
كبحر ماؤه جَزْرٌ ومَدُّ

وشاطيه الشَّغوفُ يذوبُ شوقاً  
إذا ما ناله عطفٌ ووُدُّ

يُصافحُ كَفَّ موج في اشتياقٍ  
ويلثمهُ بحبٍ لا يُحدُّ

كشاربِ خمرةِ إدمانهُ في  
كوؤسٍ لا تُردُّ ولا تُعدُّ

وأتلو في الصباح سطورَ ذِكْرٍ  
بها الغفرانُ للرحمانِ يعدو

وفيَّ يحارُّ أن ماذا سيحسو  
أخمرُ الإثمِ أم تقوى تودُّ ؟

إليك الأمر مولاتي وأمري  
رهين إشارة الكفين يبدو

هناك ثمالتي وكؤوس ودي  
ومن أجل التقى إني أجدُّ

رجائي للإله بكل يوم  
وأقرض منه ساعات فأشدو

هي الألحانُ تأتييني بعفو  
وكيف أردُّ عذبا لا يردُّ؟

صلاةُ الرّوح فرضُ ختام يومي  
وفي الأحلام ما لي منه بُدُّ



# شنيشل: بطولة دبي محطة اعداد مهمة والمغتربون إضافة نوعية للمنتخب والكرة العراقية



المقبل، بمشاركة اندية أوروبية وعربية. يذكر أن المنتخب الأولمبي يلاقي نظيره الإماراتي في تصفيات أولمبياد لندن ٢٠١٢، في الخامس من شهر شباط المقبل، ضمن الجولة الأولى من مرحلة الإياب.

العراقيين المغتربين ليتسنى ضمهم لتشكيلة المنتخب"، مؤكدة أن "المغتربين يشكلون إضافة للمنتخب الأولمبي والكرة العراقية".  
يشار إلى أن البطولة الدولية في الإمارات ستنتقل في الـ ١٦ من شهر كانون الثاني

أكد مدرب المنتخب الأولمبي لكرة القدم راضي شنيشل، أن المشاركة في بطولة دبي الدولية منتصف شهر كانون الثاني المقبل، ستكون محطة مهمة لإعداد المنتخب للمرحلة المقبلة من التصفيات الأولمبية المؤهلة إلى أولمبياد لندن ٢٠١٢، فيما اعتبر اللاعبين المغتربين إضافة نوعية للمنتخب والكرة العراقية.

وقال راضي شنيشل في حديث ، إن "البطولة الدولية التي ستقام في دبي في الـ ١٦ من شهر كانون الثاني المقبل، ستكون محطة مهمة لإعداد المنتخب الأولمبي للمرحلة المقبلة من تصفيات أولمبياد لندن ٢٠١٢"، مؤكدا أنها "فرصة لتجميع اللاعبين وتجريبهم في ظل الغيابات الكثيرة التي شهدتها المنتخب بدواعي الإصابات والمشاركة مع المنتخب الوطني ومباريات الأندية في الدوري".  
وأضاف شنيشل أن "البطولة ستكون مفيدة حتماً لأن مبارياتها ستكون على مستوى عال وبحجم الفرق المشاركة فيها وهي إعداد نهائي للمنتخب قبل مباراته الودية أمام اليابان نهاية شهر كانون الثاني المقبل"، مشيراً إلى أن "الجهاز الفني للمنتخب يعي لأن تحقق البطولة أهداف المشاركة فيها بعيداً عن النتائج التي تتحقق في منافساتها".

وفي سياق متصل أعرب شنيشل عن "أمله بإكمال الإجراءات الإدارية للاعبين



## جولات في ملاعبنا الشعبية



المتطلع على أمور كرتنا يعلم كل العلم بأنه كانت في السابق تجري بطولات كبيرة للفرق الشعبية ولكافة الفئات العمرية ومن هذه البطولات بطولة (السفن) التي تجري على ملاعب مدينة المشتل، أما في مدينة الثورة (الصدر حاليا) فحدث ولا حرج فإنه إضافة إلى بطولات القطاعات هناك بطولات تجري في هذه المدينة التي تعتبر منجما رياضيا يرفد الأندية والمنتخبات بالنجوم من المواهب وتشترك في هذه البطولات فرق تأتي من المحافظات وتستضيف هذه المدينة لاعبي هذه الفرق لعدة أيام ويفرغ احد البيوت الكبيرة كأن يكون بيت رئيس الفريق (يعني المشرف) على الفريق للمكوث به لحين انتهاء البطولة وخلال العطلة الصيفية لطلبة المدارس تكثر هذه البطولات وفي أكثر المباريات كان يحضر بعض مدربي المنتخبات والأندية مثل عمو بابا مدرب المنتخب الوطني والمدرّب عبد الإله محمد حسن الذي كان مدربا للمنتخب العسكري ونادي القوة الجوية ومدربي أندية الزوراء والشرطة والأمانة وذلك لاختيار المواهب الصغيرة وزجها في تلك الأندية .

وقد سجل المدربون الأجانب حضورا لافتا للانتباه حيث كانوا يأتون لمشاهدة هذه البطولات والمباريات ومن هؤلاء المدرب الروسي يوري الذي يعتبر أول مدرب سجل حضورا في هذه الملاعب الترابية وبعده توالى على هذه الملاعب العديد من المدربين الأجانب مثل مدرب منتخبنا الوطني الاسكتلندي (داني ماكلنن) الذي لقب بـ (أبو الكرة العراقية) حينها والذي اشتهر بطريقة اللعب (٤ . ٢ . ٤) التي كانت جديدة على كرتنا وبعده يأتي دور المدربين اليوغسلافيين كاكّا وإبا والأول كان مدربا لمنتخبنا الوطني والعسكري وقد حاز في حينها على لقب بطولة العالم العسكري عام (١٩٧٧) في دمشق بعد ان فاز على منتخب الكويت بفارق الضربات الترجيحية أما الثاني فكان مدربا لمنتخب الشباب الحائز على بطولة شباب آسيا في إيران في نفس العام بعد ان فاز على المنتخب الإيراني بأربعة إصابات ضد ثلاثة

تتمنى على مدربيننا ان لا يعتمدوا على اللاعبين الجاهز وان ينزلوا لهذه الساحات ولو في الشهر مرة أو بالسنة مرة ولا نريد ان نسمع لسان حال هذه الساحات وهو يردد أغنية فيروز (زوروني بالسنة مرة) عسى ان يجدوا ضالهم في نجم أو أكثر للمستقبل، وان يضعوا في جدول مفكراتهم أولويات لهذه الجولات الميدانية .

● كريم حنش

## العراق في المركز التاسع بنهاية اليوم السابع للدورة

أعلنت دائرة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن اختيار الحكم العراقي زيد ثامر من قبل الاتحاد الآسيوي ليدخل دورة تطويرية في ماليزيا ينال في ضوئها الشارة الدولية، مبينا أن ثامر اجتاز دورة تطويرية بحصوله على المركز الثالث من بين ٢٣ حكما آخرين.

وقال أمين سر الدائرة عادل القصاب في حديث ، إن "الاتحاد الآسيوي اختار الحكم العراقي زيد ثامر لإدخاله دورة تطويرية في ماليزيا في العاشر من شهر شباط المقبل"، مبينا أن "في حال اجتياز الحكم لهذه الدورة سينال الشارة الدولية وينضم لقائمة حكام النخبة في العراق".

وأضاف القصاب أن "ثامر شارك في مهرجان الرؤية الآسيوية في قطر وتم اختياره للدخول بدورة تطويرية في ماليزيا اجتازها بنجاح بعد أن حصل على المركز الثالث من بين ٢٣ حكما مشاركا"، مشيرا إلى أن "الاتحاد الآسيوي اختار ثامر على ضوء ما قدمه خلال الدورة ومشاركته في مهرجان الرؤية الآسيوية".

يذكر أن دائرة الحكام في اتحاد الكرة تنظم بين الفينة والأخرى اخبارات للحكام بمختلف درجاتهم للوقوف على مستوياتهم وتأهيلهم للدخول بدورات تطويرية خارجية.

## اتحاد الكرة يعاقب نادي الشرطة ويكرم حكام مبارياته أمام الزوراء



أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن اصداره قرارات بمعاقبة نادي الشرطة وتكريم طاقم تحكيم المباراة، وذلك خلال عقده اجتماعا استثنائيا لمناقشة تداعيات مباراة الفريق مع الزوراء التي جرت ضمن دوري الكرة.

وقال عضو الاتحاد كامل زغير في حديث إن «الاتحاد اجتمع اليوم الاثنين، لمناقشة تداعيات مباراة نادي الزوراء والشرطة التي جرت على ملعب الشعب الدولي، ضمن الجولة العاشرة من دوري الكرة»، مبينا أن «الاتحاد قرر نقل مباراتي فريق الشرطة المقبلتين أمام كربلاء والتاجي خارج ملعبه، واقامة المباراتين اللتين تليهما أمام زاخو وكركوك بدون جمهور»

وأضاف زغير أن «الاتحاد قرر أيضا توجيه إنذار نهائي لجمهور نادي الشرطة وتغريم النادي مبلغ خمسة ملايين دينار عراقي»، مشيرا إلى أن «من القرارات الأخرى تكريم طاقم تحكيم المباراة لنجاحه بقيادتها وإخراجها بالصورة اللائقة».

يذكر أن مباراة الزوراء والشرطة شهدت تعرض الحكم المساعد حسين تركي إلى اعتداء من قبل جمهور نادي الشرطة من خلال قذفه بالحجارة مما أدى إلى إصابته بشح في رأسه مما أدى إلى عدم اكماله المباراة، ليحل الحكم الرابع بدلا عنه، وانتهت المباراة بفوز الزوراء بهدفين لهدف واحد.



## قطف من روائع اللغة



وعطية وفي الإسلام الطاعة والزكاة وقيل أصل (الماعون) من (معونة) والألف حلت محل الهاء وإذا قلت (امعن) أي تباعد ونقول (امعن) الفرس أي تباعد في عدوه وإذا وقفت عزيزي القارئ على ماء جار فأنتك تستطيع أن تقول هذا ماء (معين) أي ماء جار، وكلام آخر نظيفه إلى قطفنا كثيرا ما تسمعه حيث يقال هذه (معمعة) فهذه الكلمة تعني صوت النار في القصب وغيره من الحطب و(المعمعة) تعني صوت الأبطال في الحرب . أما (المعمعان) فهو شدة الحر فنقول هذا يوم (معمعان) أي يوم شديد الحرارة و(المعمعي) هو الذي ينتظر ويكون مع من غلب أما (مع) كلمة تدل على المصاحبة وهو اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون كما تقول جاءوا معا .

سيدي القارئ الكريم لنضيف لقطوف اليوم حلاوة أكثر ونكهة أذكى حينما نعرف أصل مدننا العزيزة ولماذا سميت بأسمائها هذه ورحم الله أسلافنا على اختيارهم هذا ... فقد اختاروا اسم (البصرة) لثغر عراقنا الحبيب ويعني هذا الاسم الحجارة الرخوة التي تميل إلى البياض و(الكوفة) تعني الرملة الحمراء و(ميسان) المكان الذي يكثر فيه الماء و(العمارة) تعني العشيرة لأن الشعب تعني القبيلة العظيمة ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة (بالكسر) ثم البطن ثم الفخذ أما (ذي قار) فقد سميت باسم كان يطلق على مجموعة آبار لبكر بن وائل تسمى آبار ذي قار وقيل (ذو قار) . على ذكر (ذي قار) من أجمل ما قيل في ذي قار هذه الأبيات:

يا اخت اور حبتك أور امجاد ها عبر  
العصور  
موصولة لم تنقطع  
في الارض بينكما الجسور  
ضمّر الزمان ولم يصك  
من ليااليه الضمور  
هل اطلنا عليك عزيزي القارئ نعم ولكن قطفنا هذا جميل منوع وإلى لقاء آخر جميل.

### ● فهم دخیل کریم

جزاك الله خيراً يا عزيزي القارئ لنقرأ هذا الحديث الشريف حتى نعرف ما يعني من (قتل نفسا معاهدة لم يرح) رائحة الجنة هذا يعني (يرج) يجد وهنا نستطيع أن نقول يريح الشيء أي وجد ريحه وتعني كلمة (الارتياح) النشاط و(استراح من الراحة) أما (المستراح) فتعني المخرج و(الأريحي) هو المرء الواسع الخلق وأخذته (الأريحية) و(الريحان) نبت معروف وتعني أيضا الرزق كما ذكرناه في بداية كلامنا هذا وتأكيد هذا ما جاء في الحديث (الولد من ريحان الله تعالى) أي من رزق الله تعالى . أما في قوله تعالى (والحب ذو العصف والريحان) العصف تعني ساق الزرع والريحان ورقه.

عزيزي القارئ الكريم ما دمنا نقتطف من روائع اللغة قطوفا فلا بد لنا من (ماعون) نجم فيه قطوفنا ولا بد لنا إن نعرف ماذا تعنيه كلمة (ماعون)، قال أرباب اللغة: إن هذه الكلمة تعني كل منفعة في البيت كالقدر والإناء والفأس وغيرها و(الماعون) أيضا الماء وأما قوله تعالى (ويمنعون الماعون) قال أهل التفسير (الماعون) في الجاهلية كل منفعة

عزيزي القارئ الكريم ليس جميلا صحة مجلة الخالدون وهي تقطف معك من بساتين اللغة قطوفا رائعة جميلة لذيذة بطعمها نتذوق كل معنى جميل... نعم إن صحبتها لا تمل وهي أيضا لا تمل صحبتك مادامت بين يديك وانت تقرأ ما كتب على صفحاتها من أخبار وفعاليات تخبرك عن مسيرة قضية سامية مقدسة قضية شهدائنا الأبرار التي ترفعها مؤسسة الشهداء لتحقيق حقا اغتصب سنوات طويلة من قبل حاكم ظالم... إذن فلنصحب مجلتنا الغراء في تجوالها وبروح منفتحة ذات ارتياح ولنبدأ بكلمة (روح) تنسب لكل شيء فيه روح وتجمع (أرواح) وهي تذكر وتوثق ويسمى القرآن وعيسى وجبرائيل عليهم السلام (روحا) وإذا قلنا هذا مكان (روحاني) أي مكان طيب ومن ينسب إلى الملائكة والجن يقال له (روحاني) وأما (الريح) فهي معروفة وتجمع على (رياح) وبعضهم يجمعها (أرواح) و(الريح) أيضا الغلبة والقوة ومنها ما جاء بقوله (تعالى) وتذهب ريحكم و(الروح) بفتح الراء من (الاستراحة) وكذا (الراحة).

ويا عزيزي القارئ انعم الله عليك بـ (الروح) و(الريحان) فيعني دعائنا هذا انعم الله عليك بالرحمة والرزق وأبعد الله تعالى عنك (الراح) وهي الخمرة ولكن يا عزيزي (الراح) نفسها تعني الكف والتي بها تتوجه إلى الله تعالى بالدعاء والدهن (الروح) هو الطيب وإذا قلنا (أراح) اللحم أي أصبح نتنا وفي القول فلان (أراحه) الله (فأستراح) من (الراحة) وأما (الرواح) فهو ضد الصباح من وقت زوال الشمس حتى الليل وهو مصدر (راح) (يروح) ضد غدا يغدو ويقال سرحت الماشية بالغدوة و(راحت) بالعشي وتروح (رواحا) أي رجعت و(المراح) بضم الميم هو المكان الذي تأوي إليه الإبل والغنم ليلا أما (المراح) بفتح الميم هو المكان الذي يروح منه الناس أو يروحون إليه . سيدي القارئ الكريم كم نحتاج في حر الصيف إلى (المروحة) للترويح من هذا الحر وهذه تجمع على (المراوح) وعندما تسمع إنسانا يقول (أروح) الماء أي تغير ريحه وكذلك (تروح) الماء تعني به أخذ ريح غيره لقربه منه .



## أحرق نقوده ليتدفأ!

نار كانت بجوزته لإحراق أوراق أشجار وجوارب وحتى عملات نقدية من فنتي دولار واحد وه دولارات.

وقد احتمى الرجل تحت شجرة خلال الليل، وقال كيم بعد أن عاد إلى منزله "ينتابني شعور جيد الآن"، وكان كيم قد فقد بعد أن سقط في منحدر وانفصل عن المجموعة التي كانت ترافقه.

إضطر ستيني ضلّ طريقه في الجبال الثلجية بولاية واشنطن الأميركية، إلى إحراق النقود التي كان يحملها معه، ليتدفأ.

وذكرت شبكة (إي بي سي) الأميركية أن باحثين عثروا على يونغ شون كيم ٦٦ عاما، بعد أن قضى ليلتين في البرد القارس في جبال واشنطن، وقد نجا بعد أن استخدم أدوات إشعال

# نواذر العرب

## طرائف الجاحظ

قال الجاحظ : ما أخلجني أحد إلا امرأتان، رأيت إحداهما في العسكر، وكانت طويلة القامة، وكنت على طعام، فأردت أن أمارحها. فقلت لها: انزلي كلي معنا. فقالت: اصعد أنت حتى ترى الدنيا! وأما الأخرى فإنها اتنتني، وأنا على باب داري، فقالت: لي إليك حاجة وأريد أن تمشي معي. فقمتم معها إلى أن أتت بي إلى صانغ يهودي وقالت له: مثل هذا؟ وانصرفت. فسألت الصانغ عن قولها فقال: إنها أتت الي بفص وأمرتني أن انقش عليه صورة شيطان! فقلت لها: يا ستي ما رأيت الشيطان؟ فأتت بك وقالت ما سمعت!

قال الجاحظ: سألتني بعضهم كتاباً بالوصية إلى بعض اصحابي، فكتبت له رسالة وختمتها، فلما خرج الرجل من عندي فضها فإذا فيها: كتابي إليك مع من لا اعرفه، ولا أوجب حقه، فان قضيت حاجته لم أحمدك، وان رددته لم أذك. فرجع الرجل الي فقلت له: كأنك فضضت الورقة؟ قال: نعم! فقلت: لا يضررك ما فيها فانه علامة لي إذا أردت العناية لشخص. فقال: قطع الله يديك ورجليك ولعنك! فقلت: ما هذا؟ فقال: هذا علامة لي إذا أردت أن اشكر شخصاً.

قال الجاحظ: جاءني يوماً بعض الثقلاء فقال: سمعت أن لك ألف جواب مسكت، فعلمني منها؟ فقلت: نعم. فقال: إذا قال لي شخص، يا جاهل! يا ثقیل الروح، اي شيء أقول له؟ فقلت: قل له: صدقت!

## طرائف الأعمش

عن ابن إدريس، قال لي الأعمش: أما تعجب من عبد الملك بن أبر قال: جاءني رجل فقال: إني لم أمرض وأنا أشتي أن أمرض، قال: فقلت: أحمد الله على العافية، قال: أنا أشتي أن أمرض. قال: كل سمكاً مالحاً، واشرب نبيذاً مريساً، واقعد في الشمس، واستمرض الله. فجعل الأعمش يضحك ويقول: كأنما قال له: واستشف الله عز وجل.

أتى الأعمش أضيافاً، فأخرج إليهم رغيفين فأكلوهما. فدخل فأخرج لهم نصف حبس قث [ القث: علف البهائم ] فوضعه على الخوان، وقال: أكلتم قوت عيالي فهذا قوت شاتي فكلوه.

قال عبد الله بن إدريس، قلت للأعمش: يا أبا محمد، ما يمنعك من أخذ شعرك؟ قال: كثرة فضول الحجامين [ أي: الحلاقين ]. قلت: فأنا أجيتك بحجام لا يكلمك حتى تفرغ. فأتيت جنيداً الحجام، وكان محدثاً، فأوصيته، فقال: نعم. فلما أخذ نصف شعره قال: يا أبا محمد، كيف حديث حبيب بن أبي ثابت في المستحاضة؟ فصاح صيحة، وقام يعدو. وبقي نصف شعره غير مجزوز.

عن أبي بكر بن عياش قال: رأيت الأعمش يلبس قميصاً مقلوباً ويقول: الناس مجانيين يجعلون الخشن مقابل جلودهم.

مر بشار بن برد يقوم يحملون جنازة وهم يسرعون المشي بها، فقال: ما لهم مسرعين، أترام سرقوه فهم يخافون أن يلحقوا به فيؤخذ منهم؟! جاء إبراهيم بن سيابة إلى بشار، فقال له: ما رأيت أعمى إلا وقد غوّض عن بصره، إما الحفظ والذكاء، وإما حسن الصوت، فأي شيء غوّضت أنت؟ فقال بشار: لا أرى ثقبلاً مثلك!!

قال هشام بن القاسم العنزي: جمعتني و الفرزدق مجلساً، فتجاهلت عليه، فقلت له: من أنت؟ قال: أما تعرفني؟ قلت: لا. قال: أنا أبو فراس. قلت: ومن أبو فراس؟ قال: أنا الفرزدق. قلت: ومن الفرزدق؟ قال: أوما تعرف الفرزدق؟ قلت: أعرف الفرزدق أنه شيء يتخذ الناس عندنا يتسمّن به (طعام يستخدمه الناس لطلب السمّة) فضحك الفرزدق، ثم قال: الحمد لله الذي جعلني في بطون نسائك.



# هل تعلم؟



الكلب يستطيع أن يسمع دقات الساعة وهو على بعد أربعين قدم

\* الفئران لا تحب رائحة النعناع  
\* لسان القط سلاحه الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً يضمّد جرحه به عدة مرات حتى يلتئم  
\* يبلغ عدد شعر رأس الإنسان حوالي ١٢٠ ألف شعرة في الرأس السليم وكلما كان الشعر رقيقاً كان أكثر  
\* عدد ساعات النوم عند الإنسان البالغ من ٨:٧ ساعات يومياً أي أنه يقضي أكثر من ثلث عمره في النوم  
\* أن الإنسان العادي يمشي بمعدل ٢٠ ألف خطوة يومياً

\* أكبر جزء من فيتامينات الفاكهة يوجد في قشرها ولذلك ينبغي أن نأكلها بقشرها

\* عصير الفاكهة وحده يجب تناوله بسرعة فالانتظار يعرض فيتاميناته لأكسدة الهواء كما أن بعض الأنواع تفسد بسرعة وأهمها الجزر.

\* من خلال تحليل دموع البشر تبين أنها تحتوي على مواد كيميائية مسكنة للألم يفرزها المخ عندما يبكي الإنسان.

\* يزيد وزن لسان الحوت الأزرق على وزن فيل بالغ.

\* بإمكان معدة التمساح هضم الفولاذ لأنها مليئة بالأحماض.

\* تبلغ نبضات قلب الانسان العادي ٧٢ نبضة في الدقيقة.

\* يحتوى مخ الإنسان على ١٠٠ بليون خلية عصبية وعند سن ٣٥ سنة يفقد الإنسان ٧٠٠٠ خلية عصبية يومياً

\* يستهلك المخ حوالي ٢٠٪ من الأكسجين الذي نتنفسه رغم أن وزنه ٢٪ فقط من وزن الجسم.

\* يكون المخ البشري أنشط ويفكر أكثر في الليل عنه في النهار.

\* يحتوى مخ الإنسان على ٧٥٪ من وزنه ماء ولذلك يؤثر الجفاف على المخ بصورة كبيرة جداً.

\* أن أطول شجرة في العالم توجد في كاليفورنيا ويبلغ طولها ٣٦٧ قدماً



# ابن بابل والمقابر الجماعية



من العمر ١٢ عاماً ويعيش مع جدته ، التي تسمع ان بعض اسرى الحرب وجدوا احياء في الجنوب ، فتقرر معرفة مصير ابنها المفقود ، والد احمد ، الذي لم يعد الى منزله منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ . وطوال الرحلة من جبال كردستان العراق الى اراضي بابل ، التقوا بكثيرين مثلهم ، يقومون برحلات مشابهة .

ويرتكز الفيلم على عرض قضية المقابر الجماعية ، حيث يؤكد مخرج الفيلم محمد الدراجي : كنت احضر لفيلمي الاول ( احلام ) ببغداد ، وبينما كنت امشي في شارع الرشيد ، سمعت اخبار مفاجأة تذاغ على راديو قريب عن اكتشاف مقابر جماعية بالقرب من بابل ، فتسمرت في مكاني ، وقد وجدت في اول مجموعة من المقابر الجماعية (٤٠٠) الف جثة .

وكان هدف الدراجي تحقيق العدل لضحايا الماضي الليم ، وبث الامل في نفوس جيل المستقبل ، اذ مازالت معظم الجثث التي وجدت مجهولة الهوية ، ونجح في ابراز عملية الابادة الجماعية المنكرة ، لملليون شخص مفقود في العراق ، والتي لم يلق عليها الضوء طوال لسنوات كثيرة .

لقد كان الفيلم بمثابة رسالة مدوية تجاه انتهاكات حقوق الانسان ، التي اقترفتها النظام السابق تجاه الملايين من ابناء شعبنا ، تعلن . حسب الدراجي . اننا لن

شرقيه ، وتجاوزت اعدادهم المليون . وتبدأ احداث فيلم ( ابن بابل ) . وفي هذا الاسم اكثر من دلالة واضحة . من شمالي العراق عام ٢٠٠٣ ، بعد مرور



ثلاثة اسابيع على سقوط صدام ، حول قصة احمد الولد الكردي ، الذي يبلغ

ليس غريباً على السينما ، ان تقوم بنقل وقائع واحداث وحيوات مختلفة ، وتقديمها بصورة درامية او وثائقية على الشاشة ، فهذه هي وظيفتها الفنية والثقافية والابداعية ، لاسيما اذا كان الامر يتعلق بمصائر وقضية بشر واناس ، عاشوا في ظل حكم شمولي ظالم ، كان سلاحه الوحيد البطش والقمع والاضطهاد ، ضد كل من يعارض افكاره ومخططاته ورؤاه السوداوية الغاشمة ، التي طالت الجميع ودون استثناء .

وكانت السينما العراقية في انطلاقتها الجديدة ، مع ربيع بغداد عام ٢٠٠٣ ، قد عملت على تجاوز الخطوط الحمر ، التي كانت موضوعة من قبل النظام السابق ، امام السينمائيين وباقي الفنانين والمثقفين ، فعالجت موضوعات حيوية ساخنة ، تمس جميع شرائح المجتمع العراقي ومظلوميته .

وكان الفيلم الروائي ( ابن بابل ) للمخرج محمد الدراجي ، واحداً من هذه الافلام التي كسرت التابوهات القديمة ، ان لم يكن اول هذه الافلام ، حيث تناول قضية ضحايا النظام البائد ، بلغة سينمائية رصينة وبالغة التأثير والعمق ، وفي مقدمتها قضية المعارضين المفقودين والمغييبين ، الذين كان بعضهم قد دفن في المقابر الجماعية ، التي امتدت من شمالي العراقي الى جنوبيه ، ومن غربيه الى



الدراجي ، الذي جعلني اذرف دموعا مدبرة مضافة ، على فقدان اخي الشهيد محمد علي البناء ، الذي كان احد ضحايا بالانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ ، والذي لم نعثره على اي اثر حتى في المقابر

بلاد الرافدين(العراق) ، التي كانت عملية التغيير التاريخية الكبرى فيها ، مفتاحا للتغيير والوعي الجماهيري العربي الشامل ، الذي اتاح بدكتاتوريات تونس ومصر ، بانتظار ان تقلع رياح التغيير

نسمح بأن يحدث ذلك مرة أخرى ، كما انه يكشف الحقيقة وراء مصير جميع العراقيين المفقودين ، ليعث في نفوس العائلات والاشخاص ، مشاعر الغفران والسلام من اجل مستقبل افضل ، من خلال لغة التألف والتسامح التي ارتكزت عليها نهاية الفيلم.

لقد كان عرض (ابن بابل) في اليوم العالمي للمقابر الجماعية، في الخامس عشر من ايار ٢٠١١ ، وبرعاية السفارة الهولندية ، وبحضور صناع القرار في العراق ، وعقب ثلاثة عقود واكثر من الدكتاتورية البغيضة ، خطوة مهمة ولافتة ، اكدت حقيقة وأهمية الفن عامة ، والسينما خاصة ، في اداء وظيفتها ورسالتها الانسانية ، بعيدا عن الادلجة والتسييس ، بقدر من الشفافية والمهنية وبلغة سينمائية معبرة ، استطاع الفيلم من خلالها ان يستقطب اهتمام وتعاطف الكثيرين ، لاسيما خارج العراق عند عرضه في اكثر من مهرجان عربي ودولي .

وقد شاهدت ردود الافعال هذه بأعيني في مهرجان الشرق الاوسط السينمائي الدولي عام ٢٠٠٩ ، قبل ان يتغير اسمه الى مهرجان ابو ظبي السينمائي عام ٢٠١٠ ، حيث استطاع الفيلم ان يقنع كثيرين كانوا لا يصدقون بحقيقة ما جرى على ارض الحضارات ، ومنها حضارة بابل ، التي تعد الحضارة الاشهر في



الجماعية ، مع الالاف من ابناء مدينة النجف الاشرف حتى هذه اللحظة .

هذه ، دكتاتوريات اخرى اشبعت شعبونا العربية بأدعاءاتها الفارغة ، ولكنها ما زالت جائعة الى الحرية والديمقراطية الحق . شكر لابن بابل الفيلم ولمبدعه محمد

● عبد العليم البناء



**The real estate grants**

*(84, 638, 000, 000) eighty four milliard and six hundred - thirty eight million Iraqi dinars is the total amount which had been distributed as a real estate grant to the martyrs families, where the number of those families reached (6557) family.*

**Substitute of housing complexes**

*(336,069,780,000) three hundred thirty six milliard, sixty nine million and seven hundred- eighty dinars the total amount of the families whom received the substitute of housing complex where the number of those families reached (3866) family.*

**The medical treatment for the martyrs' family outside Iraq**

*(3,740,000,000) three milliard and seven hundred-forty Iraqi dinars is the total amount which had been spent for treating the martyrs families outside Iraq at the establishment expense as a sets where the number of the sick persons reached (145) one hundred forty five patients.*

**The group of exchange student (outside Iraq)**

*(223) two hundred-twenty three students are the whole number of the student whom permitted to study outside upon the expense of the establishment for the following years:-*

- *(123 ) one hundred –twenty three student whom had been accepted in ( 2009-2010)*
- *(100) one hundred students whom had been accepted in (2010-2011).*

**The higher studies (inside Iraq)**

*(300) three hundred students are the grand total of the students whom had been accepted in the higher studies across the channel of the martyrs families for the following years:-*

- *(78) seventy eight students are the grand total of the students whom had been accepted for the higher studies for the year (2008-2009).*
- *(121) one hundred –twenty one student whom had been accepted for the higher studies for the year (2009-2010).*
- *(101) one hundred –one student whom had been accepted for the higher studies for the year (2010-2011).*
- *(720) seven hundred –twenty students are the number of the students whom had applied for the higher studies (2011-2012).*

## ***The most important achievements of the martyrs' establishment***

***For the period (20/5/2007) until (1/12/2011)***

### **Special committee**

*(46,573) forty six thousands and five hundred-seventy three martyrs is the grand total of the martyrs whom had been authenticated by the special committee office in the martyrs establishment.*

### **The grant of the establishment**

*(154,743,543,077) One hundred - fifty four milliard, seven hundred - forty three million, five hundred- forty three thousands and seventy seven Iraqi dinars are the total amount which had been distributed to the martyrs' families, where the number of the families whom received the grants of the establishment reached (25,044) family.*

### **Pension staff**

*(41,194) forty one thousand and one hundred- ninety four files which had been sent to the national pension staff.*

*(38,533) thirty eight thousand and five hundred- thirty three achieved files in the national pension staff.*

*(123, 123) one hundred - twenty three thousands, and one hundred - twenty three beneficiaries from the martyrs' families whom had received the pensionary salary.*

### **Plots of Lands**

*(8,648,000,000) eight milliard and six hundred - forty eight million Iraqi dinars was the total amount which pay out as substitute for the plots of lands.*

*(12910) plots of lands had been distributed to the martyrs' families on the level of the establishment directorates.*

*(503) donem, is the total measure of the lands which had been got for the sake of the establishment.*



### The social help

(1, 870, 350, 000) one milliard, eight hundred-seventy million and three hundred- fifty thousand Iraqi dinars is the total amount which had been distributed as a social help for the martyrs families where the recipients reached (7063).

### The visits for the martyrs' families

(59899) are the total numbers of the visiting for the martyrs' families' houses from the side of the social scholars in the establishment directorates.

The pilgrimages to Mecca from the martyrs families (13,062,000,000) thirteen milliard and sixty two million Iraqi dinars which had been spent to the pilgrimages to the (Kaaba) from the martyrs families where the number of the (hajji) upon the expenses of the establishment had reached (4420) hajji.

### The publications of the establishment

The establishment had issued numbers of books, magazines and newspapers, where the numbers of the newspapers reached (42) newspaper, the number of the magazines (17) magazine and the number of the other issuing (50) issue.

### The scout camps for the students

(305) three hundred and five students had participated in the scout camps which the establishment had held for the universities' students from the martyrs' family in different directorates of the establishment.

No.	The name of the scout camp	The province	The number of the students
1	The first scout camp	Baghdad	45
2	the second scout camp	Basra	70
3	The third scout camp	Kurdistan region	100
4	The forth scout camp	Lebanon republican	28
5	The fifth scout camp	Babylon	62
The total amount			305

### **The evening studies**

- (1883) one thousand eight hundred –eighty three the number of the students whom had been accepted in the Iraqi universities upon the expense of the establishment and as follows :-
- (1540) one thousands and five hundred –forty student accepted in the governmental universities.
- (343) three hundred –forty three students had been accepted in the native universities.

### **The monthly grant for the students**

(2,048,600,000) tow milliard, forty eight million and six hundred thousand is the total amount which had been distributed to the students to the martyrs families as a monthly help, where the number of the people whom had been received that help (6551) students.

### **The substitute of dressing for the students**

(1,629,450,000) One milliard, six hundred- twenty nine million and four hundred-fifty thousand is the total amount of the money which had been distributed for the students of the martyrs families as substitute for dressing for the students, where the number of the students whom had been received that money was (6393) students.

### **Honoring the successful students**

(1,887,900,000) one milliard, eight hundred- eighty seven thousand and nine hundred Iraqi dinars is the total amount which had been distributed for the successful students from the martyrs families, where the number of those students reached (6896) .

### **The marriage gifts**

(33,216,000,000) thirty three milliard and two-hundred-sixteen Iraqi dinar is the sum which had been distributed as marriage gift for the sons, daughter, sister and brothers of the martyrs, where the number of those married persons reached (11072) married person.



# The martyr samia Hussein taher

## Baghdad decision no. 2896/

In al hurriya city and in a house characterized with the humbleness from the strong believe in god and sacrifice for the sake of homeland

She born up 1960 she was grew up in religiousness , modesty and generous behaviors from her early childhood she was very religious and keeping on her praying and she was dutiful to her parents , she opened her eyes on her brother majeed he was student in the second stage college of engineering she learn unlimited courage and the free mind which didn't distracted by the slavery of the ruler and the wide education and the sense of honor which did not retreat by the terrorists of tyrant and their violence.

She saw in majeed the ideal so she imitated him and get along with his speech at the same time she got lessons from him about Islam and she took it as a belief and she was ready to defend it even it cost her self-sacrifice and she used to read the books( which her brother brought her ) with such eagerness because she want to know everything about Islam. many times she asked herself and wondering and she found her brother majeed the best assistant whom saves her from her confusion.

although she left the school while she was student in the second intermediate class but that did not stopped her from reading books and getting good thoughts so she was very happy because she belong to strong family refuse the injustice and she lived among her brothers whom adopt the resistance of



the former regime as a belief and her big heart push her to inspect the families one by one even she sat on the sewing machine for hours to sew beautiful dresses to give it as a present in the occasion of al-aid so she was so happy until the coming of that day which killed her happiness

In 11/11/1980 and during midnight the men of the former regime break in her house to arrest her brother under the accusation of killing the manager of al-hurriya security office but he refused to surrender and he fought them so they arrested samia and her parents and her brother (saeed)

wife, they took them to the general security office in the fifth branch,

They were in the jail but they was praying for their brother (majeed) whom struggling the tyrant in the house for two hours because he insisted either he got victory or martyrdom nearly dawn they killed him then they arrested the other brother (saeed) and they released his wife, after that they executed samia and saeed in 1982 after 20 day of torturing in the prison.

In 1983 they executed their parents

So samia went on the martyrdom way as the heroines that preceded her and they wrote with the greatest heroic epic at a time which the value of the free word had a special price which was death

So may mercy be upon our martyr samia and her family too, and may god put them in his spacious paradise...

# General inspector directorate holds cultural symposium



Under the auspices of president of foundation Dr. Aamir Hassan Alkhuzaai was held a cultural symposium under the title of (The role of martyrs in resistance the dictatorship). It began by playing the national anthem and reading verses from the Holy Koran for the martyrs' souls, and then the general

inspector, Mr. Haider Alshuhmani addressed a speech welcome the attendance and remembered the role of the martyrs and the nation in resistance the dictatorship through its struggling history. After that Alkhuzaai addressed his speech, which he emphasized on the necessity of unite for building the new Iraq, then he mentioned the active part for the martyrs in overthrowing Saddam's dictatorship, which painted the way of Iraqi freedom. He also emphasized on rejecting the sectarianism unifying the ranks and weak the enemies of Iraq and terrorists like Baath party.

Mr. Hassan Saeed, the director of Almassar channel addressed a speech about the symposium's subject and his memories with a lot of the martyrs in the Baathian prisons and mentioned that a lot of them were highly educated. Finally the attendance toured in the martyrs' museum in the monument.

## Students of College of political sciences visit museum of martyrs

The students of College of political sciences in Baghdad University visited the museum of martyrs in the martyrs' monument, and toured in the exhibition to know the crimes of Saddam's regime and his party against the Iraqi people; and expressed on their amazement. They also praised the great sacrifices of our Iraqi martyrs and their families that they presented on the way of freedom to build the new Iraq. The students thanked the department of media for their obvious efforts in organizing this museum, which is consider a prominent symbol on the foundation's work to reveal that crime, and asserting that the media play a prominent role in detecting and exposing the crimes of dictatorships in the world through exhibitions and art activities and wished all colleges and institutes follow their way and visit this monument because it represents the code that have a major impact in the hearts



of Iraqis, and to inform young people about the dark era that Iraqis was experienced and to remind them with the suffering of the previous generation under the dictatorship of Saddam. The students wished to build new democratic regime respected the human and the others and depending on the principle of freedom and human rights to live in dignity and equality.



## The sporty martyr

### Khadhum Sachet Mena' Hussein al Behadli



He born in 1943, he was from (al hartha) city in al-Basra province, He had graduated from the high school and He worked in the Iraqi port in al ma'qel city. In 1963 he was playing football in al-mina' football team, he was famous in the football field until he became significant name in that field.

He was very religious man also he was loyal in his job as he was responsible for the steamers in that port.

In addition he was lovely man in the field of sport and in the field of his job, his friends was confirmed that also.

As he became famous and superior in every field, so the terrorists of the former regime became so hateful and malice for him and those criminals found the association with al dawa Islamic party as

a good excuse to arrest him because he was so good man and he have no sin that he committed.

In 1980 he was continued in his work, then they transferred him to (um kaser) harbor because he refused to relate with al Baath party.

Then the Baath party organization had investigated him several times and he was refusing to answer them, after six month one of the functionaries in his office phoned him when he was in his house telling him that the security office asked about him several times because they had a report saying that he was praying in the ship because the praying was considered as a big crime at the former regime time.

The martyr told him that "I will be back tomorrow and I shall see

what the reason behind their calling me was?!"

So, he see off his family and said "I will go to the security office, if I came back it will be ok and if I do not come back then you could considered me near my god".

What he had expected ,happened so at the fifth of march in 1982 in that day he had been arrested from his office, in the same day and at twelve o'clock during midnight the security office had break in his house may be they could found something that belong to him when they found nothing ,They accused him that he was associating with aldawa Islamic party.

His brothers looking for him but they couldn't find him any where, after ten months the mayor told them that he was in the medico-legal in Baghdad so they must come to take his body , they buried him in al-najaf al-ashraf , and his family did not get death certification for him until 1984 .

It is not something strange for the former regime style but it was usual for them as they used to be mistreating and used to be injustice with all Iraqi people.

So we have nothing to say except that "we are all god creatures and at last we shall return back for him".May god bless our martyr soul and put him in his spacious paradise...

# Faithfulness day

## Assistant for the martyr blood and the Iraqis' victims

The Iraqi people had served themselves and their blood on the freedom slaughter house for decades ago in order to remove the nightmare which sat upon their chest.

The Iraqi person sacrifices a lot of its scientists, writers and artists from different ages (young, old men, women and even children.

Then the Iraqi dream had achieved by the overthrown of the dictatorship and the Iraq get its liberty by the help of the coalition forces then he inter the mandate stage and the international will stage to manage this country affairs which getting ride from the dictatorship darkness that which had ironic grip upon the ability of the country and its citizen whom had lived in a big prison called Iraq ,until the coming of the authority day where the Iraqi government had sign the security agreement with the united states .

In that day the Iraqi security forces and the Iraqi army received the tasks of keeping the security inside the Iraq cities,

And one of the articles of that agreement was no entrance of

the foreign forces in it.

And this is triumph for the Iraqi will and for the Iraqi people and the Iraqi forces catch the power with such firmness and the thing that refer to its ability was the big festival and the million people zyaratat where they manage the process of security with high ability and they kept the security in amazing way and that was with the testifying of the Iraqi militarizing experts and the foreigners experts too whom praised the capacity which the Iraqi soldiers characterize by

The agreement include the full retreat of the American forces at the end of 2011

Those American forces started the retreating since July nearly in spite of the suspended of some people about the credibility of that agreement

This considered as a triumph for the blood of the martyrs whom served themselves for the sake of Iraq freedom today the Iraqi people enjoy with the breeze of this freedom and this big gap of democracy which came as a result of that sacrifices.

That dream came true by completing the Iraqi rule upon the

earth, heaven and water of their country.

So let us support the hands of the security forces and let us united all together to drop the excuses of the terrorist and the Baath devices whom made the existence of the American forces as excuse to keep the security of this country from every egression from both inside and outside Iraq.

Today our aim has fulfilled when the sun of freedom rises upon our new Iraq with the departure of the foreign forces from our holly land.

We said in a loud voice" they will go and we will stay" to record that big achievement for our hero security forces when they protect million of the visitors whom came to visit the shrine of al imam al Hussein (god bless his soul) so let us evaluate every efforts that they had done

Yes for all the blood which shed on our country during the former regime and after its overthrown waiting that historical day because it represent the faithful and a triumph for that blood and yes for the sacrifices that the Iraqi people had served .



## حتى نلتقي

\_\_ المفاوضات العراقي الذي نجح بجدارة في إدارة مفاوضات الانسحاب الأميركي لم يلق شكراً وثناءً من أغلب السياسيين رغم أن المفاوضات أراح مواكبهم وأرتالهم التي كانت تتجمد رعباً ورهباً عند مرور الهِمَرَات الأميركية.. نعم هذا المفاوضات أعاد الكرامة حتى الى السياسيين، لكنه أغاظ بعضاً منهم من محبي الهِمَرَات الأميركية.

\_\_ نشرت المصادر الرسمية بأن مجلس النواب عقد (٦٥) جلسة في عام ٢٠١١م، أي أن السادة النواب لم يجلسوا تحت قبة البرلمان (٣٠٠) يوماً، مع تأكيدنا بوجود دوام لبعض الأيام للجان البرلمانية.. لذا على السادة النواب مساءلة أنفسهم عن هذا الغياب الكبير قبل أية مساءلة للحكومة التي لا يغيب عادة أي مسؤول منها أو موظف يوماً واحداً عن دائرته.

\_\_ من حق (العراقية) مقاطعة الحكومة لزعل من رئيسها كخطوة ديمقراطية يفهمها الشعب، لكن ما لا يفهمه هو مقاطعة (بيت الشعب) كما يسمى البرلمانيون، ثم ماذا تقول ل جماهيرها لو سألتها: هل يستلم أعضاءكم رواتبهم وهم جالسون في بيوتهم منذ عدة شهور؟.. بالتأكيد نعم لكن لا أحد يزعل من الراتب لأنه أقدر من معاناة المواطن.

\_\_ من رفع السلاح بحجة مقاومة المحتل والدفاع عن الشعب والوطن لماذا لا يساعد الحكومة عبر توجيه فوهات بندقيته صوب كل من يفجر مفخخات أو يزرع عبوات في الشوارع والأسواق؟ أم أن (المقاولة) مستمرة مع دول الجوار لدر الملايين الى جيوبهم؟.. هذا امتحان بكلوريا رسب فيه المقاومون والمقاولون لأن الشعب صحح أوراقهم المكشوفة.

\_\_ ما خسره أردوغان بعد تدخله المتكرر لشؤون العراق هو تعاطف العراقيين الطيبين بفطرتهم حين استهوتهم زيارته للعراق والمرجعية في النجف قبل أكثر من عام، وسألت سياسياً عن تصرف (الغلام التركي) فقال: هو جندي مأمور في الجيش الأميركي وجاءه هذا الفرمان الأميركي.. طبعاً القضاء التركي وضع رئيس الأركان السابق الجنرال باشبوغ خلف القضبان بتهمة التخطيط لانقلاب على حكومة أردوغان، ووصل عدد المعتقلين في القضية إلى ٤٠٠ شخص بينهم ٥٨ من كبار الضباط يخدمون حالياً في الجيش فضلاً عن عشرات المثقفين والأكاديميين والصحافيين.. المفروض أن تسأل حكومتنا عن سبب هذه (الاعتقالات العشوائية) ولماذا لا يطلب الجنرال نقل قضيته الى (قبرص التركية) للاطمئنان على عدالة القضاء هناك.

\_\_ المؤكد أن بشار الأسد سائر في نفس درب القذافي وبن علي ومبارك في هذا (الفلم العربي) الذي هو من تأليف وإخراج أميركي، لكن العراق يستفيد منه في جانبين: الأول: إنشغال الجزيرة والعربية بالفلم وترك العراق ليأخذ قسطاً من الراحة بعد ثماني سنوات من تدميره إعلامياً، والثاني: إنشغال المخابرات السورية باللمط في عزائها الكبير ولا تستطيع تجنيد إرهابيين الى العراق.. من شارك في زرع الرعب في العراق ثماني سنوات يزرع الآخرون نفس الرعب في قلبه (هذا حال نظام بشار).

\_\_ جرت انتخابات في مصر وتونس الجديدتين من دون أن تشكك الدول القريبة والبعيدة ومعها الإعلام العربي بنزاهتها ولا تتحدث عن حقوق الإنسان فيهما رغم بشاعة طريقة قتل القذافي والحرب الساخنة التي أسقطته، يعكس تعاملهم مع العراق وحكومته تماماً.. نعم ظلم ذوي القربى من العرب أشد إيلاماً لأن خناجرهم على العراق من الخلف وهم مبتسمو الوجوه.



■ أيوب قاسم



في إيقاد الشمعة الثالثة لمجلة (الخالدون)

كادر قسم الاعلام وأسرة المجلة يباركون عوائل الشهداء لعيد مجلتهم



# طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد يزورون متحف ومعروض الشهداء في نصب الشهيد

